



التجويد المبسّط للمبتدئين

دراسة عصرية مبسطة
شاملة لأحكام التجويد
للمبتدئين و غير المتخصصين

جمع و إعداد
د. أمنية علي

وقف لله تعالى
حق الطبع و النشر متاح لكل مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم...

الحمد لله الذي علم بالقلم.. علم الإنسان ما لم يعلم.. و الصلاة و السلام على المبعوث رحمة للأمم، محمد صلى الله عليه و على آله و صحبه و سلم.

و بعد، فإني قد لمست أثناء تدريسي لكتاب الله العزيز، الفرق بين متعلمي علم التجويد المتفرغين له، و بين الدارسين له ضمن منظومة العلوم الشرعية الكثيرة، و بين الراغبين في تعلم مبادئه بإيجاز للتمكن من قراءة القرآن قراءة صحيحة . و ما يصلح لهؤلاء قد لا يصلح للآخرين. كما لمست أيضاً القصور الذي يباهه الإنصاف في المادة المقدمة للنوعين الأخيرين، كالذي يدرس في معظم المساجد و دور تحفيظ القرآن، و الذي لا يخرج عن أحكام النون الساكنة و بعض المدود، دون اهتمام بمخارج الحروف و صفاتها، بل و بكثير من موضوعات علم التجويد التي لا غنى عنها لطالب العلم. لذلك رأيت أن أقدم لهؤلاء وريقات مختصرة - بقدر ما تسمح به أمانة العلم، تحتوي على ما ينبغي معرفته من علم التجويد لكل دارس، بأسلوب سهل مبسط يناسب عصرنا، و دون الدخول في تفاصيل و خلافات أقوال العلماء، و بما لا يخل بحق و ببيان هذا العلم العظيم.

و أهدي هذا الجهد المتواضع، لصاحبة أكبر فضل فيه بعد الله تعالى - معلمتي و معلمة أجيال أخرى كثيرة - **الأستاذة الفاضلة / منى الطنبولي** ، التي استقيت منها هذا العلم بتفصيلاته و عمقه و دقائقه، فكانت - حفظها الله و جزاها عنا خير الجزاء - لا تألو وقتاً و لا جهداً للاهتمام بكل طالبة و تصحيح مخارج حروفها و تعديل النطق لديها حرفاً حرفاً بهمة عالية و إيمان تام، و صبر لا ينفد، و بأسلوب جديد من ابتكارها هو أقرب ما يكون لأسلوب " معامل الصوتيات " للتدريب على النطق الصحيح. فكانت " **دار الميسر بالإسكندرية** " التي تقصدها المعلمات و طالبات العلم من كل مكان مثل (ورشة عمل) مستمرة، تتعامل مع أخطاء و عيوب النطق و القراءة بصبر و إصرار و جدية، و تعطي كل طالبة ما تحتاجه من عناية خاصة بها دون إهمال أو تهاون أو مجاملة، حتى تتخرج كل معلمة بعد قرابة أربع سنوات، و قد أعدت إعداداً كاملاً لتحمل أمانة العلم أمام الله تعالى، و مؤهلة لتدريس تجويد القرآن بما يرضي الله عنها إن شاء الله. فلها مني كل الاعتراف بالفضل بعد الله تعالى. و لا أنسى معلماتي الأخريات اللاتي تعلمن منها العلم و نقلنّه بأمانة و اقتدار، فلهن مني كل التقدير و الامتنان. كما أدين بالفضل لزوجي - الرجل الفاضل - الذي لولا مساندته و مساعداته الكثيرة في مجال الكمبيوتر لما خرج هذا العمل . و أدعو لكل من مد لي يد العون أن يجزل الله له الأجر .

و إذ أقدم هذه الدراسة الشاملة المبسطة - برواية حفص عن عاصم بطريق الشاطبية، أهدب بكل من لديه قدرة على الاستزادة أن يلجأ إلى دار متخصصة للتلقي و المشافهة التي لا بد منها، و أن يرجع إلى مراجع هذا الكتيب و غيرها للتعمق في فهمه، و التمكن من دقائقه و الوقوف على المذاهب و الأقوال المختلفة للعلماء في بعض المسائل ، و التي لم أتطرق إليها هنا لعدم احتياج المبتدئ إليها.

و قد راعيت أثناء جمع مادة الكتاب أن ألحق به متن الجزرية ، التي تُعدُّ المرجع لأي كتاب في علم التجويد، مضبوطة بالتشكيل مع إمكانية سماعها في النسخة الإلكترونية للكتاب. و ألحقت أيضاً ملحقاتاً خاصاً لخصوصيات حفص و الكلمات ذات الأداء الخاص بروايته، مع سماع أدائها و شرح ما به صعوبة منها. كما حرصت على إدراج الفروق بين طريق الشاطبية و طريق طيبة النشر، و هما الطريقتان الأكثر شهرة لرواية حفص. و أتبع كل باب بأسئلة لتثبيت المفاهيم المختلفة به. و أضفت إضافة جديدة - أحسبها من الأهمية بمكان في عصرنا الحالي - و هي إمكانية الاستماع إلى الأداء الصحيح و أيضاً الخاطئ للحروف و الكلمات القرآنية بأحكامها المختلفة، و خصوصيات حفص، التي لا يعرف معظم الناس طريقة أدائها. و أخيراً، فقد ألحقت مع المراجع التي جمعت منها مادة الكتاب ، الروابط الإلكترونية التي توصل إليها، خدمةً للمتعلم، و مساعدةً له على تكوين مكتبة قيمة في علم التجويد.

و أسأل الله العليّ القدير أن يتقبله مني خالصاً لوجهه الكريم، و أن ينفع به المسلمين و ينفعني به يوم لا ينفع مال و لا بنون، و أن يجعله شافعياً لي عنده. و أسأله تعالى أن يعفو عن أي سهو أو تقصير أو خطأ غير مقصود برحمته الواسعة.

د. أمنية علي

tajweed.mobassat@gmail.com

الفهرس

الصفحة	الموضوع	
الجزء الأول		
4	آداب تلاوة القرآن الكريم	1
5	ترجمة عاصم	2
5	ترجمة حفص	3
6	مقدمة علم التجويد	4
7	المبادئ العشرة لعلم التجويد	5
9	مراتب التلاوة	6
10	صفات الحروف	7
16	مخارج الحروف	8
الجزء الثاني		
27	اللحن	9
29	أحكام الاستعاذة و البسملة	10
33	أحكام النون الساكنة و التنوين	11
38	النون و الميم المشددتان	12
38	أحكام الميم الساكنة	13
40	المد و القصر	14
47	اللامات السواكن	15
48	التفخيم و الترقيق و أحكام الراء	16
52	التماثل و التجانس و التقارب	17
57	الهمزات - التقاء الهمزات	18
61	التقاء الساكنين	19
64	هاء الكناية - الهاء و التاء	20
68	السكت و الوقف و القطع و الابتداء	21
72	المقطوع و الموصول في القرآن الكريم	22
73	الحذف و الإثبات	23
الجزء الثالث		
74	خصوصيات حفص و الكلمات ذات الأداء الخاص	24
80	الفروق بين طريقي الشاطبية و طيبة النشر	25
82	متن الجزرية	26
88	المراجع و الروابط الإلكترونية	27

1- آداب تلاوة القرآن الكريم

قبل أن نبدأ في تعلم أحكام التجويد، يجدر بنا تعلم آداب تلاوة القرآن الكريم، إرضاءً لله تعالى و تنزيهاً لكتابه. فحامل القرآن و معلمه قدوة لكل طالب علم في كل مجلس.

أولاً: آداب تلاوة القرآن

أن يكون القارئ طاهراً من الحدثين، و أن يقرأ في مكان طاهر و من السنة أن يستاك بالسواك. أن يستقبل القارئ القبلة بقدر ما يستطيع. أن يستعيز بالله من الشيطان الرجيم عند البدء بالقراءة لقوله تعالى: **" فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ "** و أن يبسم أول كل سورة إلا أول سورة التوبة. أن يقرأ القرآن بالترتيل أي بمراعاة الأحكام عملاً بقوله تعالى: **" وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا "**. أن يقرأ بترتيب المصحف اتباعاً لسنة النبي صلى الله عليه و سلم، و إذا بدأ سورة أن يُتِمَّهَا. ألا يقطع قراءته لأمر من أمور الدنيا إلا أن يلقي عليه السلام فيرد السلام ثم يعود للقراءة. أن يسجد عند مواضع السجودات و أن يحسن صوته بالقراءة و يزينه. أن يكون خاشعاً متدبراً لمعاني القرآن متأثراً بما يقرؤه حتى أن يبكي من شدة الخشوع و التأثر لقوله تعالى: **" كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ يَ وَ لِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ "** و ليستشعر وجود الله تعالى معه. يسن للقارئ إذا مر بأية رحمة أن يطلب الرحمة من الله. و إذا مر بأية عذاب أن يستعيز بالله منه، و إذا مر بأية رجاء أن يدعو الله أن يغفر له و للمسلمين ، و لا ينشغل بما حوله و لا يلهو و لا يضحك أثناء التلاوة.

ثانياً : آداب الاستماع للقرآن

أن يجلس المستمع في خشوع و يستمع في إنصات و سكينة و تدبر غير منشغل عنه بما سواه، لقوله تعالى: **" وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَ أَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ "**. أن يسجد عند مواضع السجود كالقارئ و أن يصحح خطأ القارئ إذا أخطأ.

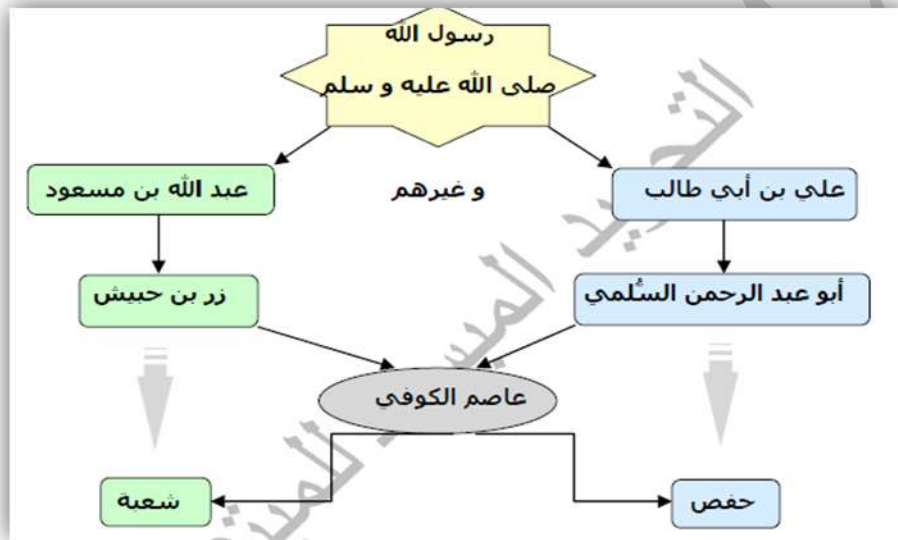
ثالثاً: آداب التعامل مع القرآن

لا يمس بغير طهور، و يُعَظَّمُ فلا يوضع على الأرض مهملاً أو تحت غيره من الأشياء. و يجدر بحامل القرآن و مُعَلِّمُهُ و كذلك متعلمه أن يصون لسانه و يبتعد عن آفات اللسان من غيبة و سباب و لغو، و أن يكون متحلياً بالفضائل، قدوةً لغيره، مناسياً في ذلك برسول الله صلى الله عليه و سلم، فقد سئلت عائشة رضي الله عنها عن خلق النبي فقالت : **" كَانَ خُلُقَهُ الْقُرْآنَ "**.

2- ترجمة عاصم

هو **عاصم بن أبي النجود الأسدي الكوفي**، شيخ الإقراء بالبصرة و أحد القراء السبعة، و كان من التابعين الأجلاء. انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد أبي عبد الرحمن السلمي و رحل الناس إليه للقراءة من شتى الآفاق، و تلقى الأئمة قراءته بالقبول، و توفي رضي الله عنه سنة 127 هجرية.

أما سنده، فقد قرأ رضي الله عنه على أبي عبد الرحمن السلمي و قرأ السلمي على علي بن أبي طالب و قرأ علي على رسول الله صلى الله عليه و سلم. كما قرأ عاصم على زر بن حبيش الأسدي و قرأ زر على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه و قرأ ابن مسعود على رسول الله صلى الله عليه و سلم. و من أشهر من روى عنه حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي و أبو بكر شعبة بن عيَّاش. فكان - رحمه الله - يُقَرَأُ حفصاً بالقراءة التي رواها عن السلمي عن علي ، و كان يُقَرَأُ شعبة بالقراءة التي رواها عن زر بن حبيش عن ابن مسعود رضي الله عنهم أجمعين.



3- ترجمة حفص

أما حفص، فهو **حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي البزاز** - نسبة إلى بيع البز (أي الثياب)، و هو صاحب شيخه عاصم و ربيبه (أي ابن زوجته). لازمه و أخذ عنه القراءة عرضاً و تلقيناً فأتقنها حتى شهد له الالعلماء بذلك و تلقى الأئمة روايته بالقبول حتى صارت هي الأشهر و مكتوب بها معظم المصاحف. و قال عنه الإمام الشاطبي:

و يالكوفةِ الغرّاءِ مِنْهُم ثلاثةٌ
فأما أبو بكر و عاصمُ اسْمُهُ
أذاعوا فَقَد ضَاعَتْ شَدَا و قُرْنُفَلًا
فَشُعْبَةُ رَاوِيهِ الْمُبَرِّزُ أَفْضَلًا
و ذَاكَ ابْنُ عِيَّاشٍ أَبُو بَكْرٍ الرِّضَا
و حَفْصٌ و بِالْإِتْقَانِ كَانَ مَفْضَلًا

و قام حفصٌ بإقراء الناس بعد عاصم فترةً طويلةً من الزمان، و توفي رحمه الله سنة 180 هجرية. و ثبتت عنه روايات عدة، أشهرها هما طريق الشاطبية و طريق طيبة النشر. و نحن ندرس طريق الشاطبية إلا أننا سنتعرض خلال الدراسة للفروق بين الطريقتين إن شاء الله تعالى.

4- مقدمة علم التجويد

موضوع علم التجويد هو دراسة ما يتعلق بحروف اللغة و معالجة ما يلحق تلك الحروف من انحراف أو خطأ. و من يقرأ القرآن بطبعه دون علم بمخارج الحروف و صفاتها، يصيب و لا يدري و يخطئ و لا يدري. لذلك وجب على كل مسلم أن يتعلم كيف يقرأ كتاب الله على علم بطريقة صحيحة. و قد أمرنا الله تعالى بقراءة القرآن بكيفية معينة حين قال: " ورتل القرآن ترتيلاً".

لماذا يستطيع الإنسان الكلام بينما للحيوان اسم صوت فقط (زئير - مواء - صهيل) ؟ لأن الإنسان يستطيع تكوين " حروف" معتمداً على مخارج معينة بالفم و الحلق ، و لهذه الحروف صفات مختلفة تميز بعضها عن بعض.

كيف يتكون الحرف ؟ أو ما هما مادتا الحرف ؟ يتكون الحرف من النفس و الصوت. فالنفس يأتي من الرئتين بينما الصوت يحدث بسبب حركة الحبال الصوتية بالحنجرة . و تختلف كيفية تكون النفس و الصوت من حرف لآخر و هذا ما يُعرف بالصفات اللازمة . فالنفس له كيفيتان: حبس النفس (الجهر) و جريان النفس (الهمس) . أما الصوت فله ثلاث كيفيات: حبس الصوت (الشدة) و اعتدال الصوت (التوسط) و جريان الصوت (الرخاوة) .

الحركات و أدائها

- **الفتحة** : و تؤدي بفتح الشفتين طويلاً (رأسياً) و تخطف حركة الفتح.
 - **الكسرة** : و تؤدي بكسر الشفتين أفقياً و تخطف حركة الكسر.
 - **الضمة** : و تؤدي بضم الشفتين و تخطف الحركة.
 - **السكون** : و هو انعدام الحركة تماماً و يؤدي باصطدام طرفي عضو النطق فتظهر صفات الحرف من نفس و صوت و تفخيم و ترقيق و يظهر زمنه أيضاً. و هناك ثلاثة أزمنة للسواكن : الساكن الرخو و زمنه بين الحركة و الحركتين، و الساكن المعتدل و زمنه زمن التوسط حركة واحدة، و الساكن الشديد و زمنه أقل من حركة واحدة .
 - ملحوظة : في اللغة العربية لا يمكن البدء بساكن و لا الوقوف على متحرك.
 - **التشديد** : و الحرف المشدد هو في الحقيقة حرفان متماثلان : أولهما ساكن و ثانيهما متحرك بالفتحة أو الكسرة أو الضمة. و لأن أولهما ساكن، فلا يمكن أيضاً البدء بمشدد.
- و من الصفات اللازمة الهامة جداً في أول دراستنا، التفخيم و الترقيق.

- **فالتفخيم هو** : نطق الحرف مغلظاً حتى يمتلئ الفم بصداه. و حروفه هي حروف الاستعلاء السبعة: **خص ضغط قط.**
- **و الترقيق هو** : نطق الحرف نحيلاً دون تغليظ . و الحروف المرفقة هي الاثنا و عشرون حرفاً الباقية بعد حروف الاستعلاء، حيث إن حروف اللغة العربية تسعة و عشرون حرفاً لأن علماء اللغة و التجويد يفرقون بين الهمزة و الألف.
- هناك ثلاثة أحرف تتعرض لحالات من التفخيم و الترقيق حسب موقعها في الكلام : **الألف و الراء و لام لفظ الجلالة فقط** . و لأداء التفخيم ينبغي رفع أقصى اللسان أولاً قبل النطق بالحرف.

6- المبادئ العشرة لعلم التجويد

ينبغي لكل من شرع في تعلم علم من العلوم أن يعرف مبادئه العشرة المشهورة ليكون على بصيرة فيما شرع فيه . و المبادئ العشرة لعلم التجويد هي :

اسمه

علم التجويد و هو علم يبحث في الكلمات القرآنية من حيث مخارج الحروف و صفاتها.

تعريفه

التجويد **لغةً** : التحسين و الإتيان بالجيد.
و اصطلاحاً : هو إخراج كل حرف من مخرجه و إعطاؤه حقه و مستحقه من الصفات اللازمة و العارضة.
حق الحرف: هو صفاته الذاتية التي تميزه عن غيره كالشدة و الجهر و الاستعلاء و الصفير و غير ذلك من الصفات القائمة بذات الحرف.
مستحق الحرف : هو صفاته العارضة التي يتعرض لها أحياناً و تنفك عنه أحياناً أخرى كالإظهار و الإدغام و الإقلاب و الإخفاء، و كالتفخيم و الترقيق للألف و الراء و لام لفظ الجلالة، لأن التفخيم و الترقيق في باقي الحروف صفة لازمة . و إلى هذا يشير الإمام ابن الجزري بقوله:

و هُوَ إعطاءُ الحُرُوفِ حَقَّهَا مِن صِفَةٍ لَهَا و مُسْتَحَقَّهَا

موضوعه

عند الجمهور : القرآن الكريم فقط. و قيل الكلمات القرآنية و الحديث و قيل الحروف الهجائية.

فضله و الغاية منه

هو من أشرف العلوم لكونه متعلقاً بالقرآن الكريم ، و الغاية منه التمكن من حُسن تلاوته و صون اللسان عن الخطأ في كتاب الله تعالى.

فائدته و ثمرته

فائدته و ثمرته رضا الله تعالى و الفوز بسعادة الدارين. و قد قال النبي صلى الله عليه و سلم : " الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة " .

نسبته بين العلوم

هو أحد العلوم الشرعية المتعلقة بالقرآن الكريم.

واضعه

من الناحية العملية : فهو سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ، حيث نزل عليه القرآن من عند الله تعالى مجوداً مرتلاً .
و من الناحية النظرية: ف قيل أبو الأسود الدؤلي و قيل أبو عبيد القاسم بن سلام و قيل الخليل بن أحمد ، و قيل غيرهم من أئمة القراءة و التجويد.

استمداده

كان استمداده من كيفية قراءة الرسول صلى الله عليه و سلم التي حفظها منه الصحابة ثم التابعين ثم أئمة القراءة حتى وصل إلينا متواتراً .

مسائله

هي قواعده و قضاياه، كقولنا إن كل نون ساكنة أتى بعدها حرف من حروف الحلق وحب إظهارها، أو إن كل حرف مد جاء بعده همزة في نفس الكلمة وحب مده أربع أو خمس حركات....

حكمه

العلم به فرض كفاية، أي إذا قام به البعض أجزأ و سقط عن البعض الآخر . و إذا لم يقم به أحد أثم الجميع . و لكنه فرض عين على أهل القرآن و العلوم الشرعية، و الدليل قوله تعالى: " **قُلُوبًا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ** " (النوبة122). أما قراءة القرآن بالتجويد فهي فرض عين على كل مسلم و مسلمة من المكلفين لقوله تعالى : " **وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا** " (المزمل5).

أركان التجويد

- 1- معرفة مخارج الحروف
- 2- معرفة صفات الحروف
- 3- معرفة أحكام التلاوة و الوقف
- 4- رياضة اللسان بكثرة التكرار.

ملحوظة : لا يمكن إتقان تلاوة القرآن إلا بالتلقي من أفواه المشايخ (**بالمشافهة**). فعن طريقها وحدها يتم تصحيح أخطاء النطق و الأداء . فالدراسة من الكتب لا تغني عن التلقي و هذه الطريقة هي التي تم بها تواتر القرآن محفوظاً كما أنزل حتى وصل إلينا منذ عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم و إلى ما شاء الله

أسئلة

- 1- ما هو حق الحرف ؟ و ما هو مستحقه ؟
- 2- من و اضع علم التجويد ؟ و كيف استمد العلماء الأولون قواعد و أسس هذا العلم ؟
- 3- ما حكم تعلم علم التجويد بتفاصيله ؟ و ما حكم تعلم قراءة القرآن قراءة صحيحة ؟
- 4- ما هي أركان التجويد ؟ و ما أهمية المشافهة ؟

6- مراتب التلاوة

للقراءة ثلاث مراتب: الترتيل و التدوير و الحدر.

الترتيل

هو قراءة القرآن الكريم بالتأني و الاطمئنان من غير عجلة، مع تدبر المعاني و إخراج كل حرف من مخرجه و إعطائه حقه و مستحقه من الصفات اللازمة و العارضة.

و هذه المرتبة هي أفضل المراتب، لما فيها من التدبر و الاطمئنان. و أمر الله تعالى نبيه صلى الله عليه و سلم بها، فقال: " وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً " . و سُئِلَتْ عائشة رضي الله عنها عن قراءة النبي صلى الله عليه و سلم فقالت: " كان ينبذه حرفاً حرفاً " .

التدوير

هو مرتبة متوسطة بين الترتيل و الحدر أي بين الاطمئنان و السرعة، مع المحافظة على الأحكام.

الحدر

هو القراءة بسرعة مع المحافظة على الأحكام.

و هذه المراتب كلها جائزة . و ذكر العلماء مرتبة رابعة ، و هي **التحقيق** . و قالوا عنها بأنها أكثر تودة و أشد اطمئناناً من مرتبة الترتيل، و هي التي تُستحسنُ في مقام التعليم... لكن لا بد أن يُحترزَ من التمطيط و الإفراط في إشباع الحركات و الغنات.

أسئلة

- 1- اذكر مراتب التلاوة و عرّف كلاً منها.
- 2- أي هذه المراتب أفضل في مقام التعليم ؟ و أيها أفضل في مقام التعبد ؟
- 3- ما هي الصفة التي شرع الله تعالى لنا قراءة القرآن بها ؟ و كيف تتحقق ؟

7- صفات الحروف

الصفة **لغة**: ما قام بالشيء من المعاني كالسواد والبياض الخ....
و **اصطلاحاً** : هي كيفية ثابتة للحرف عند النطق به من جهر و شدة و همس و قلقة...
و تفيد معرفة الصفات في :

- معرفة كيفية أداء الحرف أداء صحيحاً بإعطائه صفاته اللازمة و العارضة، فالحرف يعتمد في تكوينه على المخرج و كذلك على الصفة.
- التمييز بين الحروف المشتركة في نفس المخرج كالصاد و السين فالفرق بينهما هو فقط أن الصاد مفخمة و مطبقة بينما السين مرفقة.
- فهم أحكام التماثل و التجانس و التقارب و الإدغام ، مما سيأتي ذكره لاحقاً.

و تنقسم الصفات إلى قسمين: صفات لازمة و صفات عارضة.

الصفة اللازمة

هي الصفة التي تلازم الحرف و لا تنفك عنه بأي حال من الأحوال كالجهر و الاستعلاء و الإطباق...

الصفة العارضة

هي الصفة التي تعرض للحرف في بعض الأحوال و تنفك عنه في أحوال أخرى حسب موقعه في الكلام، كالإظهار و الإدغام و الإخفاء و الإقلاب و المد و القصر و الحذف و الإثبات و التحقيق و التسهيل و الإبدال...
و الحروف التي تتعرض للصفات العارضة هي ثمانية حروف فقط مجموعة في كلمة : **أوبرملان** .

و قد قسم العلماء الصفات إلى صفات ذات ضد و صفات لا ضد لها،
و فيما يلي بيان الصفات ذات الضد و هي عشرة + توسط الصوت:

1- الهمس

و معناه **لغة** : الخفاء،
و **اصطلاحاً** : جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف اعتماده على المخرج. و الحروف المهموسة عشرة :
فحثة شخص سكت. و عند أدائها تعطى زمناً قدره أكبر من الحركة و اقل من الحركتين.

2- الجهر

و هو **لغة** : الظهور و الإعلان. و هو ضد الهمس.
و **اصطلاحاً** : هو انحباس جريان النفس عند النطق بالحرف لشدة الاعتماد على المخرج. و الحروف
المجهورة هي التسعة عشر حرفاً الباقية بعد حروف الهمس. و هي : **أجد قط بيغزو ذا ضط لن عمر**.

3- الشدة

و هي **لغة** : القوة.
و **اصطلاحاً** : انحباس جريان الصوت عند النطق بالحرف لشدة اعتماده على المخرج. و الحروف الشديدة
ثمانية هي: **أجد قط بكت**.

4- توسط الصوت

وهو لغةً : الاعتدال.
و اصطلاحاً : اعتدال الصوت عند النطق بالحرف و حروفه خمسة : **ن عمر**. و هذه الحروف إذا سكنت أعطيت زمن التوسط و قدره حركة واحدة. فزمن التوسط أطول من زمن الجهر و اقل من زمن الرخاوة.

5- الرخاوة

وهي لغةً : اللين.
و اصطلاحاً : هي جريان الصوت عند النطق بالحرف لضعف اعتماده على المخرج. و هي ضد الشدة. و حروفها الستة عشر حرفاً الباقية بعد حروف الشدة و التوسط و هي: **فحته شخص سيغزو ذا ضط**.

6- الاستعلاء

وهو لغةً : العلو و الارتفاع.
و اصطلاحاً : ارتفاع جزء كبير من اللسان عند النطق بالحرف. و يلازمه دائماً التفخيم. و حروفه سبعة: **خص ضغط قط**.

7- الاستفال

وهو لغةً : الانخفاض.
و اصطلاحاً : انخفاض اللسان إلى قاع الفم عند النطق بالحرف و يلازمه الترقيق و حروفه اثنا و عشرون حرفاً الباقية بعد حروف الاستعلاء.

8- الإطباق

وهو لغةً : الإصاق.
و اصطلاحاً : هو إصاق معظم اللسان بالحنك الأعلى عند النطق بالحرف و هو درجة أعلى من التفخيم. و حروفه أربعة : **ص ض ط ظ**.

9- الانفتاح

وهو لغةً : الافتراق.
و اصطلاحاً : هو افتراق اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف و حروفه هي الخمسة و العشرون حرفاً الباقية بعد حروف الإطباق.

10- الإذلاق

وهو لغةً طلاقة اللسان ، و قيل طرفه.
و اصطلاحاً : هو خروج الحرف في سهولة و يسر و عدم كلفة لخروجه من ذلق اللسان أي طرفه أو من الشفتين أو إحداهما. و حروفه ستة : **فر من لب**.

11- الإصمات

وهو لغةً : المنع (نقول صمت عن الكلام أي منع نفسه منه).
و اصطلاحاً : هو ضد الإذلاق و هو خروج الحرف في صعوبة و كلفة لبعده عن ذلق اللسان و الشفتين. و هذا التعريف يتعارض مع الواو لخروجها من الشفتين، لكنها وُصِفَت بالإصمات لأن فيها بعض الثقل .
و الحروف المصممة هي الثلاثة و العشرون حرفاً الباقية بعد حروف الإذلاق.

أما الصفات التي ليس لها ضد، فمن العلماء من عدّها سبعةً بدون الخفاء و الغنة، و منهم من عدّها تسعاً.

و قد رأيت إدراج الصفات التسع كلها:

1- الصغير

و هو **لغة** : صوت يشبه صوت الطائر.
و **اصطلاحاً** : هو صوت زائد يخرج من بين الثنايا العليا و السفلى مع رأس اللسان عند النطق بالحروف
الأسلية الثلاثة: **ص س ز** .

2- القلقة

و هي **لغة** : الاضطراب.
و **اصطلاحاً** : هي اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكناً حتى يُسمع له نبرة قوية. و تحدث القلقة
نتيجة تصادم و تباعد عضوي المخرج. و حروفها خمسة: **قطب جد**. و كل الحروف التي تتصف بالجهر
و الشدة فهي مقلقة إلا الهمزة. لأنها تخرج من أقصى الحلق و ليس للحلق عضوين يتصادمان و يتباعدان
حتى تحدث القلقة.

و القلقة لها مراتب قوة :

- أقواها الساكن الموقوف عليه المُشدد مثل: **و أذّن في النَّاسِ بِالْحَجِّ - أبي لهبٍ و تبّ.**
- يليه الساكن الموقوف عليه المخفف مثل: **و السماء ذات البروج - و اليوم الموعود.**
- يليه الساكن الموصول (المعروف بالأصلي) مثل: **خَلَفْنَا - تجري - يبتغون**
- يليه المتحرك مثل: **المتقين - ذلك الكتاب لا ريب فيه .**
- و تذهب القلقة من المُدغم مثل: **ما عبدتم - بسطت - نخلفكم .**
- و تذهب أيضاً من المُشدد مثل: **حقت - تطيع على الأفيدة .**
- و نجد أن المراتب الثلاث الأولى قد بلغت فيها القلقة مرتبة قوية، أما
المرتبة الرابعة (المتحرك)، فلم تتضح فيها القلقة .



3- اللين

و هو **لغة** : السهولة و اليسر.
و **اصطلاحاً** : خروج الحرف من مخرجه بسهولة و عدم كلفة و له حرفان : الواو و الياء الساكنتان المفتوح
ما قبلهما (**واو اللين و ياء اللين**).

4- الانحراف

و هو **لغة** : الميل.
و **اصطلاحاً** : هو ميل صوت الحرف بعد خروجه من مخرجه حتى يصل لمخرج آخر. و له حرفان : **اللام**
و **الراء**. فيميل صوت اللام بعد خروجها إلى طرف اللسان و يميل صوت الراء إلى ظهر اللسان.

5- التكرير

و هو **لغة** : تكرار الشيء مرة بعد مرة.
و **اصطلاحاً** : ارتعاد اللسان عند النطق بالحرف ارتعادة واحدة فقط و له حرف واحد هو **الراء**. و يجب
الاحتباس من ارتعاد اللسان عدة مرات و هو التكرير اللغوي لأن ذلك عيب في القراءة، و خاصة في
المشدد مثل: **كرة - مرة** ، و في الساكن مثل: **يرجون**.

-6- **التفشي**

وهو **لغة**: الانتشار.
و **اصطلاحاً**: هو انتشار الهواء في الفم بين اللسان و الحنك الأعلى عند النطق بالحرف و هو حرف **الشين** فقط .

-7- **الاستطالة**

وهي **لغة**: الامتداد.
و **اصطلاحاً**: هي امتداد صوت **الضاد** عند النطق بها ساكنة من أول حافة اللسان إلى آخرها.
و الاستطالة زمنها أطول من الرخاوة لكن أقل من حرف المد .

-8- **الخفاء**

وهو **لغة**: الاستتار.
و **اصطلاحاً**: هو خفاء صوت الحرف عند النطق به و حروفه أربعة و هي الهاء و حروف المد الثلاثة.
و تجمعها كلمة " **هاوي** " . و سبب الخفاء في حروف المد هو سعة مخرجها و في الهاء لأن كل صفاتها ضعيفة.

-9- **الغنة**

وهي **لغة**: صوت له رنين.
و **اصطلاحاً**: هو صوت لذيق مركب يخرج من الخيشوم موجود في جسم الميم و النون دائماً.

و للغنة مراتب:

- هي أكمل ما تكون في النون و الميم المشددتين مثل: **أُمَّةٌ - إَنَّ - الظَّنَّ - أمَّةٌ - الخَنَاسِ**.
- يليها غنة المدغم مثل: **النَّاسِ - من تَعَمَّةٍ - لَهُمَ مَا - عَلَيْهِمُ مَوْصَدَةٌ - مَالاً و عَدَدَهُ .**
- يليها غنة المُخْفَى و المُقَلَّب :

* مثل : **نَاراً ذَاتَ - مِن شَرٍّ - عن صَلَاتِهِم (إخفاء).**

* و مثل : **مِن بَعْدٍ - لنسْفَعَا بالنَّاصِيَةِ (إقلاب).**

* و مثل : **رَبَّهُم بِهِمْ - أَلَمْ يَعْلَمِ بِأَنَّ (إخفاء شفوي).**

- يليها غنة الساكن المُظَهَّر مثل : **مِنْهُمْ - مَنْ ءَامَنَ - تَمْتَرُونَ**
- يليها غنة المتحرك مثل: **عَلَّمَ - إِسْتَعْنَى - أَمَرَ - تَادِيَهُ .**

و الغنة في المرتبة الأولى و الثانية و الثالثة صفة عارضة، أي أنها قد تحدث و قد لا تحدث حسب الحكم الموجود، و هي حينئذٍ يكون مقدارها حركتين . أما في المرتبة الرابعة و الخامسة، فتكون الغنة قصيرة مقدارها حركة واحدة فقط هي زمن التوسط في الحرف الساكن المُظَهَّر، لكنها صفة لازمة (أي ملازمة للحرف لا تفك عنه أبداً) .

ملحوظة: لكل حرف ما لا يقل عن خمس صفات و هي الصفات التي لها ضد. و بعض الحروف لها ست صفات، و الحرف الوحيد الذي له سبع صفات هو الراء.

استمع



ghonna.mp3

و هذا جدول يوضح صفات كل الحروف:

7	6	5	4	3	2	1		
أخرى	صفات	إصمات/إدلاق	انفتاح/إطباق	استغفال/استعلاء	الصوت	النفس		
	خفاء	إصمات	-----	-----	رخاوة	جهر	ألف مدية	1
		إصمات	انفتاح	استغفال	شدة	جهر	الهمزة	2
	فلقلة	إدلاق	انفتاح	استغفال	شدة	جهر	الباء	3
		إصمات	انفتاح	استغفال	شدة	همس	التاء	4
		إصمات	انفتاح	استغفال	رخاوة	همس	التاء	5
	فلقلة	إصمات	انفتاح	استغفال	شدة	جهر	الجيم	6
		إصمات	انفتاح	استغفال	رخاوة	همس	الحاء	7
		إصمات	انفتاح	استعلاء	رخاوة	همس	الخاء	8
	فلقلة	إصمات	انفتاح	استغفال	شدة	جهر	الذال	9
		إصمات	انفتاح	استغفال	رخاوة	جهر	الذال	10
تكرير	انحراف	إدلاق	انفتاح	استغفال	توسط	جهر	الراء	11
	صغير	إصمات	انفتاح	استغفال	رخاوة	جهر	الزاي	12
	صغير	إصمات	انفتاح	استغفال	رخاوة	همس	السين	13
	تفشي	إصمات	انفتاح	استغفال	رخاوة	همس	الثنين	14
	صغير	إصمات	إطباق	استعلاء	رخاوة	همس	الصاد	15
	استنطاة	إصمات	إطباق	استعلاء	رخاوة	جهر	الصاد	16
	فلقلة	إصمات	إطباق	استعلاء	شدة	جهر	الطاء	17
		إصمات	إطباق	استعلاء	رخاوة	جهر	الطاء	18
		إصمات	انفتاح	استغفال	توسط	جهر	العين	19
		إصمات	انفتاح	استعلاء	رخاوة	جهر	العين	20
		إدلاق	انفتاح	استغفال	رخاوة	همس	الفاء	21
	فلقلة	إصمات	انفتاح	استعلاء	شدة	جهر	القاف	22
		إصمات	انفتاح	استغفال	شدة	همس	الكاف	23
	انحراف	إدلاق	انفتاح	استغفال	توسط	جهر	اللام	24
	غنة	إدلاق	انفتاح	ابتغال	توسط	جهر	الميم	25
	غنة	إدلاق	انفتاح	استغفال	توسط	جهر	النون	26
	خفاء	إصمات	انفتاح	استغفال	رخاوة	همس	الهاء	27
		إصمات	انفتاح	استغفال	رخاوة	جهر	واو	28
	لين	-----	انفتاح	استغفال	رخاوة	جهر	واو اللين	
	خفاء	إصمات	انفتاح	استغفال	رخاوة	جهر	واو مدية	
		إصمات	انفتاح	استغفال	رخاوة	جهر	الياء	29
	لين	-----	انفتاح	استغفال	رخاوة	جهر	ياء اللين	
	خفاء	إصمات	انفتاح	استغفال	رخاوة	جهر	ياء مدية	

نلاحظ أن الألف المدية لا توصف باستغفال و لا استعلاء لأنها لا توصف يتفخيم و لا ترقيق بذاتها لكنها تتبع ما قبلها دائماً. كما نلاحظ الاختلاف في الصفات بين الواو المتحركة و الواو المدية و واو اللين، و كذلك في الياء.

تقسيم الصفات إلى قوية و ضعيفة

تنقسم الصفات سابقة الذكر إلى :

صفات قوية : الجهر - الشدة - الاستعلاء - الإطباق - الإصمات - الصفير - القلقة - الانحراف - التكرير - التفشي - الاستطالة.

صفات ضعيفة : الهمس - الرخاوة - الاستفال - الانفتاح - الإذلاق - اللين - الخفاء.

تقسيم الحروف من حيث القوة و الضعف

اختلف العلماء على تقسيم الحروف من حيث القوة و الضعف، فمنهم من قسمها تقسيماً ثلاثياً إلى قوية و متوسطة و ضعيفة ، و منهم من قسمها تقسيماً خماسياً إلى:

- **الحروف الأقوى :**
و هي الحروف التي كل صفاتها قوية أو بها صفة واحدة فقط ضعيفة. و هي : ص ض ط ظ .
- **الحروف القوية:**
و هي الحروف التي صفاتها القوية أكثر من صفاتها الضعيفة و هي : أ ج د غ ق .
- **الحروف المتوسطة:**
و هي الحروف التي تتساوى صفاتها القوية و الضعيفة، و هي: ب ز ر ع .
- **الحروف الضعيفة:**
و هي التي صفاتها الضعيفة أكثر من صفاتها القوية ، و هي : س ك ت ل ش ي خ ذ و .
- **الحروف الأضعف:**
و هي التي كل صفاتها ضعيفة أو بها صفة واحدة قوية ، و هي : ف ح ث ه م ن .

هام.....

هذا الباب من أكثر الأبواب أهمية في دراسة التجويد، لإيضاح الأداء العملي للحروف، و المشروح في الباب القادم " مخارج الحروف " . فبدون إجادة دراسة الصفات لن يتمكن المتعلم من أداء الاستعلاء و الإطباق و التكرير و الاستطالة ، و غيرها....

أسئلة

- 1- عرّف الصفة لغةً و اصطلاحاً و اذكر فوائد تعلمها.
- 2- اذكر الصفات ذات الضد مبيناً حروف كل منها.
- 3- بين مراتب القلقة مع ذكر أمثلة لكل مرتبة.
- 4- كيف تعرف قوة الحرف ؟
- 5- اذكر الفروق في الصفات بين كل من :
- السين و الزاي - الفاء و الهاء
- الطاء و الدال - التاء و الفاء.

8- مخارج الحروف

المخرج

لغةً : محل الخروج.

و اصطلاحاً : هو موضع ظهور الحرف و تمييزه عن غيره.

الحرف

لغةً : الطرف.

و اصطلاحاً : هو صوت يعتمد على مخرج محقق أو مقدر.

و المخرج المحقق هو جزء معين من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشفتين، و كذلك الخيشوم.

و المقدر خلاف ذلك، مثل الجوف، فليس للحرف موضع معين يخرج منه . و يبدأ الجوف من أقصى الحلق و ينتهي بالشفتين.

الحروف و مخارجها

عدد الحروف 29 حرفاً على أشهر الأقوال، فقد فرّق معظم العلماء بين الهمزة و الألف. و هي موزعة على خمسة مخارج عامة تتفرع إلى 17 مخرج خاص . فقد قال الإمام ابن الجزري رحمه الله :

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرٌ عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ

و بيانها باختصار كالآتي:

مخارجه الخاصة و حروفها			المخرج العام	
الواو المدية	الياء المدية	الألف المدية	الجوف	1
أدنى الحلق : غ - خ	وسط الحلق : ع - ح	أقصى الحلق : ء - هـ	الحلق	2
الثالث : ج ش ي غير مدية	الثاني : ك	الأول : ق	اللسان	3
السادس : ن	الخامس : ل	الرابع : ض		
التاسع : ص س ز	الثامن : ط د ت	السابع : ر		
		العاشر : ظ ذ ث		
غنة الميم و النون			الخيشوم	4
الثاني : م ب و غير مدية		الأول : ف	الشفتان	5

و من الحروف ما هو **أصلي**، أي يخرج من مخرج واحد كالذال و الراء و الصاد... و منها ما هو **فرعي** أي يخرج من مخرجين معاً، كالنون المخففة (تخرج من مخرجها و من الخيشوم)، و الألف المُمالة، و الهمزة المُسَهَّلة (تخرج من أقصى الحلق و ما فوقه)، و الصاد المُشَمَّاة بصوت الزاي كما في " الصراط - صدق " بقراءات أخرى غير قراءة حفص .

المخرج العام الأول: الجوف

هو مخرج مُقَدَّر ، أي غير محدد الأجزاء. و هو الخلاء الداخل في الفم و يبدأ من أقصى الحلق و ينتهي بالشفيتين، و يخرج منه أحرف المد الثلاثة:

الألف المدية: و هي الألف الساكنة التي ليس عليها علامة سكون و ما قبلها مفتوح دائماً. **مثل:** غَفَّار. و تتبع الألف ما قبلها من حيث التفخيم و الترقيق. و تأخذ الألف المدية زمناً قدره حركتان إذا لم يأت بعدها همزة أو سكون. و الحركة هي مقدار قبض الإصبع أو بسطه.

الواو المدية: و هي الواو الساكنة و التي ليس عليها علامة سكون و ما قبلها مضموم. **مثل:** غَفُور. و زمنها أيضاً حركتان.

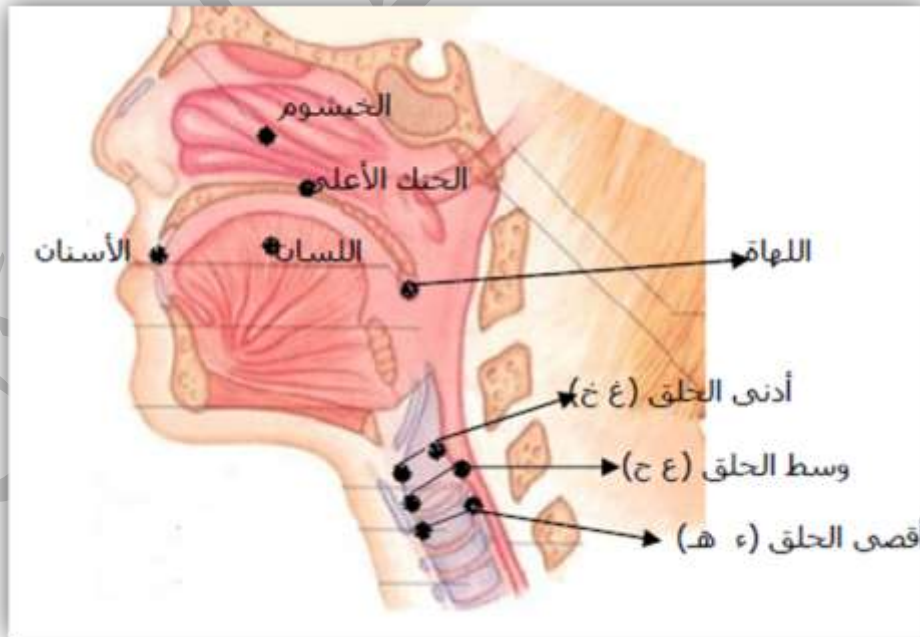
الياء المدية: و هي الياء الساكنة و التي ليس عليها علامة سكون و ما قبلها مكسور. **مثل:** قَدِير. و زمنها أيضاً حركتان.

و تسمى هذه الحروف بالحروف الجوفية لخروجها من الجوف، و تسمى الهوائية لانتهائها إلى الهواء، أو المدية لامتداد الصوت عند النطق بها.


المخرج العام الثاني: الحلق

و يحتوي الحلق على ثلاثة مخارج خاصة كل منها يخرج منه حرفان. و تسمى حروف الحلق الستة بالحروف الحلقية أو حروف الإظهار (لإظهار النون الساكنة و التنوين عندها).


*** و الرسم التالي يوضح المواضع التقريبية لمخارج الحلق الثلاثة و أجزاء الفم ***




1- **أقصى الحلق** وهو أبعدُه عن الشفتين أي الأقرب إلى الرئة. و يخرج منه الهمزة و الهاء.

<p>استمع</p>  <p>hamza ha2.mp3</p>	<p>الهمزة : بها جهر و شدة و إذا كانت ساكنة، فهي تقطع ما قبلها عما بعدها . فيجب الاحتراس من سماع صوت كالقلقلة أو الزفير بعد النطق بها ساكنة. و الهمزة مرفقة فلا يصح تفخيمها في الكلمات التي بها أحرف مفخمة مثل: الله - الأرض - أصحاب .</p> <p>الهاء : بها همس و رخاوة ، و كذلك صفة الخفاء . فإذا نُطقت ساكنة، فإنها تأخذ زمناً قدره بين الحركة و الحركتين. و الهاء أيضاً مرفقة.</p>
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

2- **وسط الحلق** و يخرج منه العين و الحاء.

<p>استمع</p>  <p>3ain ha2.mp3</p>	<p>العين : مرفقة ، و مجهورة، و زمنها هو زمن توسط الصوت (حركة واحدة).</p> <p>الحاء : هي مهموسة و بها رخاوة و زمن الرخاوة بين الحركة و الحركتين. و هي أيضاً مرفقة فلا يصح تفخيمها مع المفخم، مثل (أصحاب - حضر - حصوراً).</p>
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

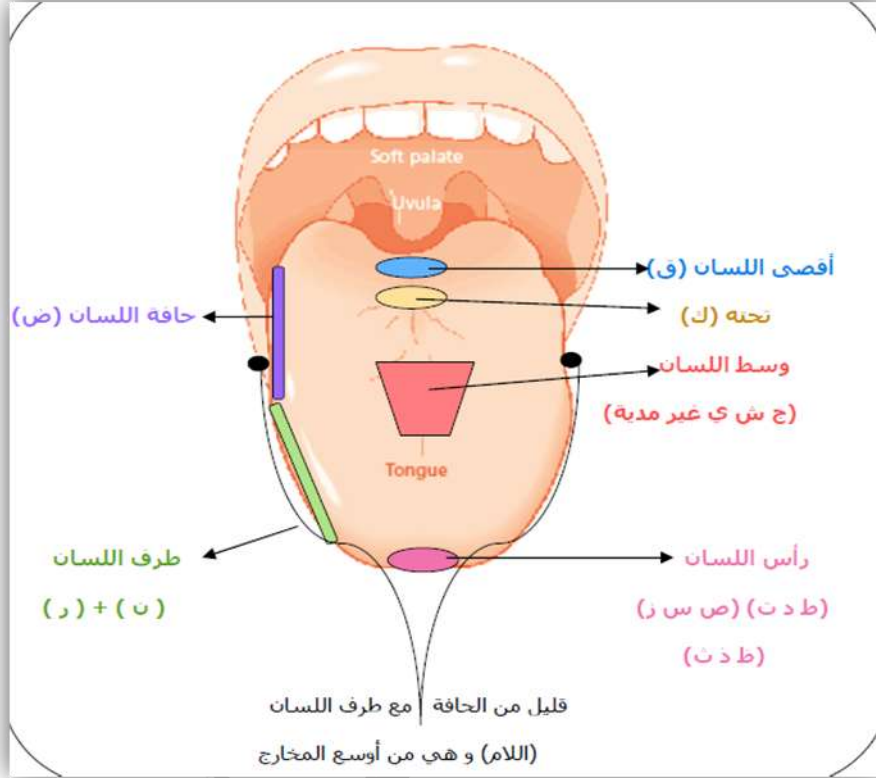
3- **أدنى الحلق** و هو الأقرب إلى الشفتين، و يخرج منه الغين و الخاء.

<p>استمع</p>  <p>ghain kha2.mp3</p>	<p>الغين : بها جهر و رخاوة و زمنها أكثر من حركة و أقل من حركتين، و هي مفخمة لكن كثيراً ما يقع القارئ في خطأ ترقيقها في كلمات مثل: (غالب - الغمام - عساقاً).</p> <p>الهاء : هي مهموسة و بها رخاوة، و أيضاً مفخمة فيجب رفع أقصى اللسان عند النطق بها و براعى عدم ترقيقها في كلمات مثل (خالدين - الخاسرون) و زمنها زمن الرخاوة كذلك.</p>
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

المخرج العام الثالث: اللسان

و فيه عشرة مخارج خاصة يخرج منها 18 حرفاً.

**** والرسم التالي يوضح هذه المخارج و الحروف التي تخرج منها ****



الأسنان

بالغم اثنتان و ثلاثون سنناً و ضرباً :

الثنايا : جمع (ثَنِيَّة) ، وهي الأربع الأمامية، ثنيتان علويتان و ثنيتان سفليتان.

الرباعيات : جمع (رَبَاعِيَّة) بفتح الراء، وهي الأربع التي تلي الثنايا، من كل جانب واحدة.

الأنياب : جمع (نَاب)، وهي الأربعة التي تلي الرباعيات، من كل جانب واحد .

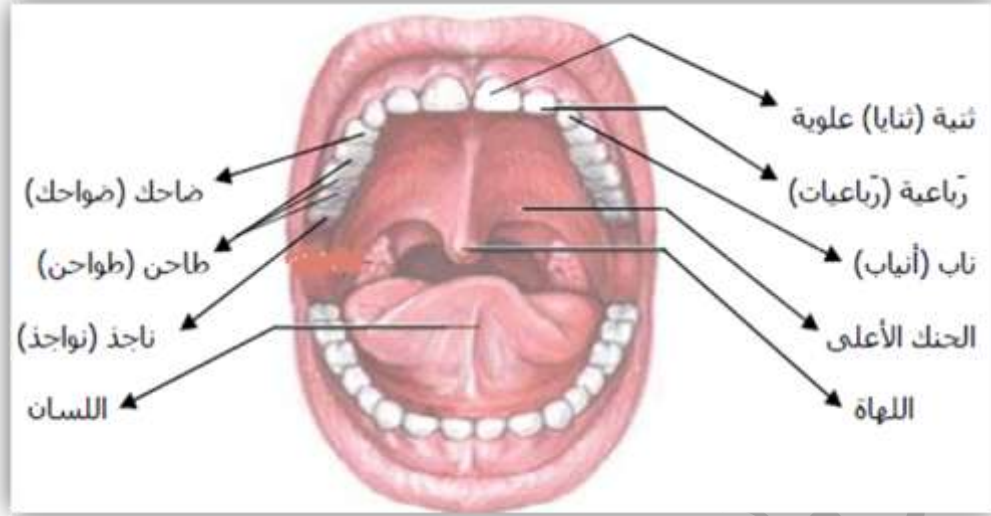
الضواحك : جمع (ضَاكِح)، وهي الأربعة التي تلي الأنياب، من كل جانب واحد .

الطواحين : [و ليس طواحين] جمع (طَاحِن)، وهي اثنا عشر طاحناً، تلي الضواحك، من كل جانب ثلاثة.

النواخذ : جمع (نَاخِذ)، وهي الأربعة التي تلي الطواحين، من كل جانب واحد .

و الثنايا و الرباعيات و الأنياب من الأسنان . بينما الضواحك و الطواحين و النواخذ من الأضراس.

**** و الرسم التالي يوضح الأسنان في الفك ****



المخرج الأول : القاف

استمع



qaf.mp3



أقصى اللسان مع ما يجاذيه من الحنك الأعلى .
و القاف من الحروف اللهوية لخروجها من اللهاة.
وهي حرف مفخم فيراعى رفع أقصى اللسان إلى
الحنك الأعلى عند النطق بها لأداء التفخيم و إلا خرجت
مرققة . و القاف بها جهر و شدة، فإذا كانت ساكنة،
مثل (يَقتلون - أقطار - مغمحون) ، فلا بد من حدوث
تصادم و تباعد بين أقصى اللسان و الحنك الأعلى حتى
يسمع صوت القلقلة. و التظليل على الرسم يوضح
موضع اتصال أقصى اللسان بالحنك الأعلى:

المخرج الثاني : الكاف

استمع



kaf.mp3



أقصى اللسان مع ما يجاذيه من الحنك الأعلى
تحت مخرج القاف . و الكاف أيضاً من الحروف اللهوية
لكنها مرققة. و لأدائها ، يصطدم أقصى اللسان
بالحنك الأعلى أمام مخرج القاف . و لأداء صفة الهمس
مع الشدة عند النطق بها ساكنة ، يحبس الصوت أولاً
ثم يجري النفس بلطف. و يحترز من صدور صوت كالقلقلة
بدلاً من الهمس . و التظليل على الرسم يوضح موضع
اتصال أقصى اللسان بالحنك الأعلى تحت مخرج القاف:

المخرج الثالث : الجيم و الشين و الياء غير المدية



استمع



jeem.mp3



sheen.mp3



ya2.mp3

وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى، و يخرج منها الجيم و الشين و الياء غير المدية. و هي حروف شجرية لأنها تخرج من شجر الفم أي الغار. و التظليل على الرسم يوضح موضع اتصال وسط اللسان بغار الفم:

ملحوظة: في اللغة العربية ثلاث ياءات:

- 1- الياء المدية و تخرج من الجوف.
- 2- الياء المتحركة و تخرج من وسط اللسان.
- 3- ياء اللين و هي الياء الساكنة التي عليها علامة سکون و ما قبلها مفتوح و تخرج أيضاً من وسط اللسان.

الجيم :

تخرج الجيم من وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى. و هي مرفقة و بها جهر و شدة. فعند خروجها ساكنة يصطدم عضاو المخرج و يتباعدان فتحدث القفلة.

الشين :

تخرج الشين من نفس المخرج. و هي مرفقة و بها همس و رخاوة مقدارهما الزمني بين الحركة و الحركتين. و عند النطق بها يسمع صوت انتشار الهواء في الفم و هو " التفشي ".

الياء غير المدية :

و تخرج من نفس المخرج مع مراعاة ثني اللسان و إرجاعه إلى الخلف قليلاً لأدائها بصورة صحيحة. و الياء غير المدية مرفقة و بها جهر و رخاوة مقدارهما الزمني بين الحركة و الحركتين، و ياء اللين بها أيضاً صفة اللين فهي تخرج بسهولة و يسر.

المخرج الرابع : الضاد



استمع



dad.mp3

إحدى حافتي اللسان من الجهة اليسرى أو اليمنى مع ما يحاذيه من الأضراس العليا، و تخرج منه الضاد. و الضاد من الحروف الحافية لخروجها من حافة اللسان، و هي مجهزة و بها رخاوة، بل واستطالة. و لأدائها بطريقة صحيحة تلامس حافة اللسان الأضراس العليا مع الضغط عليها برفق مع إعطائها زمن الاستطالة إذا كانت ساكنة و هو يقارب الحركتين (زمن أطول من الرخاوة).

و يُحترز من سماع صوت يشبه صوت "ظ" بسبب الزيادة في جريان الصوت أو النفس، و يحترز كذلك من سماع صوت قفلة عند النطق بها ساكنة مثل (قلنا اضرب - يضحكون). و التظليل على الرسم يوضح موضع اتصال حافة اللسان بالأضراس العليا:

المخرج الخامس : اللام



استمع



lam.mp3

و هو قليل من حافة اللسان مع طرفه إلى مقدم الفم مع ما يحاذيه من الضاحك إلى الثنايا العليا. و اللام من الحروف الطرفية لخروجها من طرف اللسان و تسمى أيضاً الذلقية لأنها مذلقة (من حروف الإذلاق: فر من لب)، و مخرجها من أوسع المخارج. و لأداء اللام المرققة ، يرتفع طرف اللسان كله، بل و قليل من الحافة أيضاً حتى يلامس لحمة الأسنان العليا كلها من الضاحك إلى الضاحك. و بهذه الطريقة يمكن سماع صوت الانحراف . أما تديب رأس اللسان و لصقه خلف الثنايا العليا فهو الطريقة الخاطئة لنطقها. و لأداء اللام في حالة تفخيمها (في لفظ الجلالة المفخم فقط)، يرتفع أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى ثم تؤدي كالسابق. و تعطى اللام زمن التوسط و مقدارها حركة واحدة. و التظليل على الرسم يوضح موضع اتصال طرف اللسان بالأسنان العليا من الضاحك إلى الضاحك:

المخرج السادس : النون



استمع



noun.mp3

و هو طرف اللسان مع ما يحاذيه من الأسنان العليا تحت مخرج اللام و تخرج منه النون. و هي من الحروف الطرفية و أيضاً الذلقية.

و لأداء النون يلتصق طرف اللسان بالأسنان العليا مع مراعاة خروج صوت الغنة من الخيشوم. و تعطى النون زمن التوسط و هو حركة واحدة إن كانت ساكنة مظهرة، و غنة مقدارها حركتين إن كانت مشددة أو مدغمة أو مخفاة أو مقلبة. و التظليل على الرسم يوضح موضع اتصال طرف اللسان بالأسنان العليا:

المخرج السابع : الراء



استمع



ra2.mp3

و هو طرف اللسان مائلاً قليلاً إلى ظهره مع ما يحاذيه من الأسنان العليا ، و تخرج منه الراء. و الراء من الحروف الطرفية و أيضاً الذلقية . و لأداء الراء ، يرتعد اللسان ارتعاده واحدة فقط و يراعى أن يكون رأس اللسان يابساً مشدوداً لتفادي حدوث التكرير اللغوي خصوصاً في المشدد و الساكن مثل (كرة - مرة - الأرض - يرفع) . و عند نطق الراء المفخمة يجب رفع معظم اللسان إلى الحنك الأعلى لأداء التفخيم. و تأخذ الراء الساكنة زمن التوسط و هو حركة واحدة فقط.. و التظليل على الرسم يوضح موضع اتصال طرف اللسان بالأسنان العليا:

المخرج الثامن : الطاء و الدال و التاء.



استمع



taa2.mp3

و هو رأس اللسان مع أصول الثنايا العليا، و يخرج منه 3 أحرف : الطاء و الدال و التاء، و تسمى بالحروف النطعية لخروجها من قرب نطع الحنك الأعلى و هو لحمة الأسنان العليا. و التظليل على الرسم يوضح موضع اتصال رأس اللسان بأصول الثنايا العليا:

الطاء : لأداء الطاء يجب رفع أقصى اللسان لأداء التفخيم، بل و إصاق معظم اللسان بالحنك الأعلى لأداء الإطباق . ثم يدب رأس اللسان و يصطدم بقوة بلحمة الأسنان العليا. و الطاء شديدة مجهورة ، فعند النطق بها ساكنة ، يصطدم عضوا المخرج و يتباعدان فتسمع نبرة قوية هي القلقة.

الدال : تخرج الدال من نفس المخرج لكنها تتميز عن الطاء بالترقيق. و لأدائها يدب رأس اللسان و يصطدم بلحمة الثنايا العليا بقوة. و الدال كذلك شديدة مجهورة، فعند النطق بها ساكنة، تحدث القلقة بنفس الكيفية.



dal.mp3

التاء : تخرج التاء من نفس المخرج غير أنها تمتاز بالهمس مع الشدة. و لأداء التاء يدب رأس اللسان و يصطدم بلحمة الثنايا العليا برفق . و عند النطق بها ساكنة، يجب إظهار صفة الهمس بنفس كيفية أدائها في الكاف من حبس الصوت أولاً ثم جريان بعض النفس برفق عند المخرج . و يجب الاحتراز من سماع صوت كالتفشي عند نطق التاء المكسورة مثل (آياتنا - يتيهون - جنات تجري).



ta2.mp3

المخرج التاسع : الصاد و السين و الزاي



استمع



sad.mp3

و هو رأس اللسان مع ما بين الثنايا العليا و السفلى، و تخرج منه 3 أحرف: الصاد و السين و الزاي. و تسمى بالحروف الأسلية ، أو حروف الصغير. و التظليل على الرسم يوضح موضع اتصال رأس اللسان بما بين الثنايا العليا و السفلى:

الصاد : لأداء الصاد، لا بد من رفع أقصى اللسان ، بل معظمه و إصاقه بالحنك الأعلى لأداء الإطباق . و استعمال الشفتين لعمل الإطباق في الصاد خطأ . و تأخذ الصاد زمن الهمس و الرخاوة . و يُرَاعَى سماع صوت الصغير خالصاً غير مشوب بصوت الشين أو التاء، مع ملاحظة عدم إخراج اللسان خارج الأسنان عند النطق بحروف الصغير كلها، بل تكون خلفها بين الثنايا العليا و السفلى.



seen.mp3

السين : تؤدي السين بنفس كيفية أداء الصاد مع فرق وحيد هو أنها مرفقة، فيجب خفض اللسان إلى قاع الفم بدلاً من رفعه.



zay.mp3

الزاي : تخرج الزاي من نفس المخرج، لكنها تتميز عن أختيها بالجهر أي حبس النفس. و تأخذ الزاي زمن الرخاوة.

المخرج العاشر



و هو رأس اللسان مع أطراف الثنايا العليا، و يخرج منه 3 أحرف: الطاء و الذال و الثاء. و تسمى هذه الحروف حروف لثوية لخروجها من قرب اللثة. و التظليل على الرسم يوضح موضع اتصال اللسان بأطراف الثنايا العليا:

الطاء : لأداء الطاء يلزم رفع اللسان و إصاقه بالحنك الأعلى لأنها مطبقة، ثم يوضع رأس اللسان خلف أطراف الثنايا العليا برفق و دون أن يخرج خارج الأسنان. و تأخذ الطاء زمن الرخاوة.

الذال : تؤدى الذال بنفس كيفية أداء الطاء لكن مع إبقاء اللسان منخفضاً لأنها مرفقة. و يراعى أيضاً عدم إخراج اللسان خارج الأسنان بل يبقى خلف أطراف الثنايا العليا. و تأخذ الذال زمن الرخاوة. و يجب التمييز تماماً بين نطق الذال و الزاي و عدم الخلط بينهما في القراءة فهذا لحن جلي .

الثناء : يخرج القليل من رأس اللسان خارج الأسنان لأداء الثاء، ملامساً لأطراف الثنايا العليا. و تأخذ الثاء الساكنة زمن الهمس و الرخاوة.

استمع



tha tha tha.mp3

المخرج العام الرابع : الخيشوم

و الخيشوم هو أقصى الأنف المنجذب إلى الداخل فوق سقف الفم. و به مخرج واحد فقط يخرج منه غنة الميم و النون. و الرسم التالي يوضح الخيشوم :



المخرج العام الخامس : الشفتان

و الشفتان بهما مخرجان خاصان:

المخرج الأول :

استمع



fa2.mp3



بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا، و تخرج منه **الفاء**. ولأدائها، يوضع طرف الثنايا العليا برفق على بطن الشفة السفلى مع خروج الهواء . وتأخذ الفاء زمن الهمس و الرخاوة. و توضح الصورة موضع اتصال أطراف الثنايا العليا ببطن الشفة السفلى :

المخرج الثاني :



ouaou.mp3



الشفتان معاً، و يخرج منهما الميم و الباء و الواو غير المدية. و **الواو غير المدية** تشمل الواو المتحركة و كذلك واو اللين و هي الواو الساكنة التي ليس عليها علامة سكون و ما قبلها مفتوح، و تخرج من انضمام الشفتين دون اتصالهما. و توضح الصورة انضمام الشفتين دون اتصالهما :

الميم :



meem.mp3



تخرج الميم بانطباق الشفتين من الخارج. و يراعى إعطاؤها زمن التوسط إن كانت ساكنة مظهرية ، و زمن الغنة (حركتين) إن كانت مشددة أو مدغمة أو مخفاة. و توضح الصورة انطباق الشفتين من الخارج :

الباء :



ba2.mp3



تخرج الباء بانطباق الشفتين من الداخل. و عند النطق بها ساكنة، تتصادم الشفتان و تتباعدان حتى تُسمع نبرة قوية هي صوت القلقة. و توضح الصورة انطباق الشفتين من الداخل :

- 1- ما الفرق بين المخرج المحقق و المخرج المقدر ؟
- 2- ما هي الحروف الأصلية ؟ و ما هي الحروف الفرعية ؟ اذكر أمثلة.
- 3- اذكر عدد المخارج الخاصة في اللسان و الحروف التي تخرج من كل منها.
- 4- كم مخرجاً خاصاً في الشفتين ؟ اذكر هذه المخارج و الحروف التي تخرج منها و كيفياتها.
- 5- بين الاختلاف بين مخرج كل من :
 - اللام و النون و الراء.
 - السين و الثاء و التاء.
 - العين و الغين و الهاء.
 - الواو من كلمة " ءَامَنُوا " و الواو من كلمة " اِتَّقُوا " .
 - الياء من كلمة " قَدِير " و الياء من كلمة " يَوْمَ " .
- 6- ما الفرق بين وضع اللسان أثناء نطق لام لفظ الجلالة في " يَسْمُ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ " و في " هُوَ اللّٰهُ الَّذِي لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ " ؟
- 7- ما الذي يراعى عند نطق حروف الإطباق (ص - ض - ط - ظ) ؟
- 8- ما هو أوسع المخارج ؟ و لِمَ لُقِّبَ بذلك ؟
- 9- لماذا تعتبر حروف اللغة العربية عند معظم علماء التجويد تسعة و عشرين حرفاً ؟
- 10- هل يمكن تنفيذ ما جاء في الآية : " وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِیْلًا " دون فهم و دراسة مخارج الحروف و صفاتها بالتفصيل ؟ و لماذا ؟ و ما أهم ما تحتاجه لدراسة هذه الحروف و المخارج ؟

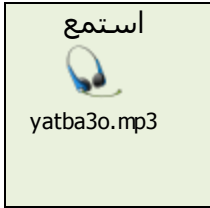
9- اللحن

اللحن هو الخطأ و الميل عن الصواب ، و ينقسم إلى : لحن جلي و لحن خفي.

اللحن الجلي

هو الخطأ الذي يطرأ على اللفظ فيخل به إخلالاً ظاهراً ، سواءً أخل بالمعنى أم لم يُخلْ. و مثال الذي يخل بالمعنى، ضم التاء في قوله تعالى: " **أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ** " (الفاتحة7). و مثال الذي لا يخل بالمعنى، ضم الهاء في قوله تعالى: " **الْحَمْدُ لِلَّهِ** " (الفاتحة2). و سُمِّيَ جلياً لاشتراك علماء القراءة و غيرهم في معرفته.

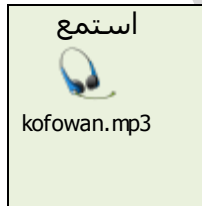
أنواعه



1 - **تبديل حرف بأخر.**
مثال : إبدال الطاء دالاً أو تاءً وذلك بترك استعلائها و إطباقها،
 كما في كلمة " **يَطْبَعُ** " (الأعراف101).

2 - **تبديل حركة بأخرى.**
مثال : ضم التاء أو كسرهما كما في قوله تعالى " **لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ** " (المائدة117).

3 - **إسقاط حرف أو زيادة حرف.**
مثال: إسقاط حرف الواو من قوله تعالى: " **وَ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ** " (آل عمران189).
 أو زيادة حرف الواو على قوله تعالى: " **قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ** " (البقرة33).



4 - **تغيير حركة بالسكون أو السكون بحركة.**
مثال: تسكين الفاء في " **كُفُوءاً أَحَدٌ** " (الإخلاص3) و هو خطأ شائع ، أو تحريك الدال بالضم في قوله تعالى: " **لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ** " (الإخلاص3).

5 - **جعل المشدد مخففاً أو المخفف مشدداً.**
مثال: تخفيف الباء الأخيرة من قوله تعالى: " **تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَ تَبَّ** " (المسد1). أو تشديد الباء الأخيرة من قوله تعالى: " **سَيَصْلَى نَاراً ذَاتَ لَهَبٍ** " (المسد3).

6 - **قصر المد اللازم و الواجب و الطبيعي.**
 و ذلك إذا لم ترد هذه الأنواع في قراءة أو رواية أخرى من القراءات العشر المتواترة، فإن وردت، كان اللحن خفياً.

اللحن الخفي

هو الخطأ الذي يطرأ على اللفظ فيخل بالعرف، أي بحسن اللفظ ورونقه، و ليس بالمعنى. و سُمِّيَ خفياً لاختصاص أهل هذا العلم وحدهم دون غيرهم بمعرفته.

أنواعه

- 1 - ترك الغنة و كذلك الإدغام أو الإخفاء أو الإقلاب.
- 2 - ترعيد الصوت عند أداء المدود و الغنات.
- 3 - قصر المد الجائز عن 4 حركات برواية حفص عن عاصم بطريق الشاطبية.
- 4 - ترقيق المفخم و تفخيم المرقق (كترقيق الغين و الخاء) ما لم يتحول إلى حرف آخر. فإن تحول إلى حرف آخر (كما في ترقيق الصاد فتصبح سيناً) كان اللحن جلياً.
- 5 - تكرير الراء تكريراً لغوياً ، و كذلك ترقيقها في غير محل الترقيق أو العكس، و غير ذلك.

حكمهما

- ❖ **اللحن الجلي**: حرام يأثم القارئ بفعله.
- ❖ **اللحن الخفي**: مكروه معيب عند علماء القراءة.

أسئلة

- 1 - ما هو اللحن الجلي ؟ و لماذا سمي كذلك ؟
 - 2 - اذكر أنواع اللحن الجلي مع التمثيل لكل منها.
 - 3 - ما هو اللحن الخفي ؟ و ما حكمه ؟
 - 4 - اذكر نوع اللحن في الحالات التالية :
- ترك الاستعلاء و الإطباق في الطاء المكسورة في قوله تعالى : " آسَتْ عَلَيْهِمْ يَمْصِطِرُ " (الغاشية22).
 - ترك الهمس في الثاء من قوله تعالى : " وَ لَا يَسْتَنْتُونَ " (القلم18).
 - حبس النفس عند نطق السين من قوله تعالى: " إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ " (النمل30).
 - أداء مد البدل 6 حركات في قوله تعالى: " ءَأَمَّنَ الرَّسُولُ يَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ " (البقرة285) برواية حفص عن عاصم
 - أداء المد الواجب في قوله تعالى : " وَ جَاءَ رَبُّكَ وَ الْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا " (الفجر22) حركتين فقط برواية حفص عن عاصم.
 - ترك غنة الإخفاء في قوله تعالى : " هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ " (الإنسان1).
 - أداء غنة مقدارها حركة واحدة في النون المشددة من قوله تعالى : " إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ " (الطارق13).

11- أحكام الاستعاذة و البسملة

أولاً: الاستعاذة

لغة: اللتجاء و الاعتصام و التحصن.

و اصطلاحاً: لفظ يحصل به اللتجاء إلى الله تعالى و التحصن به من الشيطان.

حكمها

- قال جمهور من العلماء إنها مستحبة لأنهم اعتبروا الأمر الوارد في الآية: " فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ " (الحج: 98) ، محمولاً على الندب - أي الاستحباب - و على ذلك لا يَأْتُم تاركها.
- و قال جمهور آخر من العلماء إنها واجبة لأنهم اعتبروا الأمر الذي ورد في الآية السابقة محمولاً على الوجوب و على هذا يَأْتُم تاركها، و هذا هو القول المختار.
- إذن، فحكم الاستعاذة: قيل مستحبة و قيل واجبة بالوجوب الشرعي و هذا هو القول المختار.

أحوالها

للاستعاذة عند البدء بالقراءة حالتان: إما الجهر بها أو الإخفاء.

أما الجهر، فيستحب عند بدء القراءة في موضعين:

- 1 - إذا كان القارئ يقرأ جهراً و كان هناك من يستمع لقراءته.
- 2 - إذا كان القارئ وسط جماعة يقرؤون القرآن و كان هو المبتدئ بالقراءة.

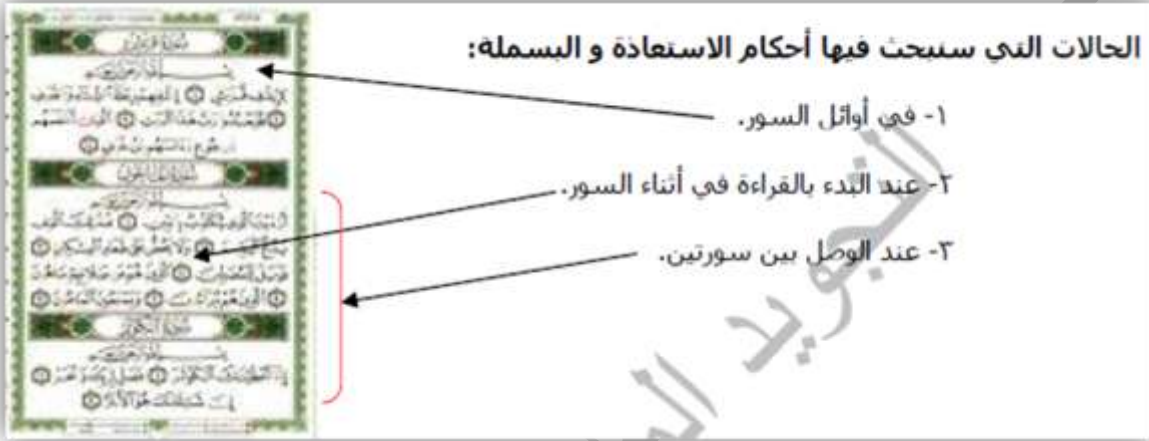
و أما إخفاؤها، فيستحب في أربعة مواضع:

- 1 - إذا كان القارئ يقرأ سراً.
- 2 - إذا كان يقرأ جهراً و ليس هناك من يستمع لقراءته.
- 3 - إذا كان يقرأ في الصلاة ، سواء كان إماماً أو مأموماً أو منفرداً.
- 4 - إذا كان يقرأ وسط جماعة و ليس هو المبتدئ بالقراءة.

ثانياً : البسملة

حكمها

- هي واجبة عُرْفاً في أول السور.
- ما عدا سورة التوبة (براءة) فلا بسملة لأولها، وذلك لأن " بسم الله " - كما قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه و أرضاه - أمان، و براءة ليس فيها أمان لأنها نزلت بالسيف - أي بالأمر بالجهاد - ولا تناسب بين الأمان و السيف.
- وهي واجبة شرعاً في أول الفاتحة، لأن بعض العلماء يعتبرها الآية الأولى من آياتها السبع.



أولاً : في أوائل السور

(أ) في أول أي سورة من سور القرآن

الاستعاذة و البسملة في أوائل السور لها 4 أوجه كلها جائزة:

- 1 - وصل الاستعاذة بالبسملة بأول السورة (وصل الكل).
- 2 - الوقف على الاستعاذة ثم وصل البسملة بأول السورة (فصل الأول و وصل الثاني).
- 3 - وصل أول الاستعاذة بالبسملة و الوقف عليها ثم البدء بأول السورة (وصل الأول و فصل الثاني).
- 4 - الوقف على التعوذ و على البسملة ثم البدء بالقراءة (فصل الكل).

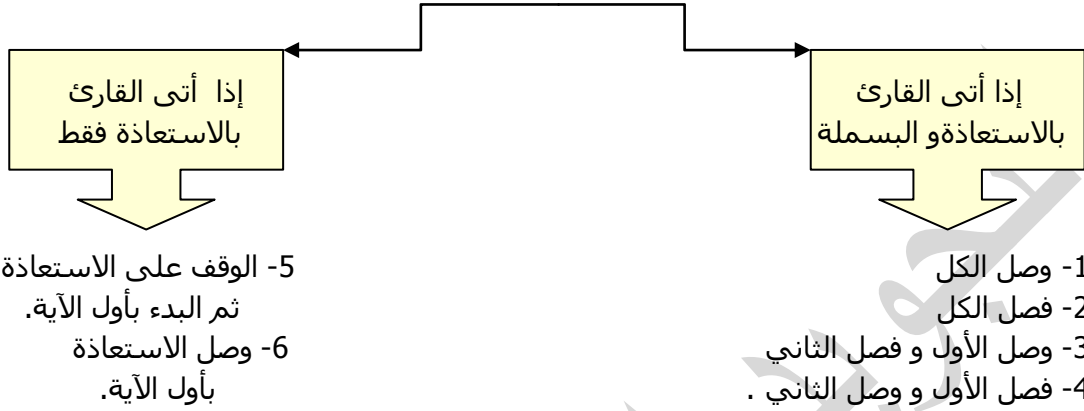
(ب) في أول سورة التوبة (براءة)

لا بسملة لأول سورة التوبة، و الاستعاذة لها وجهان جائزان:

- 1 - الوصل (وصل الاستعاذة بأول السورة) .
- 2 - الفصل (الوقف على الاستعاذة ثم البدء بأول السورة).

ثانياً: البدء بالقراءة أثناء السور

- أثناء السورة تعني من أول الآية أو من أول حزب أو جزء أو ربع، ما عدا أول آية في السورة.
- للقارئ حينئذ التخيير: إما أن يأتي بالبسملة بعد الاستعاذة أو يأتي بالاستعاذة فقط. وهذا يعني كما سبق أن الاستعاذة واجبة لكن البسملة اختيارية. و الأفضل أن يأتي بها لفضلها و ثوابها.
- الاستعاذة و البسملة عند البدء بالقراءة أثناء السور لها **6 أوجه كلها جائزة:**



و هذه الأوجه كلها جائزة **إلا في حالتين:**

- 1 - إذا كانت الآية تبدأ **باسم الله تعالى**، أو أحد الأسماء الحسنى، أو ضمير يعود على الله تعالى، فهنا لا يجوز وصل الاستعاذة بأول السورة. (الحالة رقم 6).

مثال:

- " اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا " (البقرة 257).
- " الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى " (طه 5).
- " لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ " (طه 6).

فهنا لا يجوز وصل الاستعاذة بأول الآية لما فيها من البشاعة و إيهام رجوع الضمير على الشيطان. و الأفضل هنا الوقف على الاستعاذة ثم البدء بأول الآية و يستحب في هذه الحالة الإتيان بالبسملة.

- 2 - إذا كانت الآية تبدأ باسم **الشيطان أو ضمير يعود عليه** فلا يجوز وصل البسملة بأول الآية و يكون هناك في هذه الحالة وجهان لا تأتي بهما:
- وصل الاستعاذة بالبسملة بأول الآية (الحالة رقم 1).
- الوقف على الاستعاذة و وصل البسملة بأول الآية (الحالة رقم 5).

مثال: " الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ " (البقرة 268).

ملحوظة:

اختلف العلماء حول الإتيان بالبسملة إذا ابتدأ القارئ قراءته من أثناء سورة التوبة. فمنهم من قال إن سورة التوبة لا بسملة لأولها فلا بسملة في أثنائها، و منهم من قال إن البسملة لا تجوز في أولها فقط لكن تجوز في وسطها.

ثالثاً: الوصل بين سورتين

1- الوصل بين أي سورتين من سور القرآن الكريم:

***** لا استعادة بين سورتين ***** و البسمة لها 4 أوجه:



وصل آخر السورة بالبسمة
و الوقف عليها ثم البدء بأول
السورة الجديدة و ذلك لأن
البسمة لأوائل السور
و ليست لأواخرها.

- 1- الوقف على آخر السورة
ثم على البسمة.
- 2- وصل آخر السورة بالبسمة
بأول السورة.
- 3- الوقف على آخر السورة و وصل
البسمة بأول السورة الجديدة.

2- الوصل بين سورتين الأنفال و براءة:

***** لا استعادة و لا بسمة بين الأنفال و براءة ***** و الوصل بينهما له

3 أوجه كلها جائزة:

- 1- الوصل بينهما .
- 2- الوقف على آخر الأنفال ثم البدء بأول براءة.
- 3- السكت بينهما.

استمع



3alimombara2a.mp3

و السكت هو قطع الصوت دون تنفس على آخر الكلمة بنية الاستمرار في
القراءة و هو حالة من حالات الوصل و ليس الوقف و مقداره الزمني حركتان.

أسئلة

- 1- ما هي الاستعادة ؟ و ما دليلها من القرآن ؟ و ما المراد بها ؟
- 2- بين حكم الاستعادة و حكم البسمة و الفرق بين نوع وجوب كل منهما.
- 3- كم وجه جائز للقارئ عند الوصل بين سورتين ؟
- 4- متى لا يمكن وصل البسمة بأول القراءة ؟ و لماذا ؟
- 5- ما هو الموضع الذي لا يمكن اعتباره " أثناء السورة " ؟
- 6- ما هي أحكام الاستعادة و البسمة لسورة التوبة ؟
- 7- ما هو الوجه الغير جائز عند الوصل بين سورتين من القرآن الكريم ؟

11- أحكام النون الساكنة و التنوين

تعريف النون الساكنة

هي النون العارية من الحركة (التشكيل) و قد تكون:

- 1 - **نون ساكنة مرسومة صراحةً في كلمة** مثل: مِنْ - عَنْهُمْ - تَنْحَتُونَ - يَنْهَوْنَ، موجودة في أواسط أو أواخر الكلمات، لكن ليس في أولها (في اللغة العربية لا يمكن البدء بساكن).
- 2 - **نون ساكنة من التنوين** سواء كان تنوين بالفتح مثل: حَباً و نباتاً ، أو بالضم مثل: سَمِيعٌ عَلِيمٌ، أو بالكسر مثل: جُرْفٍ هَارٍ. و التنوين لا يكون إلا في أواخر الكلمات، و هو نون ساكنة ملفوظة غير مرسومة ، زائدة عن بنية الكلمة و يجوز تجريدتها منها ، تلتق أواخر الأسماء و فعلين فقط في القرآن كله: (لنسفعاً - ليكُوناً) . و علامته في المصحف الفتحتان و الضمتان و الكسرتان.

*** و للفائدة هذا جدول يبين الفروق بين النون الساكنة و التنوين ***

النون الساكنة من التنوين	النون الساكنة	
زائدة عن بنية الكلمة و يجوز تجريدتها منها	هي حرف أصلي من الكلمة	1
ملفوظة لكن غير مرسومة صراحةً	ملفوظة و مرسومة في المصحف	2
ملفوظة وصلأً فقط و تبدل ألف عوض أو هاء أو سكون وقفاً	ملفوظة وصلأً و وقفاً	3
توجد في الأسماء فقط و فعلين في القرآن: لنسفعاً (العلق:15) - ليكُوناً (يوسف:32).	توجد في الأسماء و الأفعال و الحروف	4
لا يكون التنوين إلا متطرفاً	متوسطة في الكلمة أو متطرفة	5

و النون الساكنة لها أربعة أحكام: الإظهار - الإدغام - الإخفاء - الإقلاب. و يعتبر بعض العلماء النون المشددة حكماً خامساً.

أولاً : الإظهار

لغَةً : هو البيان.

و اصطلاحاً : هو إخراج النون الساكنة من مخرجها دون زيادة في الغنة.

حروفه: الحروف التي تظهر عندها النون الساكنة ستة حروف: [ء - ه - ع - ح - غ - خ] .
و هي مجموعة في الكلمات الأولى لهذا البيت: **أخي هاك علماً حازه غير خاسر**.
و يسمى هذا الإظهار بالإظهار الحلقى لأن هذه الحروف الستة تخرج من الحلق.

سببه : بُعِدَ مخرج النون عن مخارج هذه الحروف الستة و عدم تجانس أو تقارب يستوجب الإدغام أو الإخفاء.

أداؤه : إخراج النون من مخرجها دون إخفاء، و إعطاؤها زمنها الحقيقي، و هو زمن توسط الصوت و مقداره **حركة واحدة**، ثم ينطق حرف الإظهار من غير فصل بينهما.

أمثلة:

الحرف	نون ساكنة		توين
	في كلمة واحدة	في كلمتين	
الهمزة	و يَنْتَوْنَ	مَنْ أَعْطَى	جَنَاتٍ أَلْفَاظًا
الهاء	و هم يَنْهَوْنَ	مَنْ هَاجَرَ	جُرْفٍ هَارٍ
العين	و الأَنْعَامَ	مِنْ عَلَقٍ	و اِسْمِ عَلِيمٍ
الحاء	و تَنْجِتُونَ	مَنْ حَادَّ اللَّهَ	عَزِيزٍ حَكِيمٍ
الغين	فَسَيَنْغِضُونَ	مِنْ غَسَلِينَ	قَوْلًا غَيْرَ
الخاء	و المُنْخَبِثَةَ	مَنْ خَشِيَ	لَطِيفٍ خَبِيرٍ



ثانياً : الإدغام

الإدغام لغةً : إدخال الشيء في الشيء .
و اصطلاحاً : إدخال حرف ساكن في آخر متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً، أو هو نطق حرفين معاً كالثاني مشدداً.

حروفه : حروفه ستة ، مجموعة في كلمة [يرملون] .

ملحوظة:
لا بد للإدغام أن يكون في كلمتين، فإذا جاء بعد النون الساكنة حرف من حروف [يرملون] في كلمة واحدة وجب إظهار النون و ليس إدغامها، خشية التباس المعنى. و قد حدث هذا في أربع كلمات فقط في القرآن و هي:
قِنَوان (الأنعام 99) - **صِنَوان** (الرعد 4) - **بِنِوان** (الصف 4 و سور أخرى) - **دِنِيا** (الملك 5 و سور أخرى) .
و يسمى الإظهار هنا **إظهاراً مطلقاً** .

سببه : هناك ثلاثة أسباب تؤدي إلى الإدغام : التماثل، و التجانس، و التقارب.

أما **التماثل** فمثاله تماثل النون مع النون في : [من نعمة] .

و أما **التجانس**، فمثاله إدغام التاء في الطاء إدغاماً تاماً كما في كلمة: [وَدَّتْ طَائِفَةً] .

و أما **التقارب** فمثاله تقارب مخرج النون مع مخارج الياء و اللام و الراء. و ذلك على مذهب الخليل بن أحمد الذي قال بأن المخارج الخاصة بسبعة عشر. أما على مذهب الفراء، فإدغام النون في اللام و الراء المتحركتين هو إدغام بسبب **التجانس** لأنه وحد الحروف الطرفية فقال إن النون و اللام و الراء تخرج من مخرج واحد هو طرف اللسان.

فائدته : التخفيف على النطق نظراً لكثرة استعمال هذه الكلمات .

أقسامه : ينقسم الإدغام إلى قسمين: إدغام **بغنة** و إدغام **بغير غنة**.

1 - الإدغام بغنة قد يكون تاماً أو ناقصاً

* **الإدغام التام يكون مع حرفي النون و الميم**، أي إذا أتى بعد النون الساكنة ميم أو نون،
مثال: من مال - من ماء دافق - من نعمة - لن ندخلها - أمشاج نبتليه - صحفاً مطهرة.

و نلاحظ : وجود التشديد على الحرف المدغم فيه لأن الإدغام تام. و معنى أن يكون الإدغام تاماً أي أن النون الساكنة أدغمت بكاملها (مخرجاً و صفةً) في الميم و النون، فأصبحت ليس لها وجود، و الغنة التي نسمعها هي غنة المدغم فيه ، لأن النون المتحركة و الميم المتحركة بهما غنة ثابتة أصلية في جسميهما، فالغنة هنا هي غنة المدغم فيه.

* **الإدغام الناقص يكون مع حرفي الواو و الياء**،

مثال : و من يطع الله - وجوه يومئذ - من وال - و والدي و ما ولد .

و نلاحظ : عدم وجود تشديد على الحرف المدغم فيه لأن الإدغام ناقص. و معنى أن يكون الإدغام ناقصاً، أي أن النون الساكنة أدغم مخرجها فقط في الواو و الياء، و بقيت صفة الغنة في النون دون إدغام، أي أن الذي أدخل في الواو و الياء هو مخرج النون الساكنة فقط دون غنتها، فالغنة التي نسمعها هي غنة المدغم (النون الساكنة و النون من التنوين) و ليس المدغم فيه.

و يستثنى من هذا الإدغام الناقص موضعان هما :

1- { يس * و القرءان الحكيم } (يس 1-2).

2 - { ن * و القلم } (القلم 1-2)

و حكمهما وجوب إظهار النون الساكنة عند الواو بسبب رواية حفص عن عاصم، و يسمى الإظهار هنا **إظهاراً مطلقاً** كذلك.

2- الإدغام بغير غنة

هو إدغام النون الساكنة و النون الساكنة من التنوين في حرفي اللام و الراء، و هو إدغام تام مخرجاً و صفة، و لا غنة فيه لأن اللام و الراء ليس في جسميهما غنة. و يؤدي بحذف النون الساكنة تماماً و نطق المدغم فيه مباشرةً دون عمل أي غنة من الخيشوم.

و نلاحظ : وجود تشديد على المدغم فيه لأن الإدغام تام.

و يستثنى من حكم إدغام النون الساكنة في اللام و الراء كلمة : [من س راق] (القيامة 27) لما فيها من وجوب السكت الذي يمنع الإدغام برواية حفص عن عاصم.



حرف الإدغام	بعد النون الساكنة	بعد التنوين
الياء	مَنْ يُؤْمِنُ	قَوْمٌ يُؤْمِنُونَ
النون	مَنْ تَشَاءُ	يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ
الميم	مِنْ مَالٍ	دَرَجَاتٍ مِّنْ
الواو	مِنْ وَاقٍ	مَاءٍ وَ أَخْرَجَ
اللام	أَنْ لَّا تَعْبُدُوا	مَالًا تُبَدَأُ
الراء	مِنْ رَسُولٍ	عَيْشَةٍ رَّاضِيَةٍ

ثالثاً : الإقلاب

لغةً : هو تحويل الشيء عن وجهه.

واصطلاحاً : قلب النون ميماً مخفاة عند الباء مع أداء غنة مقدارها حركتين .

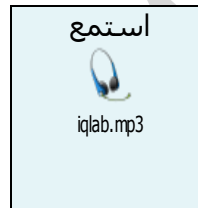
حروفه : حرف واحد فقط هو الباء.

أدائه : تقلب النون ميماً إذا أتى بعدها باء متحركة و لكن الميم لا تظهر بل

تخفى و تؤدي غنة مقدارها حركتين من الخيشوم .

علامته : للإقلاب في المصحف علامة " م " صغيرة فوق النون الساكنة المتبوعة بباء متحركة.

مثال : أنبئوني - من بخل و استغنى - سميع بصير.



رابعاً : الإخفاء

لغة : الستر.

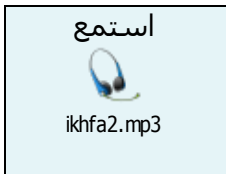
و **اصطلاحاً :** هو نطق النون الساكنة بحالة بين الإظهار و الإدغام بدون تشديد مع مراعاة أداء غنة مقدارها حركتين مع ترك فجوة بالشفيتين تسمح بمرور ورقة.

حروفه : الخمسة عشر حرفاً الباقية بعد حروف الإظهار و الإدغام و الإقلاب. و هي مجموعة في الحروف الأولى لكلمات هذا البيت:

صَفْ ذَا نَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمُ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقَى صَعُ طَالِمًا

سببه : أن النون لم يبعد مخرجها عن مخارج هذه الحروف كما بعد عن حروف الإظهار فتظهر، و لا قرب منها مثل بعده عن حروف الإدغام فتدغم، و لكنها حالة متوسطة بين هذا و ذاك.

أمثلة :



بعد التنوين	في كلمتين	في كلمة
ريحاً صَرَصَرًا	مَنْ صَلَحَ	تَنْصُرُوا
سيراً ذَلِكَ	مِنْ ذُنُوبِكُمْ	مُنْذِرِينَ
جميعاً نُمَّ	مِنْ تَمَرَةٍ	مَنْثُورًا
شُعبيّاً كَانُوا	مِنْ كُلِّ	يَنْكُثُونَ
فَصَبْرًا جَمِيلًا	إِنْ جَاءَكُمْ	أَنْجَيْنَاكُمْ
عِلْمًا شَيْئًا	فَمَنْ شَاءَ	أَنْشَأَكُمْ

ملحوظة : يراعى تفخيم الغنة إذا كان الحرف الذي يلي النون الساكنة مفخماً أي من حروف التفخيم [خص ضغط قط] ، و ترقيقها عند باقي الحروف.

12- النون و الميم المشددتان

الحرف المشدد أصله يتكون من حرفين: الأول ساكن و الثاني متحرك. فيدغم الأول الساكن في الثاني المتحرك بحيث يصيران كالثاني مشدداً. و حكم النون المشددة ينطبق كذلك على الميم المشددة فسنوردها في هذا الباب مع النون للإيجاز و عدم التكرار:

و النون و الميم المشددتان إما أن يكونا متوسطتين أو متطرفتين، و إما أن يكونا في اسم أو فعل أو حرف.

أمثلة: **إِنَّ - و يُمَنِّيهِمْ - ثُمَّ - أُمَّتُكُمْ .**

و حكم النون و الميم المشددتين هو إظهار الغنة فيهما، و تكون الغنة بمقدار حركتين تامتين، بل هي في هذه الحالة أكمل ما تكون. (ارجع لدرس الصفات).

استمع



moshaddadatan.mp3

13- أحكام الميم الساكنة

الميم الساكنة هي الميم التي ليس عليها علامة سكون. و هي إما أن تكون مطهرة أو مدغمة أو مخفاة.

<p>استمع</p> <p>M mozgara.mp3</p>	<p>1 - الميم الساكنة المطهرة: و تظهر الميم الساكنة عند كل الحروف ما عدا الميم و الباء. و تكون أشد إظهاراً عند الفاء و الواو لئلا تخفى عندهما ، و ذلك لخروجهما من نفس المخرج العام (الشفتين).</p> <p>أمثلة: "الذي فيه يَمْتَرُونَ" (مريم34) - " حينَ تُمْسُونَ و حينَ تُصِيحُونَ" (الروم17) - "أفأريتم ما تُمْنُونَ" (الواقعة58).</p>
<p>استمع</p> <p>M modghama.mp3</p>	<p>2 - الميم الساكنة المدغمة: تدغم الميم الساكنة في الميم المتحركة، إذا وقعت بعدها فيصيران ميماً مشددة.</p> <p>أمثلة: " أفأريتم ما تُمْنُونَ" (الواقعة58) - " في قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ" (البقرة10) - خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً" (البقرة29).</p>
<p>استمع</p> <p>M mokhfa.mp3</p>	<p>3 - الميم الساكنة المخفاة: تُخفى الميم الساكنة إخفاءً شفوياً (سُمِّيَ شفوياً لخروجها من الشفتين) عند حرف الباء فقط . و يؤدي بعمل غنة الميم من الخيشوم دون انطباق الشفتين بالكامل حتى لا تخرج الميم من مخرجها مطهرة (و ذلك عند أغلب العلماء). و تأخذ الغنة زمناً مقداره حركتان.</p> <p>أمثلة: " إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ" (العبادات11) - "يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَ الْعَشِيِّ" (الأنعام52) - "فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَاناً" (الكهف21).</p>

ملحوظة...

- يجب التمييز بين الإخفاء الحقيقي الذي هو إخفاء النون الساكنة عند حروف الإخفاء الخمسة عشر، و بين الإخفاء الشفوي الذي هو إخفاء الميم الساكنة عند الباء فقط.
- يجب التمييز بين الإظهار الحلقي الذي هو إظهار النون الساكنة عند الحروف الحلقية، و بين الإظهار الشفوي للميم الساكنة عند كل الحروف ما عدا الباء و الميم، و بين الإظهار المطلق للنون الساكنة في الكلمات الأربع: قنوان - صنوان - بنيان - دنيا .

أسئلة

- 1- ما الفرق بين النون الساكنة و التنوين؟ و هل يمكن أن يوجد التنوين في الأفعال ؟
- 2- ما الفرق بين الإظهار الحلقي و المطلق و الشفوي ؟ و ما هي المواضع و الكلمات التي بها إظهار مطلق في القرآن ؟
- 3- اذكر سبب الإدغام و فائدته.
- 4- ما هي حروف الإدغام بغنة ؟ و ما حروف الإدغام بغير غنة ؟ اذكر أمثلة من القرآن.
- 5- ما الفرق بين الإخفاء الحقيقي و الإخفاء الشفوي ؟ اذكر أمثلة.
- 6- بين ما الذي يجب أن يُراعى عند أداء الإخفاء في مختلف الحالات ؟
- 7- ما حكم النون و الميم المشددين ؟ و ما هي الغنة ؟ و ما مخرجها ؟ و ما مقدارها في هذه الحالة ؟
- 8- ما الفرق بين إخفاء النون الساكنة و إدغامها ؟ و ما وجه الشبه بينهما في الأداء ؟

14- المد والقصر

المد

لغةً : هو الزيادة. وقوله تعالى: " وَ يُمَدِّدْكُمْ يَأْمَالِ وَ بَنِينَ " (نوح12) أي يزدكم.

و اصطلاحاً : هو إطالة الصوت بحرف المد أو حرف اللين عند وجود السبب. و مقداره ما زاد على المد الأصلي (الحركتين)، فمنه ما يمد أربع أو خمس أو ست حركات. و عن قتادة أنه سأل أنساً رضي الله عنه عن قراءة النبي صلى الله عليه و سلم، فقال: " كان يمد صوته مداً ". و ضد المد : القصر .

القصر

لغةً : هو المنع و الحبس. قال تعالى " حَوْراً مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ " (الرحمن72) بمعنى أنهن محبوسات فيها.

و اصطلاحاً : إثبات حرف المد أو اللين دون زيادة عن مقداره الأصلي و هو حركتين لعدم وجود سبب لزيادته. و المصطلح عليه في التجويد أن القصر مقداره حركتان و المد ما زاد على ذلك (4 - 5 - 6).

و المد نوعان : مد طبيعي (أصلي) و مد فرعي. و هذا بيان لأنواعهما :

مدود فرعية		المد الطبيعي و مدود تلحق به		
مدود سببها السكون	مدود سببها الهمزة	مدود ثابتة وفقاً لا وصلاً	مدود ثابتة وصلاً لا وفقاً	مدود ثابتة وصلاً و وفقاً
1- المد اللازم	1- الواجب المتصل	1- مد العوض	1- مد الصلة الصغرى	1- المد الطبيعي
2- المد العارض للسكون	2- الجائز المنفصل	2- مد الألفات		2- مد التمكين
3- اللين العارض للسكون	3- المسبوق بهمز			
	4- مد البدل			

المد الطبيعي

تعريفه هو المد الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به. (الحد الأدنى لحرف المد حركتان).

ضابطه * ألا يقع قبله همزة.

* ألا يقع بعده همزة و لا سكون. فإن تغيرت هذه الضوابط لا يسمى مداً طبيعياً.



مقداره حركتان، و الحركة هي مقدار قبض الإصبع أو بسطه.

أنواعه


1 - مدود ثابتة وصلأ و وقفاً

استمع  tabi3y.mp3	المد الطبيعي أمنلة: يُوصيكم - بيمينه - و ضحاها - و أملي لهم - ها ، يا من كهيعص - طه (طا - ها).
استمع  tamkin.mp3	مد التمكين و هو المد الطبيعي إذا كان في إحدى هذه الحالات: (أ) واو مدية سبقها واو مضمومة كما في: (داوود - يلوون) أو ياء مدية سبقها ياء مكسورة كما في: (يحيي - يستحي ي). (ب) واو مدية جاء بعدها واو متحركة كما في (ءامنوا و عمّلوا) أو ياء مدية جاء بعدها ياء متحركة كما في (في يؤمن). (ت) ياء مدية سبقها ياء مشددة مكسورة مثل (حييتم- النبيين- الأميين).
ملحوظة... إذا أتت هذه الأنواع من المدود في الموضع قبل الأخير من الكلمة و وقف عليها، صار المد مدأ عارضاً للسكون.	

2 - مدود تثبت وقفاً لا وصلأ

استمع  3iwad.mp3	مد العوض و هو مد مقداره حركتين يأتي عوضاً عن التنوين بالفتح عند الوقف على الكلمة المنونة بالفتح، لذلك فلا يكون إلا وقفاً، مثل (حباً و نباتاً- عليماً حكيماً). أما التاء المربوطة المنونة بالفتح، فيوقف عليها بهاء ساكنة دون مد.
استمع  alifat.mp3	مد الألفات مد موجود في كلمات محددة في القرآن، مقداره حركتان، و عليه سكون مستطيل ، يُثبت وقفاً فقط، أما وصلأ فيُحذف و هي: 1- أنا (في جميع القرآن) <---- و أنا التواب الرحيم . 2- لكننا هو الله ربي (الكهف 38). 3- الظنوناً - الرسولاً - السبيلاً (الأحزاب). 4- قواريراً (الإنسان 15).

3- مدود تثبت وصلأ لا وقفاً

استمع  sila soghra.mp3	مد الصلة الصغرى مثل (إنه و هو - يه ي بصيراً) و هذا النوع من المد الطبيعي خاص بهاء الكناية و سوف يفرد لها باب خاص لاحقاً. و علامته واو صغيرة أو ياء صغيرة بعد هاء الضمير.
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

المدود الفرعية

هي المدود التي يزيد مقدارها عن حركتين، و سببها إما الهمزة أو السكون.

أولاً : مدود سببها الهمزة

<p>استمع</p>  <p>mottasel.mp3</p>	<p>1- المد الواجب المتصل هو أن يأتي بعد حرف المد همزة في نفس الكلمة. مقدار مده : 4 - 5 حركات لجميع القراء. حكمه : الوجوب باتفاق القراء. علامته : " ~ " على حرف المد. أمثلة : جَاءَكُمْ رَسُولٌ - السَّمَاءُ - مَاءٌ فَأَحْيَيْنَا بِهِ - جِيءَ - سَيِّئَتْ</p>
<p>استمع</p>  <p>monfasel.mp3</p>	<p>2- المد الجائز المنفصل هو أن يأتي بعد حرف المد همزة في الكلمة التالية. مقدار مده : 4 - 5 حركات لحفصي من طريق الشاطبية و يختلف عند غيره. حكمه : الجواز لأن هناك من القراء من قصره إلى حركتين . علامته : " ~ " على حرف المد. أمثلة : فِي أَنْفُسِكُمْ - قَالُوا آءَأَمْنَا - إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ - إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ.</p>
<p>استمع</p>  <p>badal.mp3</p>	<p>3- مد البدل هو أن تتقدم الهمزة على حرف المد في أول الكلمة، و ليس بعد حرف المد همزة و لا سكون . و يأتي دائماً مُبدلاً من الهمزة في القراءان. و الأصل فيه أن هناك همزتان قطعيتان اجتمعتا في أول الكلمة : الأولى متحركة و الثانية ساكنة. فتبدل الهمزة الثانية الساكنة - للتخفيف على النطق - بحرف مد يتناسب مع حركة الهمزة الأولى. مقدار مده : حركتين لحفص و يمد بعض القراء أكثر من ذلك مثل ورش. علامته : ليس له علامة إلا وجوده دائماً في أول الكلمة بعد الهمزة القطعية تماماً. أمثلة : ءَأَمَنَ و أصلها (ءَمَنَ) - أُوذِيَ و أصلها (أُوذِيَ) - إِيمَان و أصلها (إِيمَان).</p>
<p>استمع</p>  <p>masbouq bihamz.mp3</p>	<p>4- المد المسبوق بهمز هذا مد شبيه بمد البدل. و هو أن تتقدم الهمزة على حرف المد لكن في وسط الكلمة و ليس في أولها. كما أنه من أصل الكلمة و ليس مبدلاً من همزة. و هذا هو الفرق بينهما، و يتفقان في مقدار المد، فكلاهما يمد بمقدار حركتين ، و كلاهما حكمه الجواز لأن ورشاً مده أيضاً 6 حركات. أمثلة : لِيُؤْوِسَ - يَشَأْوُونَ - مَثَاب - فَأَوَّأ - قَتَبْنُونِ - الْقُرْءَانَ .</p>

ثانياً : مدود بسبب السكون

<p>استمع</p>  <p>3ared.lesokoun.mp3</p>	<p>1- المد العارض للسكون</p> <p>من المعروف أن المصحف مرسوم في حالي الوصل من أوله إلى آخره. و الحرف الأخير من كل كلمة يكون مضبوطاً بالحركة الخاصة به. أما عند الوقف على رؤوس الآيات أو علامات الوقف أو غيرها، فإن القارئ ينفذ أحكام الوقف و من ضمنها تسكين الحرف الأخير. فإذا كان الحرف قبل الأخير حرف مد مقداره حركتين، فإنه عند الوقف على الكلمة يسمى مداً عارضاً للسكون. و حكمه الجواز و مقداره 6 - 4 - 2 حركات. أي أن السكون عرض للحرف المتحرك بسبب الوقف عليه.</p> <p>أمثلة : الحمد لله رب العالمين * الرحمن الرحيم * مالك يوم الدين * (وقفاً في نهايات الآيات)</p>
<p>استمع</p>  <p>leen.3ared.mp3</p>	<p>2- مد اللين العارض للسكون</p> <p>إذا كان المد العارض للسكون هو إطالة الصوت بحرف المد الموجود أصلاً في الكلمة، فمد اللين العارض للسكون هو إطالة الصوت بحرف اللين الذي هو الحرف قبل الأخير في الكلمة الموقوف عليها. أي أنه في حالة الوصل لكلمة (الصيف)، الياء هي ياء اللين و هي حرف صحيح و ليست ياء مدية و لا تخرج من الجوف بل من وسط اللسان و مقدارها هو مقدار الرخاوة فقط. و لكنها حين يوقف على الحرف الأخير تتحول إلى مد هو مد اللين العارض للسكون و مقداره 2 - 4 - 6 حركات و حكمه أيضاً الجواز .</p> <p>أمثلة : ليلا يف قريش * إيلافهم رحلة الشتاء و الصيف * فليعبدوا رب هذا البيت * (وقفاً).</p>
<p>3- المد اللازم</p> <p>هو أن يأتي بعد حرف المد أو اللين سكون لازم وصلماً و وقفاً سواء كان ذلك في كلمة أو حرف من الحروف المقطعة من القرآن. و السكون اللازم هو السكون الموجود دائماً وصلماً و وقفاً و لا يظهر بسبب الوقف أو غيره.</p> <p>حكمه : اللزوم باتفاق العلماء. و سمي لازماً للزوم مده و لزوم سببه.</p> <p>مقداره: 6 حركات لزوماً إلا في (عين) من فاتحتي مريم و الشورى فيمد 4 أو 6 حركات</p> <p>أنواعه: الكلمي و الحرفي، مخففين أو مثقلين...</p>	
<p>استمع</p>  <p>kalimi.mokhaffaf.mp3</p>	<p>أ) المد اللازم الكلمي المخفف</p> <p>هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي غير مشدد في كلمة واحدة.</p> <p>أمثلة: آلاء و قد عصيت (بونس91) - آلاء و قد كنتم به تستعجلون (بونس51).</p> <p>و ليس هناك إلا هذين الموضعين، و يُقرأ عند حفص بطريق الشاطبية بوجهين:</p> <ul style="list-style-type: none"> • إبدال الهمزة الثانية بحرف مد يتناسب مع حركة الهمزة الأولى و مده 6 حركات • تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة و الألف.

<p>استمع</p>  <p>kalimi mothaqal.mp3</p>	<p>(ب) المد اللازم الكلمي المنقل</p> <p>و هو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن مشدد في نفس الكلمة.</p> <p>أمثلة: الحَاقَّة (الحاقفة-1) - أَنْجَا حُوتِي (الأنعام80) - صَوَّاف (الحج36) - مَضَارَّ (النساء12) و يستثنى من هذا الحكم 3 كلمات هي خصوصيات لحفص (و تسمى أيضاً مد الفرق لأنها تفرق بين الاستفهام و الخبر) ، و يجوز فيها الإبدال و إشباع المد إلى 6 حركات، كما يجوز فيها التسهيل بين الهمزة و الألف دون مد.</p> <p>و هي:</p> <ul style="list-style-type: none"> • ءَالِدٌ كَرِيمٌ (الأنعام 143+147) • ءَالِهَةٌ أَذِنَ لَكُمْ (يونس59). • ءَالِهَةٌ خَيْرٌ (النمل59) .
<p>استمع</p>  <p>harfi mokhafaf.mp3</p>	<p>(ج) المد اللازم الحرفي المخفف</p> <p>و هو المد الموجود في الحروف المقطعة المكونة من ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد مثل (نون - قاف - صاد - سين - لام - كاف - ميم، على ألا يكون الحرف الأخير فيها مدغماً و بالتالي مشدداً. فيمد حرف المد 6 حركات لزوماً باتفاق القراء.</p> <p>أمثلة: الباء الأخيرة من ألف لَامٍ مِيْمٌ . الألف الأخيرة من عَيْنٍ سَيْنٍ قَافٍ.</p>
<p>استمع</p>  <p>harfi mothaqal.mp3</p>	<p>(د) المد اللازم الحرفي المنقل</p> <p>و هو المد الموجود في الحروف المقطعة المكونة من ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد، و الحرف الأخير فيها مشدد بسبب الإدغام، فيمد حرف المد ست حركات لزوماً.</p> <p>أمثلة:</p> <ul style="list-style-type: none"> • الألف المدية من "الم" حيث أدغمت الإلميم الساكنة في الميم المتحركة فصارت ميماً مشددة : ألف لَامٍ مِيْمٌ . • الياء المدية من "سين" من "طسم" ، حيث أدغمت النون الساكنة في الميم فصارت ميماً مشددة : طا سَيْنٍ مِيْمٌ .
<p>استمع</p>  <p>leen lazem.mp3</p>	<p>(هـ) مد اللين اللازم</p> <p>و هو المد اللازم الحرفي الموجود في ياء اللين من "عَيْنٍ" من عَسَقٍ، كَهَيْعَصٍ من فاتحتي سورتي الشورى و مريم . و تُقرأ : عَيْنٍ سَيْنٍ قَافٍ، كَافٍ ها يا عَيْنٍ صَادٍ.</p> <p>فبرغم أن الياء هنا هي ياء لين و ليست ياءً مدية، إلا أنها تُمدُّ 4 أو 6 حركات و تسمى مد لين لازم و يأتي مع حرف العين فقط و هذا هو المثال الوحيد له.</p>

الحروف المقطعة في القرآن الكريم

تنقسم الحروف المقطعة (حروف أوائل السور) إلى ثلاثة أقسام من حيث وجود المد أو عدمه. و عددها في القرآن 14 حرفاً في 29 سورة، مجموعة في قول : (**نقص عسلكم حي طاهر**) أو قول : (**نص حكيم له سر قاطع**).

المجموعة الأولى: حروف هجاؤها من 3 أحرف أوسطها حرف مد، مجموعة في كلمتي (**نقص عسلكم**) أي : نون - قاف - صاد - عين - سين - لام - كاف - ميم . و جميعها يمد بمقدار 6 حركات لزوماً و يسمى " مد لازم حرفي " ما عدا حرف العين ، و هو يوجد فقط في فاتحتي سورتي مريم و الشورى و تمد ياء اللين فيه 4 أو 6 حركات لزوماً و يسمى مد اللين اللازم (كهيعص - عسق) .

المجموعة الثانية: حروف هجاؤها من حرفين ثانيهما حرف مد ، يمد بمقدار حركتين و هو مد طبيعي ، و هي حروف (**حي طهر**) أي : حا - يا - طا - ها - را (**و لا تلفظ أبداً حاء - ياء - طاء - هاء - راء**).

المجموعة الثالثة: حروف هجاؤها من ثلاثة أحرف ليس فيها حرف مد، و هي حرف واحد فقط: **الألف**.

اجتماع المدود

إذا اجتمع أكثر من سبب لحرف مد واحد، أخذ بأقوى الأسباب. و قوة المد تُستمد من حكمه ، فاللزوم أقوى من الوجوب و الوجوب أقوى من الجواز . و تستمد كذلك من مقدار مده. فالمد العارض للسكون حكمه الجواز و مقداره 2 - 4 - 6 حركة ، فهو أقوى من المد الجائز المنفصل الذي حكمه الجواز و مقداره 4 - 5 حركات. و هذا بدوره أقوى من مد البدل الذي حكمه أيضاً الجواز لكن مقداره حركتان فقط.

أمثلة:

- 1- " **رَاءَ أَيَدِيَهُمْ** " : هنا اجتمع المد الجائز المنفصل مع المد **المسبوق بهمز كسبيين** لنفس حرف المد ، فنأخذ بأقوى السببين و هو المد الجائز المنفصلو يمد 4 - 5 حركات.
- 2- " **ءَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ** " : هنا اجتمع المد البدل مع المد **اللازم الكلمي المثقل** فنأخذ بالأقوى و هو المد اللازم و مقداره 6 حركات.

- 3- " **السَّمَاءُ - شَاءُ - جَاءُ** " (وقفاً) : هنا اجتمع المد الواجب المتصل مع المد العارض للسكون (عند الوقف على الكلمة و تسكين آخرها) فنأخذ بالأقوى و هو الواجب المتصل و يكون مقداره 4 - 5 - 6 حركات.

4- " رَبَّاءُ النَّاسِ - بُرءَاءُ " (وصلأ) : هنا اجتمع المد المسبوق بهمز مع المد الواجب المتصل
فنأخذ بالأقوى و هو الواجب المتصل و يمد 4 - 5 حركات .
و عند الوقف على هاتين الكلمتين يُضافُ للسابق المد العارض للسكون ، أي تجتمع 3 أسباب لحرف مد
واحد فيمد 4 - 5 - 6 حركات.

أسئلة

- 1 - عرّف المد و القصر لغةً و اصطلاحاً. ما هي أقسام المد ؟
- 2 - هل يحتاج المد الطبيعي إلى سبب ؟ و لماذا ؟ و ما هي أسباب المد الفرعي ؟
- 3 - اذكر الأوجه الجائزة للمد العارض للسكون و المد الواجب المتصل و مد البدل برواية حفص عن عاصم بطريق الشاطبية.
- 4 - عرّف مد البدل و مد العوض و اذكر الفرق بينهما. ماذا كان أصل كل منهما و كيف تكونا ؟
- 5 - ما الفرق بين المد المسبوق بهمز و المد الجائز المنفصل ؟
- 6 - ما الفرق بين المد اللازم و المد العارض للسكون ؟ و ما الفرق بين مد اللين اللازم و مد اللين العارض للسكون ؟
- 7 - ماذا يحدث حين يقف القارئ على كلمة " إِمَّا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ " ؟
- 8 - بماذا تختص كلمة " أنا " في القرآن ؟
- 9 - ما معنى مخفف و مثقل ؟ اذكر أمثلة للمدود في كلتي الحالتين.
- 10 - مما درست، ما هو ترتيب المدود الفرعية من حيث القوة ؟ و لماذا ؟

15 - اللامات السواكن

ندرس اللامات السواكن لأنها من الحروف التي قد تدغم في نفسها و في الراء ، و هي خمسة أنواع :
لام التعريف - لام الفعل - لام الاسم - لام الحرف - لام الأمر .

لام الاسم	لام الأمر	لام الحرف	لام الفعل	لام التعريف	
<p>- لام ساكنة - من أصل الكلمة</p> <p>- واقعة في اسم</p> <p>(ملحوظة: الأسماء علامتها: أنها تقبل :- التنوين - أو ال التعريف - أو ياء المنادى - أو من الجارة)</p>	<p>- لام ساكنة - زائدة عن بنية الكلمة</p> <p>- تدخل على الفعل المضارع لتحوّله إلى صيغة الأمر. - قبلها دائماً حرف عطف: (ثم . و . ف)</p> <p>(ملحوظة: لا يجوز البدء بلام الأمر لأنها ساكنة إلا مع حرف العطف ثم فإذا قرئت ابتداءً أعطيت حركة الكسر. مثال: ثم ليَقضوا)</p>	<p>- لام ساكنة - من أصل الكلمة - دائماً متطرفة</p> <p>- تقع في حرفي هل و بل فقط</p>	<p>- لام ساكنة - من أصل الكلمة - تقع وسط الفعل أو آخره</p> <p>- سواء كان ماضياً، مضارعاً، أو أمراً.</p>	<p>- لام ساكنة - زائدة عن بنية الكلمة - قبلها همزة وصلية مفتوحة</p> <p>- بعدها دائماً اسم</p> <p>(ملحوظة: قد يمكن تجريد الاسم مثل الشجرة-شجرة، وقد لا يصح تجريده مثل لفظ الجلالة الله و الأسماء الموصولة: الذي-التي (...)</p>	تعريفها
<p>أستنتكم - ألوانكم - سلطان سلسبيلا</p>	<p>- ينظر---< فليُنظر - يوفوا---< ليوفوا - يقضوا---< ثم ليَقضوا</p>	<p>هل بل</p>	<p>ماضي: جعلنا مضارع: يفعل أمر: قل - ألق</p>	<p>الليل - الشمس - القرآن</p>	أمثلة
وجوب الإظهار	وجوب الإظهار	الإظهار - الإدغام	الإظهار - الإدغام	الإظهار - الإدغام	أحكامها
<p>تظهر لام الاسم دائماً و لا تدغم أبداً.</p>	<p>تظهر لام الأمر دائماً لأنها تدخل على حروف (أنبت) من الفعل المضارع و هي حروف تظهر عندها اللام الساكنة.</p> <p>مثال: فلتنذهب - فلأذهب - فلنذهب.</p> <p>ملحوظة: أعطى حفص حركة الكسر للام الأمر عند الابتداء لأن هناك من القراء من قرأ لام الأمر بحركة الكسر .</p>	<p>1- الإظهار: تظهر لام الحرف عند جميع الحروف ما عدا اللام و الراء. مثل: هل أدلكم - بل طبع الله -</p> <p>2- الإدغام: تدغم في اللام بسبب التماثل و في الراء بسبب التقارب. مثل: بل ربكم - بل له .</p>	<p>1- الإظهار: تظهر لام الفعل عند جميع الحروف ما عدا اللام و الراء. مثل: قل نعم - أرسلت.</p> <p>2- الإدغام: تدغم لام الفعل في اللام بسبب التماثل : قل لا أملك- و في الراء بسبب التقارب : قل رب .</p> <p>ملحوظة: لا تدغم لام الفعل في النون بعكس لام التعريف</p>	<p>1- الإظهار: تظهر لام التعريف عند حروف (أبغ حجك و خف عقيمه) و تسمى لاماً قمرية . - علامتها في المصحف السكون الظاهر.</p> <p>2- الإدغام: و تدغم عند باقي الحروف و تسمى لاماً شمسية و يسمى الإدغام إدغاماً شمسياً. و علامته في المصحف الشدة على المدغم فيه. و هو إدغام تام بدون غنة إلا مع النون فهو بغنة.</p>	
-----	-----	تستثنى (بل ران) المطرفين بسبب السكته الواجبة عند حفص.	-----	-----	المستثنيات

16- التفخيم و الترقيق و أحكام الراء

سبق أن تعرضنا في بداية دراستنا لموضوع التفخيم و الترقيق ، و ذكرنا أن الحروف المفخمة (المستعلية) هي سبعة حروف : " **خص ضغط قط** " . و الحروف المرققة (المستفلة) هي الحروف المتبقية. غير أن هناك من الحروف المستفلة ثلاثة أحرف (**الألف و الراء و لام لفظ الجلالة**) تتعرض للتفخيم و الترقيق. فالتفخيم و الترقيق فيها ليستا صفتين لازمتين ، لكنهما صفتان عارضتان تحدثان أحياناً و تنفكا عنها أحياناً.

التفخيم

لغةً : هو التسمين و التخليط .
و اصطلاحاً : هو نطق الحرف مغلظاً حتى يمتلئ الفم بصداه .

الترقيق

لغةً : هو التنحيل و التثفيف .
و اصطلاحاً : هو نطق الحرف نحيلاً فلا يُسمع له صدى.

للتفخيم مراتب ، و هي

- 1- المفتوح و بعده ألف : **قَالَ** .
 - 2- المفتوح و ليس بعده ألف : **قَتَلَ** .
 - 3- المضموم : **فَيْلَ - يَقُولُ** .
 - 4- الساكن (أ) الساكن بعد فتح : **يَقْتُلُ** .
- (ب) الساكن بعد ضم : **يُقْتَلُ** - **مُقْمَحُونَ** .
- (ج) الساكن بعد كسر : **إِطْعَامٌ** .
- 5- المكسور : **طَبَاقاً - قِيلَ** .

و الحروف التي تتعرض للتفخيم و الترقيق : الألف و الراء و لام لفظ الجلالة.

أولاً : الألف

هي دائماً ساكنة مفتوح ما قبلها ، دائماً مدية ، دائماً تتبع ما قبلها من حيث التفخيم و الترقيق.

ثانياً : لام لفظ الجلالة

تفخم لام لفظ الجلالة إذا سبقها فتح أو ضم ، مثل (يمحقُّ اللهُ - هُوَ اللهُ) و ترقق إذا سبقها كسر ، مثل (يسمُّ اللهُ) .

ثالثاً : الراء

للراء ثلاث حالات : إما مفخمة أو مرققة أو يجوز تفخيمها و ترقيقها .

الراء المفخمة

استمع



R.mofakhama.mp3

- 1- الراء المتحركة بالفتح (رَسُول - رَاضِيَة) أو الضم (كَفَرُوا - رَبِّمَا) .
- 2- الراء المُرَّامة بالضم : و الرَّوْمُ هو نطق الحرف ببعض حركة الضم أو الكسر . فالراء المُرَّامة بالضم تُفخم مثل الراء المتحركة بالضم .
- 3- الراء الساكنة بعد همزة وصلية (في أول الكلمة) سواء كانت الهمزة الوصلية مكسورة كسراً عارضاً مثل (اِرْجِعِي) أو كان هناك كسر أصلي بالكلمة السابقة مثل (رَبِّ اِرْحَمُهُمَا) أو كسر عارض أيضاً بالكلمة السابقة مثل (اِن اِرْتَبْتُمْ) .
- 4- الراء الساكنة المتوسطة المفتوح ما قبلها مثل (بَرَقٌ - مَرِيْمٌ) أو المضموم ما قبلها مثل (فُرْعَان)
- 5- الراء الساكنة المتوسطة ، قبلها كسر أصلي متصل (أي في نفس الكلمة) و بعدها في نفس الكلمة أيضاً حرف مستعلي مفتوح ، و هي تحديداً خمس كلمات في القرآن الكريم : اِرْصَاداً (التوبة107) - مِرْصَاداً (السا21) - لِيَالْمِرْصَادِ (الفجر14) - قِرْطَاسٍ (الأنعام7) - فِرْقَةً (التوبة122) .
- 6- الراء الساكنة المتطرفة قبلها فتح أو ألف مثل (سَقَرٌ - تَارٌ) .
- 7- الراء الساكنة المتطرفة قبلها ضم أو واو مدية مثل (اِن اَشْكُرْ - غَفُورٌ - شَكُورٌ) .
- 8- الراء الساكنة المتطرفة قبلها ساكن قبله فتح مثل (وَ الْعَصْرُ - وَ الْفَجْرُ (وقفاً)) .
- 9- الراء الساكنة المتطرفة قبلها ساكن قبله ضم مثل (لفي خُسْرٌ) .

الراء المرققة

استمع



R.moraqqa.mp3

- 1- الراء المتحركة بالكسر مثل (رَجَالاً - قَرَهَانٌ - يورِقُكُمْ) .
- 2- الراء المُرَّامة بالكسر : ترقق مثل الراء المتحركة بالكسر .
- 3- الراء الساكنة المتوسطة قبلها كسر أصلي متصل و بعدها في نفس الكلمة حرف مُستغِل مثل (فِرْعَوْنٌ - مِرْيَةٌ) .
- 4- الراء الساكنة المتطرفة قبلها كسر مثل (يَوْمٌ عَسِيرٌ - مُسْتَمِيرٌ) .

- 5- الراء الساكنة المتطرفة قبلها ياء مدية أو ياء لين مثل (قَدِيرٌ - خَيْرٌ) .
6- الراء الساكنة المتطرفة قبلها ساكن قبله كسر مثل (لِيذِي جِرٌّ - الذِّكْرُ) .

استمع



majreha.mp3

7- الراء المُمَالَة : الإمالة هي نُطق الفتحة قريبة من الكسرة و الألف قريبة من الياء. و تؤدي بفتح الشفتين أفقياً و ليس رأسياً. و في رواية حفص عن عاصم كلمة واحدة أميلت الراء و الألف فيها إمالة كبرى و هي كلمة " **مَجْرَاهَا** " (هود41) و لذلك تُرَقِّق الراء المتحركة بالفتح فيها و بالتالي ترقق الألف .

الراء التي يجوز تفخيمها و ترقيقها

استمع



firqin.mp3

هي كلمة وحيدة في القرآن يجوز تفخيم الراء و ترقيقها فيها : " **فِرْقٍ** " (الشعراء63) و هي راء ساكنة متوسطة قبلها كسر أصلي متصل و بعدها في نفس الكلمة حرف مستعلي لكنه مكسور. فهي تقبل التفخيم بسبب أنه مستعل و تقبل الترقيق بسبب أنه مكسور و ليس مفتوحاً أو مضموماً.

أسئلة اللامات السواكن

- 1- ما هي أنواع اللامات السواكن ؟
- 2- ما هي أحكام لام التعريف الساكنة ؟
- 3- ما هي لام الفعل ؟ و كم حكم لها ؟
- 4- ما هي اللامات التي حكمها دائماً الإظهار ؟
- 5- ما هي مستثنيات الإدغام للام الحرف ؟ و لماذا ؟
- 6- استخرج من الكلمات التالية اللامات التي حكمها الإدغام:
سُلْطَانًا - وَ لِيَصْفَحُوا - التَّائِبُونَ - وَ تَبَتَّلْ - يَلْهَثُ - الْغَيُوم - وَ قُلْ رَبِّ - فَلْتَقُمْ - سَلْسِيلاً -
الطَّيِّبَاتِ - الَّذِي - هَلْ لَكَ .

أسئلة التفخيم و الترقيق و أحكام الراء

- 1- عرف التفخيم و عرف الترقيق . ما الحروف التي تتعرض لحالات من التفخيم و الترقيق ؟
- 2- متى تُفخَّم الألف ؟ و متى ترقيق ؟
- 3- بين حالات ترقيق الراء .
- 4- ما هي الكلمة التي يجوز تفخيم و ترقيق الراء فيها ؟ و لماذا ؟
- 5- اذكر حكم الراء فيما يلي مرة وصلأ و مرة وقفأ مع التعليل :

الكلمة	حكم الراء فيها	السبب
وَ اللَّيْلِ إِذَا يَسْرُ	وصلأ	
	وقفأ	
فَسَمَّ لِيْذِي حِجْرٍ	وصلأ	
	وقفأ	
لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ	وصلأ	
	وقفأ	
لِيَا مِرْصَادٍ	وصلأ	
	وقفأ	
هُوَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ	وصلأ	
	وقفأ	
إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ	وصلأ	
	وقفأ	

17- التماثل و التجانس و التقارب

الإدغام هو إدخال حرف ساكن في آخر متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً، أو هو نطق الحرفين معاً كالثاني مشدداً . و الإدغام يأتي في ثلاث حالات : التماثلان و المتجانسان و المتقاربان .

أما الحروف المتباعدة (أي التي مخرجها العام مختلف) فحكمها دائماً وجوب الإظهار ، إلا إذا كان الأول نوناً ساكنة ، و الثاني حرفاً من حروف الإخفاء ، فيجب إخفاء النون ، مثل (الأنفال) . أو الأول نون ساكنة و الثاني حرف الباء ، فيجب إقلاب النون ، مثل (لَيُنَبِّدَنَّ) .

المتماثلان

المتماثلان هما حرفان اتفقا اسماً و رسماً . و ينقسم التماثل إلى صغير ، و كبير و مطلق .

التماثل الصغير

تعريفه هو أن يكون الحرف الأول ساكناً و الثاني متحركاً .
و سمي صغيراً لسهولة الإدغام و قلة العمل فيه فهو يتم بخطوة واحدة.

حكمه وجوب الإدغام.

أمثلة **إِضْرِبْ بِعَصَاكَ** - **إِذْهَبْ بِكِتَابِي** - **يُكْرَهُنَّ** - **وَقَدْ دَخَلُوا** .

المستثنيات 1- أن يكون الحرف الأول حرف مد فيمتنع الإدغام خشية زوال المد .
مثال : **يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ** - **فِي يَوْمٍ** - **قَالُوا وَ هُمْ** - **ءَأْمَنُوا وَ عَمِلُوا** .

2- أن يكون الحرف الأول منهما هاء سكت، **مثل**: " **مَالِيَه # هَلْكَ** " (الحاقة 28-29) ،
فقد قرأها حفص بوجهين : بإظهار الهاء مع السكت ، و بالإدغام .

التمائل الكبير

تعريفه هو أن يكون الحرف الأول و الثاني كلاهما متحركاً . و سمي كبيراً لكثرة العمل فيه حيث يحتاج أولاً إلى تسكين الحرف الأول ثم إدغامه في الثاني (خطوتين) .

حكمه عند حفص وجوب الإظهار إلا في المستثنيات .

أمثلة " مَنْاسِكُكُمْ " (البقرة 200) - " الرَّحِيمِ مَالِكِ " (الفاتحة 3-4) .

المستثنيات 1- " مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي " (الكهف 95) فإن أصلها (مَكَّنِّي) و قد قرأها حفص بإدغام النون الأولى في الثانية فصارت مشددة.

2- " مَا لَكَ لَا تَأْمِنُنَا " (يوسف 11) و تُقرأ عند حفص بطريق الشاطبية بالإدغام مع الإشمام (تأمننا) و بالإظهار مع الروم (تأمننا) ، و هي من خصوصياته.

و الإشمام هو ضم الشفتين بَعِيدَ نطق الحرف إشارةً إلى أن أصل حركته هو الضم. أما الروم، فهو نطق الحرف ببعض حركته فقط، و لا بد من تعلم الروم و الإشمام بالمشافهة.

التمائل المطلق

تعريفه هو أن يكون الحرف الأول متحركاً و الثاني ساكناً .

حكمه وجوب إظهار الحرف الأول عند جميع القراء.

مثال " مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ " (البقرة 106) .

المتجانسان

هما الحرفان اللذان اتفقا مخرجاً (أي اشتراكا في نفس المخرج الخاص) و اختلفا بالطبع في الصفات .
لماذا ؟ و ينقسم التجانس كذلك إلى صغير و كبير و مطلق مثل التماثل.

التجانس الصغير

حكمه الإظهار إلا في المستثنيات . و المستثنيات في التجانس الصغير ثمانية : سبعة منها متفق عليها و الثامنة فيها خلاف.

- 1- التاء التي بعدها دال مثل [أَثْقَلَتْ دَعْوًا] (الأعراف189)---<إدغام تام.
- 2- التاء التي بعدها طاء مثل [هَمَّتْ طَائِفَتَانِ] (ءا عمرا122)---<إدغام تام
- 3- التاء التي بعدها ذال مثل [يَلْهَثُ ذَلِكُ] (الأعراف176)---<إدغام تام .
- 4- الدال التي بعدها تاء مثل [وَ مَهَّدَتْ] (المدره4)---<إدغام تام .
- 5- الذال التي بعدها طاء مثل [إِذْ ظَلَمْتُمْ] (الرعراف39)---<إدغام تام .
- 6- الطاء التي بعدها تاء مثل [أَحَطُّ] (النمل22)---<إدغام ناقص للطاء في التاء مخرجاً فقط مع بقاء صفتي الاستعلاء و الإطباق في الطاء دون إدغام
- 7- الباء التي بعدها ميم و هي كلمة وحيدة في القرآن و هي خصوصية لحفص [إِرْكَبْ مَعَنَا] (هود42)---<إدغام تام .

و المسألة التي فيها خلاف هي : الميم التي بعدها باء مثل [تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ] (الفيهل4) . فقد قال جمهور العلماء بإخفائها عند الباء و قال آخرون بإظهارها. و العمل على ما قاله جمهور العلماء .
و الفرق بين الإثنين هو في الأداء، فبعض العلماء يلفظ الميم من مخرجها مظهرةً عند الباء فيطبق الشفتين ، لكن الغالبية و منهم ابن الجزري يقول بإخفائها و يتركون فرجة صغيرة بين الشفتين.

أما التجانس الكبير مثل : [الصَّالِحَاتُ طُوبَى] (الرعد29) ،

و المطلق مثل : [أَفْتَطَمْعُونُ] (البقرة75) ، فحكمهما عند حفص وجوب الإظهار .

المتقاربان

المتقاربان هما حرفان تقاربا مخرجاً لا صفة ، أو صفةً لا مخرج ، أو مخرجاً و صفةً معاً .
و التقارب في المخرج يتحقق بوجود الحرفين في نفس المخرج العام ، لكن ليس في نفس المخرج الخاص .
 فالقاف و الكاف مخرجاهما مختلفان لكنهما يقعان في نفس المخرج العام و هو اللسان ، فهما متقاربان مخرجاً . و كذلك السين و الطاء مثلاً .

و التقارب في الصفات يتحقق بأن يشترك الحرفان في ثلاث صفاتٍ أو أكثر . فالميم و النون مثلاً مخرجاهما مختلفان ، لكنهما متفقان في ست صفات ، فهما متقاربان صفةً لا مخرجاً . و الضاد و اللام متقاربان في المخرج حيث يقعان في نفس المخرج العام (اللسان) ، لكنهما لا يشتركان إلا في صفة واحدة هي الجهر . فهما متقاربان مخرجاً لا صفة .

التقارب الصغير

تعريفه مثال

هو أن يكون أول الحرفين ساكناً و الثاني متحركاً .
 [التقارب مخرجاً لا صفة] : **بُضِلِل** .
 [التقارب صفةً لا مخرج] : **أَنْعَمْتَ** - لا تُزَعُ قُلُوبَنَا .
 [التقارب مخرجاً و صفةً] : **كَذَبْتُ ثَمُودُ** - **سَبَّحَهُ** - **قُلْ نَعَمْ** .

حكمه الأصل في حكم التقارب هو الإظهار دائماً للتقارب الصغير و الكبير و المطلق . لكن هناك مستثنيات للتقارب الصغير فقط حكمها الإدغام ، و هي :

المستثنيات

- 1- لام التعريف الساكنة تدغم في الحروف الشمسية و هي حروف مقاربة لها في المخرج أو الصفة (راجع درسي اللامات السواكن و صفات الحروف) .
- 2- تدغم النون الساكنة في حروف الإدغام " يرملو " إلا في 3 حالات :
 (يرملو و ليس يرملون لأن إدغام النون في النون هو إدغام تماثل و ليس تقارب) .
- أ) **الإظهار المطلق** لثلاثا يلتبس المعنى (**قنوان - صنوان - بنيان - دنيا**) .
 ب) " **يس** . و **القرآن** " (بس1-2) و " **ن** . و **القلم** " (الفلم1-2) بسبب **الإظهار المطلق** برواية حفص .
 ج) " **من** **س** **راق** " (القبامة27) بسبب **السكته الواجبة** عند حفص .
- 3- إدغام القاف في الكاف في كلمة " **نَخْلُقُكُمْ** " (المرسلات20) ، و هو عند حفص :
 - إما إدغام تام للقاف في الكاف .
 - أو إدغام ناقص مع بقاء صفة الاستعلاء في القاف دون إدغام .
 [يجب تعلم أدائهما بالمشافهة] .
- 4- إدغام اللام الساكنة من الحرف و الفعل (**قُلْ** - **بَلْ**) في الرء المتحركة ، ما عدا " **بَلْ س رَانَ** " (المطففين14) ، فلا تدغم بسبب **السكته الواجبة** عند حفص . [السكت يمنع حكم الإدغام] .
- 5- **إخفاء النون الساكنة** عند حروف الإخفاء مثل " **إِنطَلِقُوا** - **الإنسان** - **مِن شَرِّ** " .
- 6- **إقلاب النون الساكنة** ميماً مخفاة عند الباء . و النون و الباء متقاربان صفةً لا مخرجاً . مثل " **لَيُنَبِّدَنَّ** - **مِن بَعْدِ** " .

*** أما التقارب الكبير و المطلق فحكما وجوب الإظهار دائماً ***

ملحوظة.....

الإدغام الناقص هو إدخال الحرف الأول في الحرف الثاني ذاتاً لا صفةً مع بقاء صفة الحرف المدغم دون إدغام . و نلاحظ أن المدغم فيه ليس مشدداً في هذه الحالة . و الصفات التي تبقى دون إدغام هي ثلاث صفات :

- 1- الاستعلاء مثل (نَخْلُفُكُمْ) .
- 2- الإطباق مثل (بَسَطْتَ - أَحَطْتُ) .
- 3- الغنة مثل (مَنْ يَعْمَلُ - مِنْ وَليِّ) .

أسئلة

- 1- عرف التماثلين و المتجانسين و المتقاربين . و ما هي أنواع التقارب ؟
- 2- بين حكم التماثل الصغير . و وضح لِمَ سُمِّي صغيراً ؟
- 3- ما هي الحالة الوحيدة لإدغام التماثل الكبير عند حفص ؟ و ما أوجه قراءتها ؟
- 4- ما هي الصفات التي لا تدغم في الإدغام الناقص ؟ مثل بأمثلة .
- 5- عدد مستثنيات إظهار التقارب الصغير .
- 6- ما الفرق بين التجانس الكبير و التجانس المطلق ؟ اذكر مثالا لكل منهما .

18- الهمزات

هناك نوعان من الهمزات :

الهمزة الوصلية	الهمزة القطعية	
عليها علامة ص في أول الكلمة.	مرسومة صراحةً في القراءان : أ - ئ - و - ء	رسمها
حرف زائد عن الكلمة	من أصل الكلمة	أصلها
في أول الكلمة دائماً: الرسول - إبتغى - أدعُ - الجبال	أول الكلمة مثل: (ءَامِنُوا - أوتِي -) وسط الكلمة مثل: (يُؤْمِنُ - بنس -) يَسْتَأْخِرُونَ) آخر الكلمة مثل: (شاء - سماء -) السوء).	مكانها
تثبت ابتداءً و تحذف وصلًا	تحقق في كل الأحوال (إلا : ءَاعْجَمِي)	اثباتها
<p>الأسماء : 1- السبعة الجوامد (اسم - ابن - ابنة - اثنين - اثنتين - امرؤ - امرأة)</p> <p>2- الأسماء المشتقة من الأفعال الخماسية و السداسية: (ابتغاء - إفتراء - إستغفار)</p> <p>الأفعال: الماضي: الخماسي (ابتغى - افترى) السداسي (استكبر - استغفر)</p> <p>المضارع : ---- الأمر : الثلاثي : (إضرب - اشكر) الخماسي : (إبتغ) السداسي: (إستقم - إستأجره)</p> <p>الحروف : في ال التعريف فقط.</p>	<p>الأسماء : كل الأسماء ما عدا السبعة الجوامد و الأسماء المشتقة من الأفعال الخماسية و السداسية: (السيئتكُم - ألوانكُم - أسماء - أشياء)</p> <p>الأفعال: الماضي: الثلاثي (أكَل - أمر) الرباعي (أقام - أراد)</p> <p>المضارع: كله همزته قطعية الأمر: الرباعي (أقم - آيتنا)</p> <p>الحروف : كل الحروف ما عدا ال التعريف: (أن - إن - إلى - ألا)</p>	أين توجد

<p>في الأسماء الجوامد و المشتقة تأخذ الهمزة الوصلية حركة الكسر دائماً.</p> <p>في الأفعال، تأخذ حركة ثالث الفعل: فإذا كان ثالث الفعل مضموماً ضمماً أصلياً، ضمت. وإن كان مفتوحاً أو مكسوراً كسرت. مثل:</p> <p>مضموم: أَدْعُ - أَنْظِرُ - أَخْرُجُوا . مفتوح: إِسْتَقِم - ابْتَغ - انْطَلِقُوا . مكسور: إِهْدِنَا - اصْبِر - اصْرَف .</p> <p>في الحروف (ال التعريف)، تأخذ دائماً حركة الفتح عند الابتداء.</p>	<p>حركاتها الفتحة و الضمة و الكسرة و السكون</p>	
<p>الأفعال الخمسة: ثالثها مضموم لكن همزتها الوصلية تأخذ حركة الكسر عند الابتداء: إفْضُوا - إمْشُوا - إِنْبُوا - إمْضُوا - إِنْتُوا . و السبب أن ثالث الفعل ضمته عارضة (غير أصلية) لأن أصل الفعل يقضي - يمشي - يبنّي بخلاف الأفعال التي ضمتهأ أصلية، أصلها يدعو - يتلو</p>	<p>ءَأَعْجَمِي (فصلت44) ، حيث إنها تقرأ عند حفص بتحقيق الهمزة الاولى و تسهيل الثانية بين الهمزة و الألف بدلاً من تحقيق الهمزتين.</p>	<p>استثناء</p>
<p>لأن الفعل سيتحول من الأمر إلى المضارع : إذهب ---> آذهب</p>	<p>لماذا لا تأخذ الهمزة الوصلية حركة الفتح إذا كان ثالث الفعل مفتوحاً ؟</p>	<p>سؤال</p>

مواضع حذف الهمزة الوصلية رسماً في المصحف و لفظاً أيضاً

- 1- إذا كانت في كلمة " بسم " المضافة إلى لفظ الجلالة فقط : **بِسْمِ اللَّهِ** " فإذا أضيفت إلى سواه رُسِمَتْ مثل : "إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ "
- 2- إذا كانت الهمزة الوصلية في " ال " التعريف و دخلت عليها لام الجر أو لام التوكيد، مثل: " لِلرَّسُولِ - لِلْمُتَّقِينَ - لِلْآخِرَةِ "
- 3- إذا كانت الهمزة الوصلية في فعل أمر . مثل: " اسئلو " و دخل عليها حرف الواو أو الفاء ----> " فَسئلو - وَ سئلو "
- 4- إذا كان بعد الهمزة الوصلية همزة قطع ساكنة . مثل " إئتنا - إئتوا " و دخل عليها حرف الواو أو الفاء ----> " قأتنا - و أتوا - فأتوا "
- 5- إذا دخلت همزة قطع استفهامية على الهمزة الوصلية المكسورة، و هي في سبع كلمات في القرآن الكريم، مذكورة في الفقرة التالية " التقاء الهمزات " رقم 5.

التقاء الهمزات

لالتقاء الهمزات في المصحف أحكام خاصة، وهي على سبعة أنواع :

<p>استمع</p>  <p>iltika21.mp3</p>	<p>1- التقاء همزتين قطعيتين متحركتين في كلمتين : مثال: جَاءَ أَنْ - يَا سَمَاءَ أَقْلِعِي - يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي . الحكم: تحقيق الهمزتين القطعيتين.</p>
<p>استمع</p>  <p>iltika22.mp3</p>	<p>2- التقاء همزتين قطعيتين متحركتين في كلمة واحدة. مثال: أَيْمَةٌ - أَيْمَةٌ - أَنْتَ - إِذَا - أَنْذَرْتَهُمْ . الحكم: تحقيق الهمزتين المتحركتين. المستثنى: " ءَأَعْجَمِي " (فصلت 44) و حكمها تحقيق الهمزة الأولى و تسهيل الثانية و هي خصوصية لحفص.</p>
<p>استمع</p>  <p>aajamy.mp3</p>	<p>3- التقاء همزتين قطعيتين الأولى متحركة و الثانية ساكنة. مثال: ءَأَدَمَ <---ءَأَدَمَ - إِيمَانَ <---إِيمَانَ - أُوتِي <---أُوتِي. الحكم: تحقيق الأولى و إبدال الثانية بحرف مد يتناسب مع حركة الهمزة الأولى، و هو ما يعرف ب (مد البدل) .</p>
<p>استمع</p>  <p>iltika23.mp3</p>	<p>4- التقاء همزتين: الأولى وصلية و الثانية قطعية ساكنة. مثال: أُوْتِمِنَ - إِذْنَنَ - أَتُوا - أَتْنَا - أَتُونِي. و لها حالتان: الحكم: في الوصل: الذي أُوْتِمِنَ - وأتونني ، تسقط همزة الوصل لفظاً فقط في الابتداء: أُوْتِمِنَ <---أُوْتِمِنَ : تثبت الهمزة الوصلية و تأخذ حركة مناسبة لحركة الحرف الثالث و تبدل الهمزة القطعية الساكنة بحرف مد يتناسب مع حركة الهمزة الأولى الوصلية (الإبدال).</p>
<p>استمع</p>  <p>iltika24.mp3</p>	<p>5- التقاء همزتين: الأولى قطعية استفهامية و الثانية وصلية مكسورة أو مضمومة (في فعل)، وهي 7 كلمات في القرآن:</p> <ul style="list-style-type: none"> • أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ (ص75) • أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ (الصافات153) • أَطَّلَعَ الْغَيْبَ (مریم78) • أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (سبا8) • أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا (ص63) • أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا (البقرة80) • أَسْتَغْفِرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ (المنافقون6). <p>الحكم: تحقيق الهمزة القطعية و حذف الهمزة الوصلية لفظاً و خطأ (أي رسماً في المصحف) من الكلمة.</p>
<p>استمع</p>  <p>iltika25.mp3</p>	

<p>استمع</p>  <p>iltika26.mp3</p>	<p>6- التقاء همزتين: الأولى قطعية استفهامية و الثانية وصلية مفتوحة (اسم به ال التعريف) و هي ثلاث كلمات في ست مواضع في القرآن: ءَآلَهُ (بونس 59 + النمل 59) - ءَآلِذِّكَرَيْنِ (الأنعام 143 + 144) - ءَآلَانَ (بونس 51 + 91). الحكم: الإبدال ---> تحقيق الهمزة القطعية و إبدال الهمزة الوصلية بحرف مد (الألف) و يسمى مد لازم و يمد 6 حركات و هو من خصوصيات حفص. أو التسهيل ---> تحقيق الهمزة القطعية و تسهيل الهمزة الوصلية بين الهمزة و الألف بدون مد (خصوصية لحفص). سؤال: لماذا لم تحذف الهمزة الوصلية كما حدث في الحالة السابقة؟ الحكمة من إبدال الهمزة الوصلية أو تسهيلها و عدم حذفها هي أنها لو حذفت، (و قد كانت حركتها الفتح)، و وضع بدلاً منها الهمزة الاستفهامية (و حركتها أيضاً الفتح)، سيلتبس الاستفهام بالخبر. أي أن الكلمات الثلاث ستعطي معانٍ خيرية و ليست استفهامية.</p>
<p>استمع</p>  <p>iltika27.mp3</p>	<p>7- التقاء همزتين: الأولى قطعية متحركة و الثانية وصلية في كلمة أخرى. مثال: شاء الله. الحكم: تحقيق الهمزة القطعية و حذف الوصلية لفظاً في حالة الوصل. أما عند الابتداء بالهمزة الوصلية فتثبت و تأخذ الحركة المناسبة لها.</p>

أسئلة

- 1- عرف كلاً من الهمزة الوصلية و الهمزة القطعية.
- 2- بين نوع الأفعال التي توجد فيها الهمزة القطعية و كذلك الوصلية.
- 3- ما هي الأسماء السبعة الجوامد؟ و من أي نوع همزتها؟ و ما حكمها لفظاً في الوصل و في الابتداء؟
- 4- بين الحالات التي تدخل فيها الهمزة القطعية على الهمزة الوصلية .
- 5- ما الحكم إذا دخلت همزة وصلية على همزة قطعية ساكنة؟ بين كيفية الأداء في الوصل و الابتداء.
- 6- لماذا لا تأخذ الهمزة الوصلية حركة الفتح إذا كان ثالث الفعل مفتوحاً؟
- 7- ما هي الأفعال الخمسة؟ و ما هو سبب تحريك همزتها الوصلية بالكسر برغم أن ثالثها مضموم؟
- 8- ما هو الاستثناء من حكم تحقيق الهمزة القطعية في القرآن؟
- 9- بين نوع الهمزة في الكلمات التالية من سورة القلم: يَايُكُمُّ - أَثِيمٌ - ءَايَاتِنَا - الْخُرُطُومُ - إغْدُوا - فَاَنْطَلِقُوا - رَأَوْهَا - أَوْسَطَهُمْ - أَنْ - أَفْتَجْعَلُ - إِلَى - قَلِيَاتُوا - أَمْلِي - فَاجْتَبَاهُ - يَابُصَارِهِمْ .

19- التقاء الساكنين

- الساكنان هما حرفان عاريان من الحركة، و لالتقائهما في القرءان الكريم أحكام خاصة، فهو إما:
- 1- **جائز و مغتفر** (و يسمى " على حَدِّه " أي على نفس شكله) .
 - 2- **غير جائز و غير مغتفر** (و على غير حَدِّه) و يجب التخلص من الساكن الأول. و التخلص من الساكن الأول له عدة طرق. و الساكنان إما أن يلتقيا في كلمة واحدة أو في كلمتين مقروءتين في حالة وصل.

التقاء الساكنين في كلمة واحدة

عند وصلها أو الوقف عليها	عند الوقف عليها فقط
<p>المد اللازم : الكلمي المخفف مثل: ءَآلَانَ. الكلمي المثقل مثل: الصَّاحَةُ - الحَاقَةُ - ءَآلَذَكَرِينَ. الحرفي المخفف مثل: قَآفُ (الألف المدية) الحرفي المثقل مثل: أَلِفُ لَامٍ مِيمٌ (الألف من لام).</p> <p>ففي هذه الكلمات التقى حرف مد بسكون لازم مخفف أو مشدد بعده. و الحرف المشدد هو عبارة عن حرفين أولهما ساكن و الثاني متحرك.</p>	<p>1- المد العارض للسكون، مثل: (رب العالمين)، فهنا التقت الياء المدية الساكنة مع النون التي كانت متحركة و سُكنت بسبب الوقف عليها.</p> <p>2- مد اللين العارض للسكون، مثل: (لإيلاف قَرِيْشُ)، فهنا أيضاً التقت ياء اللين الساكنة مع الشين التي كانت متحركة و سُكنت بسبب الوقف عليها.</p> <p>3- الساكن بسبب الوقف و قبله ساكن، مثل: (و العَصْرُ - لغي خُسْرُ - و الفَجْرُ). فهنا التقى الحرف الأخير الذي كان متحركاً و سُكُن بسبب الوقف مع الحرف الساكن السابق له.</p>
حكمه: جائز و مغتفر.	حكمه: جائز و مغتفر
السبب: لأن الساكن الأول (حرف المد) قام مقام الحركة و لم يقم مقام السكون	السبب: لأن الساكن الثاني كان متحركاً و سُكُن بسبب الوقف.

التقاء الساكنين في كلمتين وصلأ

- * يجب أن تكون الكلمة الثانية بادئة بهمزة وصلية.
- * **حكمه:** غير جائز و غير مغتفر و يجب التخلص من الساكن الأول.
- * **طرق التخلص من الساكن الأول:**

استمع  hazf elmad.mp3	1- إذا كان الساكن الأول حرف مد ، مثل : في السَّمَاوَاتِ - إذا الشَّمْسُ عَلَى اللَّهِ . يُتَخَلَّصُ مِنْهُ بِحَذْفِ حَرْفِ الْمَدِ لِفَطْأً فَقَطْ (أي نطقاً فقط و يبقى مرسوماً في المصحف) .
استمع  takhalos bilkasr.mp3	2- إذا كان الساكن الأول حرف لين مثل: أَلُو اسْتَقَامُوا - أو اعْتَمَرَ ، أو حرف صحيح مثل: خَيْرًا الوَصِيَّةِ (و تنطق: خيرن الوصية) - يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ، يُعْطَى حَرَكَةُ الْكَسْرِ.
استمع  takhalos bildam.mp3	3- إذا كان الساكن الأول: * ميم الجمع مثل: بِهِمُ الْأَسْبَابُ - وَ يُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ - مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ . * واو لين الجمع ، مثل: إِشْتَرَوْا الصَّلَاةَ - دَعَوْا اللَّهَ ، يُتَخَلَّصُ مِنْهُ بِإِعْطَائِهِ حَرَكَةَ الضَّمِّ .
استمع  takhalos bilfath.mp3	4- إذا كان الساكن الأول: * "من الجارة": مِنَ اللَّهِ - وَمِنَ النَّاسِ - مِنَ الْعَذَابِ . * تاء التانيث من الفعل الماضي المثني المؤنث: كَانَتَا - فَخَانَتَاهُمَا - قَالَتَا * الم * الله (ءال عمران 2-1) ، فيُعْطَى حَرَكَةُ الْفَتْحِ .

هام جداً

- ** الكسرة في الأسماء دائماً أصلية، إلا في أربعة أسماء في القرآن ، فكسرتهم عارضة للتخلص من التقاء الساكنين :
1- **" يَدِي اللَّهِ "** (الحجرات 1)
- 2- **" طَرَقِي النَّهَار "** (هود 114)
- 3- **" ثُلثِي اللَّيْلِ "** (المزمل 20)
- 4- **" صَاحِبِي السَّجْنِ "** (يوسف 39 ، 41)

- ** الفعل المضارع المثني دائماً كسرتة أصلية، و ليست للتخلص من التقاء الساكنين.
مثل: **يَسْتَغِيثَانِ اللَّهُ** (الاحقاف 17) - **تُكَدِّبَانِ** - **يَلْتَقِيَانِ** - **يَبْغِيَانِ** (الرحمن) .

و للمزيد من الإيضاح، هذا جدول يبين الساكن الأول و الساكن الثاني بالكلمات السابقة و كيف تم التخلص من التقائهما:

الكلمة	الساكن الأول	الساكن الثاني	كيفية التخلص من الأول
في السَّمَاوَاتِ	الياء المدية من (في)	السين المشددة من (السماوات)	حذف حرف المد لفظاً فقط
إِذَا الشَّمْسُ	الألف المدية من (إذا)	الشين المشددة من (الشمس)	حذف حرف المد لفظاً فقط
أَوْ اسْتَقَامُوا	واو اللين من (أَوْ)	السين الساكنة من (استقاموا)	كسر الساكن الأول (أَوْ)
أَوْ اعْتَمِرْ	واو اللين من (أَوْ)	العين الساكنة من (اعتمر)	كسر الساكن الأول (أَوْ)
يَهُمُّ الْأَسْبَابَ	الميم الساكنة من (يهمُّ)	لام التعريف الساكنة المظهرة	ضم الساكن الأول (يهمُّ)
مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ	الميم الساكنة من (مِنْهُمْ)	لام التعريف الساكنة المظهرة	ضم الساكن الأول (مِنْهُمْ)
اشْتَرَوْا الصَّلَاةَ	واو اللين من (اشترَوْا)	الضاد المشددة من (الصلالة)	ضم الساكن الأول (اشترَوْا)
خَيْرًا الوَصِيَّةِ	النون الساكنة من التنوين	لام التعريف الساكنة المظهرة	كسر نون التنوين الساكنة
يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقِ	نون التنوين الساكنة	لام التعريف الساكنة المظهرة	كسر نون التنوين الساكنة
كَانُوا - قَالُوا	تاء التانيث الساكنة (كانتُ)	ألف الإثنيث (المثنى)	فتح تاء التانيث (كانتَا)
مِنَ الْعَذَابِ	النون الساكنة من (مِنْ)	لام التعريف الساكنة المظهرة	فتح النون الساكنة (مِنْ)
مِنَ النَّاسِ	النون الساكنة من (مِنْ)	النون المشددة بسبب إدغام لام التعريف الشمسية فيها	فتح النون الساكنة (مِنْ)
الْم * اللَّهُ	الميم الأخيرة من (ميمُ)	لام لفظ الجلالة الساكنة المفخمة	فتح الميم الأخيرة

أسئلة

- 1- ما معنى أن يلتقي ساكنان ؟ و ما نوعا هذا الالتقاء ؟
- 2- ما معنى جائز و مغتفر و على حده ؟ و لماذا يغتفر ؟ اشرح الحاليتين.
- 3- اذكر الكيفيات الأربع للتخلص من التقاء الساكنين مع ذكر أمثلة.
- 4- استخرج مما يلي الكلمات التي بها التقاء ساكنين مع ذكر حكمه و كيفية التخلص منه:
 وَجْهُ اللَّهِ - الطَّامَّةُ - وَ الْمَرْجَانُ (وقفاً) - قَالَتِ الْيَهُودُ - يَسْتَعِينَانِ اللَّهُ - يَالْيَوْمِ الْآخِرِ - الْحَكِيمُ
 (وقفاً) - عَلَيْهِ اللَّهُ - النَّجُومُ انْكَدَرَتْ - ذِي الْأَوْتَادِ - مِنَّا الصَّالِحُونَ - قَالَ الَّذِينَ - أَوْ اطْرَحُوهُ -
 عِنْدَ الرَّحْمَنِ - ذَلِكَ الْكِتَابُ - وَ مِنَ النَّاسِ .

20- هاء الكناية

هي هاء الضمير الزائدة عن بنية الكلمة، و التي يُكنى بها عن الواحد المذكر الغائب مثل: **عليه - منه - له - قميصه** . و هي تختلف عن الهاء الساكنة المتطرفة مثل: **وجه الله - لم ينته**، و التي هي من أصل الكلام.

و توجد هاء الكناية في الأفعال و الحروف و الأسماء، مثل قوله تعالى: **" قال له و صاحبه و هو يُحاوره و "** (الكهف37). و الأصل في حركتها **الضم**، لكن إذا وقع قبلها حرف مكسور أو باء فإنها تُكسّر، مثل: **به - فيه**.

لكن هناك مستثنيات لقاعدة حركتها

- ❖ **" و ما أنسانيه "** (الكهف63) و أصلها **" أنسانيه "**.
- ❖ **" ما عاهد عليه الله "** (الفتح10) و أصلها **" عليه "**.
- ❖ **" قائله إليهم "** (النمل28) و أصلها **" فألقه "**.
- ❖ **" أرجه و أخاه "** (الشعراء36 - الأعراف111) و أصلها **" أرجه "**.
- ❖ **" يتقه "** (النور52) و أصلها **" يتقيه "**. و هذه الكلمات تغيرت حركة هاء الكناية بها برواية حفص عن عاصم.

و لهاء الكناية أربع حالات:

1- إذا وقعت بين حرفين متحركين

يجب إشباع حركتها حتى يتولد حرف مد مقداره حركتين ما لم يأت بعده همزة و يسمى مد **" صلة صغرى "**.
مثال: " إنه و كان تواباً " (النصر3) - **" يضل به ي كثيراً "** (البقرة26) و هو مد يثبت وصلاً فقط فإذا وُفِّ على هاء الكناية وُفِّ عليها بالسكون و لا صلة لها .

فإن أتى بعد حرف المد همزة، صار مقدار المد 4-5 حركات و يسمى **مد الصلة الكبرى** و يُعامل معاملة المد الجائز المنفصل. و هو يثبت أيضاً وصلاً فقط. فإذا وُفِّ على هاء الكناية وُفِّ عليها بالسكون. و يُعبّر عن هذا المد المحذوف رسماً بحرف صغير جداً بعد هاء الكناية.
مثال: " يحسب أن ماله و أخلده " (الهمزة3) - " و الله عنده و أجر عظيم " (التعاس15) .

مستثنيات هذه الحالة

- (1) **(أرجه)** في موضعين: **" قالوا أرجه و أخاه و أرسل " (الأعراف111) - " قالوا أرجه و أخاه و ابعث "** (الشعراء36). فُقرئت هاء الكناية هنا بالسكون بدلاً من الكسرة على خلاف القاعدة.
- (2) **(فألقه)** في: **" إذ هب بكتابي هذا فألقه إليهم " (النمل28)** فقد فُقرئت أيضاً بالسكون بدلاً من الكسرة برغم وقوعها بين متحركين .

(3) (يَرْضَهُ) في قوله تعالى: " و إن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ " (الزمر7) . فقد قرئت بالضم دون صلة برغم وقوعها بين متحركين، و ذلك لأن أصل الكلمة (يرضاهُ).

2- إذا وقعت بين حرفين ساكنين

فلا صلة لها مطلقاً باتفاق جميع القراء.
مثل: " الذي أنزلَ فِيهِ الْقُرْآنُ " (البقرة185) .

3- إذا كان قبلها حرف متحرك و بعدها حرف ساكن

فلا صلة لها مطلقاً أيضاً لئلا يجتمع ساكنان. و ذلك أيضاً باتفاق جميع القراء.
مثل: " لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ " (الحديد1).

4- إذا كان قبلها حرف ساكن و بعدها متحرك

مثل: " فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ " (البقرة2) - " خذوه فَغْلَوْهُ " (الحاقة30) ، فإن هناك من القراء من يؤدي الصلة فيها مثل ابن كثير لكن حفصاً لا يؤديها إلا في موضع واحد هو من خصوصياته:
" يَخْلُدُ فِيهِ مَهَاناً " (الفرقان69) و ذلك للتشنيع من حال العاصي، فقد وافق ابن كثير في هذا الموضع فقط.

الوقف على هاء الكناية

- 1- تحذف الصلة عند الوقف.
- 2- يجوز الوقف عليها بالإسكان في كل حالاتها.
- 3- يجوز الوقف عليها بالروم و الإشمام إلا إذا سبقها واو ساكنة أو ضم أو ياء ساكنة أو كسر فيمتنع الروم و الإشمام. (راجع درس كيفيات الوقف و موانع الروم و الإشمام).

هاء السكت

هي هاء ساكنة في الوصل و الوقف ، تلحق آخر بعض الأفعال و الأسماء في القراءان للدلالة على أهميتها و على حركة الحرف الاخير فيها. و لها مواضع معينة في المصحف:

- 1- لم يَتَسَنَّه (البقرة259) .
- 2- فبِهِدَاهُمْ أَقْتَدِهِ (الانعام90) .
- 3- مَالِيَهُ - سُلْطَانِيَهُ - حِسَابِيَهُ - كِتَابِيَهُ (الحاقة) .
- 4- و مَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهُ (الفارعة10) .

استمع



ha2 elsakt.mp3

قد تتشابه عند المتعلم هاء الكناية مع هاء التانيث
 و هاء "هذه" و هاء السكت و الهاء من أصل الكلمة .
 و هذا جدول يوضح الفروق بينها بما يزيل اللبس :

هاء من أصل الكلمة	هاء التانيث	هاء "هذه"	هاء السكت	هاء الكناية	
هي هاء أصلية في الكلمة وصلأً و وقفاً	هاء مبدلة من تاء مربوطة في اسم مؤنث ووقف عليه	هي الهاء الموجودة في آخر كلمة "هذه"	هاء ساكنة وقفاً و وصلأً و تسمى هاء الوقف أو الاستراحة	هاء الضمير التي يُكنى بها عن المفرد المذكر الغائب	التعريف
أي كلمة	الأسماء المنتهية بتاء مربوطة وقفاً	على كلمة " هذه " فقط	على الأسماء و الأفعال فقط	الأسماء و الحروف و الأفعال	تدخل على
تَوَجَّهَ - وَجْهٌ - نَفَقَهُ	قريةٌ - الجنَّةُ	هَذِهِ فقط	مَالِيَهُ - مَا هِيَ	لَهُ صَاحِبُهُ - يَحَاوِرُهُ	أمثلة
أي حركة وصلأً و تسكن إذا كانت منطرفة و وُقِفَ عليها	موجودة بدل تاء التانيث وقفاً فقط و تسكن	حركة الكسر فقط وصلأً و تسكن وقفاً	ساكنة وصلأً و وقفاً	الفتح أو الضم أو الكسر وصلأً. أما وقفاً فتسكن	حركاتها
ليس لها صلة	ليس لها صلة	لها صلة مثل: هذه ي~ أبدأ	ليس لها صلة	لها صلة	صلتها

تاء التانيث

بعض الأسماء المؤنثة في القرآن الكريم لا تنتهي بالتاء المربوطة كما هي القاعدة في الأسماء المؤنثة، لكنها تنتهي بتاء مفتوحة. و ما يهمنا في هذه المسألة هو أن التاء المفتوحة يوقف عليها بناء ساكنة، بينما التاء المربوطة يوقف عليها بهاء ساكنة. و ليس المجال في دراستنا هذه يتسع لحصر كل الكلمات و مواضعها في المصحف و كذلك خلاف العلماء و القراء حولها، لكننا فقط سنذكر مثالاً على كل كلمة كتبت مرة بالتاء المربوطة و مرة بالتاء المفتوحة.

و ما على القارئ - أثناء القراءة - إلا أن يعرف الفرق بينهما في الوقف ، و هذا سهل لوضوح الفرق في الرسم بين كل منهما. و على من يريد الاستزادة من التفاصيل أن يرجع إلى أحد المراجع .

الكلمة مكتوبة بالتاء المربوطة	الكلمة مكتوبة بالتاء المفتوحة	
وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ (الضحى11)	وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ (البقرة231)	1
فِيْمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ (آل عمران159)	يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ (البقرة218)	2
وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ (النساء128)	إِمْرَأَتَ نُوحٍ (التحریم10)	3
سَنَةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ (الفتح23)	مَضَتْ سَنَتُ الْأَوَّلِينَ (الأنفال38)	4
عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ (البقرة161)	أَنْ لَّعَنَتِ اللَّهُ عَلَيْهِ (النور7)	5
-----	وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ (المجادلة9)	6
وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ (التوبة40)	وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ (الأعراف137)	7
وَبَقِيَّةٍ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى (البقرة248)	بَقِيَّةِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ (هود86)	8
مِنَ قُرَّةٍ أَعْيُنٍ (السجدة17)	فُرَّتْ عَيْنٌ لِي وَ لَكَ (القصاص90)	9
-----	فَطَرَنَ اللَّهُ الَّتِي (الروم30)	10
وَشَجَرَةٍ تَخْرُجُ مِنْ طُورٍ (المؤمنون20)	إِنَّ شَجَرَةَ الزُّفُومِ (الدخان43)	11
أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ (المعارج38)	وَرَبَّحَانٌ وَ جَنَّتُ نَعِيمٍ (الواقعة89)	12
-----	مَرِيْمُ ابْنَتِ عِمْرَانَ (التحریم12)	13

أسئلة

- 1- عرف هاء الكناية تعريفاً كاملاً.
- 2- أين توجد هاء الكناية. و ما حركتها في كل حالة ؟
- 3- بين حكم هاء الكناية إذا وقعت بين متحركين مع ذكر أمثلة.
- 4- بين حكم هاء الكناية إذا وقعت بين ساكن و متحرك مع ذكر أمثلة.
- 5- ما هي مستثنيات قواعد هاء الكناية ؟
- 6- استخرج هاء الكناية مما يلي: يَا تِيه - قَوَاكِهِ - رَبِّه - لَمْ تَنْتِه - هُدَاهُ - بِمِثْلِهِ - نَفَقَهُ - وَجْه - اللَّهُ.
- 7- بين حكم هاء الكناية في الحالات التالية مع بيان السبب : " و اجْعَلُهُ رَبِّ رَضِيًّا " (مريم 6) - " قَلْبِيْلِقِيهِ الْيَمِّ " (طه 39) - " إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ " (الحاقة 40) - " اسْمُهُ الْمَسِيحُ " (آل عمران 45) - " تَذْرُوهُ الرِّيحُ " (الكهف 45).

21 - السكت و الوقف و القطع

السكت

لغةً: هو المنع.

و اصطلاحاً: هو قطع الصوت على آخر الكلمة دون تنفس بنية الاستمرار في القراءة. و مقداره الزمني حركتان و علامته في المصحف "س" فوق آخر الكلمة. و لحفص 4 سكتات واجبة و 2 جائزة:

السكتات الواجبة: 1- " عوجاً س قيماً " (الكهف1)

2 - " مرقدنا س هذا " (س52)

3- " من س راق " (القيامة27)

4- " بل س ران " (المطففين14)

السكتات الجائزة: 1- بين سورتتي الأنفال و التوبة كوجه من أوجه الوصل بينهما.

2 - " ماليه # هلك " (الحاقة28-29)

الوقف

لغةً: هو الحبس و الكف عن الشيء.

و اصطلاحاً: هو قطع الصوت مع النفس على آخر الكلمة مع تسكين الحرف الأخير إذا كان متحركاً ، بنية استئناف القراءة. و يفيد تعلمه في معرفة المواضع التي يجوز الوقف عليها و المواضع التي يكون الوقف فيها قبيحاً.

أقسام الوقف

* من حيث حال القارئ: اختياري - اختباري - انتظاري - اضطراري.

* من حيث موضع الوقف: وقف تام - كاف - حسن - قبيح.

* من حيث كيفية الوقف: بالإسكان - بالروم - بالإشمام - بالإبدال.

أولاً: من حيث حال القارئ

1- الوقف الاختياري: هو الوقف الذي يختار القارئ موضعه بمحض إرادته.

2- الوقف الاختباري: هو الذي يقفه القارئ لإجابة سؤال ممتحن أو تعليم أو تصحيح. و هو في العادة لا يكون موضع وقف جائز و لكنه يجوز في مقام التعليم.

3- الوقف الانتظاري: هو الذي يقفه القارئ على كلمة ليعيد قراءتها بوجه آخر أو قراءة أخرى أو رواية أخرى، و هو جائز.

4- الوقف الاضطرابي: و هو ما يضطر إليه القارئ بسبب عارض مثل ضيق نفس أو غيره، و يجب عليه إعادة كلمة أو أكثر ليتم المعنى.

ثانياً : من حيث مواضع الوقف

الوقف القبيح	الوقف الحسن	الوقف الكاف	الوقف التام	
هو الوقف على كلام لا يفهم معناه أو له معنى فاسد قبيح لشدة تعلقه بما بعده لفظاً و معنى.	هو الوقف على كلام يؤدي إلى معنى صحيح لكنه يتعلق بما بعده لفظاً و معنى.	هو الوقف على كلام يؤدي إلى معنى صحيح لكنه يتعلق بما بعده لفظاً و معنى لا لفظاً.	هو الوقف على كلام يؤدي إلى معنى تام و لا يتعلق بما بعده لفظاً (إعراباً) و لا معنى.	تعريفه
قبيح لفساد المعنى الذي يفهم منه.	حسن لأنه يؤدي إلى معنى صحيح لكنه قد لا يكون تاماً.	كاف للاكتفاء به عما بعده و لعدم تعلقه اللفظي بما بعده.	تام لتمام لفظه و انقطاعه عما بعده لفظاً و معنى.	اسمه
لا - في أغلب الأحيان.	صلي - أو رؤوس الآيات.	ج - أو رؤوس الآيات في أغلب الأحيان.	م - قلبي في معظم الأحيان.	علامته في المصحف

و للوقف التام مواضع خاصة في القرآن، مثل:

- 1- الابتداء بعد الوقف **بالاستفهام**، مثل: " **أتأمرون الناس بالبر** " (البقرة 44).
- 2- الابتداء بعد الوقف **بالمناداة**، مثل " **يا نساء النبي** " - " **يا أيها** " و لها مواضع عديدة في القرآن.
- 3- الابتداء بعد الوقف **بالنفي**، مثل: " **ليس البر أن تولوا وجوهكم** " (البقرة 177).
- 4- الابتداء بعد الوقف **بالنهي**، مثل " **لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد** " (آل عمران 195).
- 5- الفصل بين آية عذاب و آية رحمة.
- 6- الانتقال من الخبر إلى سرد قصة، مثل " **و من قوم موسى أمة يهدون إلى الحق و به يعدلون** " (159). و قطعناهم اثنتي عشرة أسباطاً" (الاعراف 159).

ثالثاً: من حيث كيفيات الوقف

1- الإسكان:

هو الوقف بالسكون المحض الخالص على أي حركة من الحركات، وهو الأصل في الوقف، مثل رؤوس الآيات.

2- الإشمام:

هو ضم الشفتين بُعِيدَ إسكان الحرف الأخير من الكلمة، بغير صوت، وهو يُرى ولا يُسمع، ويكون في المرفوع والمضموم فقط، إشارةً إلى أصل حركته هو الضم. (راجع فقرة " تأمناً " (يوسف11) في باب المتماثلين).

3- الروم:

هو الإتيان ببعض حركة الحرف بحيث يسمعه القريب دون البعيد، ويكون في المضموم و المكسور إشارةً إلى أصل حركته كذلك.

4- الإبدال:

هو إبدال التاء المربوطة هاء ساكنة عند الوقف عليها. وكذلك إبدال نون التنوين بالفتح ألفاً عند الوقف عليها وهو مد العوض (راجع درس المدود) .

و يمكن تلخيص كيفيات الوقف المتاحة على حسب حركة الحرف الأخير في الكلمة كالآتي:

الإسكان	الروم	الإشمام	الإبدال
1- كلمة آخرها فتح	1- كلمة آخرها ضم أصلي	1- كلمة آخرها ضم أصلي	1- كلمة آخرها تنوين بالفتح مثل (سماء - ماء) موقوفاً عليها فتبدل بمد العوض
2- كلمة آخرها ضم	2- كلمة آخرها كسر أصلي	2- كلمة بها هاء كناية قبلها ساكن صحيح مثل (عَنَّهُ) أو فتح مثل (لَهُ) أو ألف مثل (اجْتَبَاهُ)	2- كلمة آخرها تاء مربوطة فتبدل هاء ساكنة عند الوقف عليها.
3- كلمة آخرها كسر	3- كلمة بها هاء كناية قبلها ساكن صحيح مثل (عَنَّهُ) أو فتح مثل (لَهُ) أو ألف مثل (اجْتَبَاهُ)	3- كلمة بها هاء كناية قبلها ساكن صحيح مثل (عَنَّهُ) أو فتح مثل (لَهُ) أو ألف مثل (اجْتَبَاهُ)	
4- كلمة آخرها ساكن	4- كلمة آخرها حرف مد	4- كلمة آخرها هاء كناية سواء كانت حركتها أصلية أم عارضة.	
5- كلمة آخرها حرف مد	5- كلمة آخرها هاء كناية سواء كانت حركتها أصلية أم عارضة.		
6- كلمة آخرها هاء كناية سواء كانت حركتها أصلية أم عارضة.			

و على ذلك يمتنع الروم و الإشمام في الحالات التالية:

- كلمة آخرها كسرة عارضة مثل : " لَقَدْ اسْتَهْزَيْتَ " .
- كلمة آخرها ضمة عارضة مثل : " اشْتَرَوْا الضَّلَالَةَ " .
- كلمة آخرها تاء التأنيث المربوطة مثل : " الجَنَّة - قربة " .
- كلمة آخرها ميم الجمع المضمومة للتخلص من التقاء الساكنين مثل : " يَهْمُ الأسبابُ " .
- كلمة آخرها هاء الكناية المضمومة و قبلها ضم مثل : " تُوَقِّرُوهُ - مَالُهُ " .
- كلمة آخرها هاء الكناية المكسورة و قبلها كسر مثل : " يَه - فِيهِ " .

أوجه الوقف :

بعد دراسة كيفيات الوقف (الإسكان - الروم - الإبدال - الإشمام) ، نتعلم الأوجه أي الطرق التي نستطيع بها الوقف بكل كيفية. و هذه الأوجه تعتمد على الحرف قبل الأخير في الكلمة الموقوف عليها إن كان حرف **مد** أو حرف **لين** . فالأوجه هي نفس الأوجه التي نعرفها للمد العارض للسكون

(2،4،6 و الأولى 6) ، و مد اللين العارض للسكون (2،4،6 و الأولى 2) ، و المد الواجب ذي الهمزة المتطرفة (4،5،6 و الأولى 4،5) . أما إن كان حرفاً صحيحاً فلا توجد أوجه للوقف .

1- في الوقف بالإسكان :

- المد العارض للسكون : الأوجه هي الطول و التوسط و القصر ، و الطول أولى .
مثل : ((الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ)) .
- مد اللين العارض للسكون : الأوجه هي القصر و التوسط و الطول ، و القصر أولى .
مثل : ((أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ * وَ لِسَانًا وَ شَفَتَيْنِ)) .
- المد الواجب المتطرف الهمزة : الأوجه هي التوسط و الطول ، و التوسط أولى .
مثل : ((أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ)) .

2- في الوقف بالروم :

هنا نقف على متحرك و ليس على ساكن ، فهو يشبه الوصل تماماً :

- المد الموجود في الموضع قبل الأخير من الكلمة : يوقف عليه بالقصر فقط (مد طبيعي) مثل : ((قَصَبٌ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوِّطٌ عَذَابٍ * إِنَّ رَبَّكَ لَيَالْمُرْصَادِ)) .
- في حرف اللين الموجود في الموضع قبل الأخير من الكلمة : يوقف عليه بمقدار رخاوة حرف اللين فقط دون مد ، مثل : ((أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ * وَ لِسَانًا وَ شَفَتَيْنِ)) .
- في المد الواجب المتصل ذي الهمزة المتطرفة نقف بالتوسط (4،5 حركات) فقط كالوصل تماماً ، مثل : ((أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ)) .

3- في الوقف بالإشمام :

الإشمام يشبه الإسكان :

- المد العارض للسكون : وجه الطول و التوسط و القصر ، و الطول أولى .
- مد اللين العارض للسكون : وجه القصر و التوسط و الطول ، و القصر أولى .
- الواجب المتصل المتطرف الهمزة : التوسط و الطول ، و التوسط أولى .

أمثلة :

((شَكُورٌ)) : بالإسكان (طول و توسط و قصر)
بالروم (وجه واحد)
بالإشمام (طول و توسط و قصر) .

((حَاسِدٍ)) : بالإسكان (وجه واحد)
بالروم (وجه واحد) .

((مَاءٌ)) : بالإبدال فقط (مد مسبوق بهمز) .

((نَسْتَعِينُ)) : بالإسكان (طول و توسط و قصر)
بالروم (وجه القصر فقط)
بالإشمام (طول و توسط و قصر) .

((وَ الْبَحْرُ)) : بالإسكان (وجه واحد)
بالروم (وجه واحد) .

((جَانٌ)) : بالإسكان (طول فقط <مد لازم>)
بالروم (طول فقط)
بالإشمام (طول فقط) .

((وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ)) : بالإسكان (وجه واحد)
(يمتنع الروم لأن الكسرة عارضة)

((الصَّاحَّةُ)) : بالإبدال للتاء المربوطة فقط .

القطع

لغةً: هو الإبانة.
و اصطلاحاً: هو السكوت عن القراءة رأساً بقصد الانتهاء، و الانصراف عنها إلى أمر خارجي ، و الأفضل أن يكون على رأس آية، أو عند نهايات السور . و يستحب الاستعاذة بعده عند العودة للقراءة.

الابتداء

لغةً: هو الشروع.
و اصطلاحاً: هو الشروع في القراءة بعد وقف أو قطع. و يجب أن يكون الابتداء بكلام له معنى تام.

و هذا جدول يوضح الفروق بين السكت و الوقف (هام):

الوقف	السكت
هو قطع الصوت مع أخذ نفس جديد و هو حالة من حالات الوقف ليس له مواضع معينة في القرآن و لا يوصف بالوجوب. يجوز معه الروم و الإشمام. زمنه أطول من زمن السكت.	هو قطع الصوت دون نفس جديد. و هو حالة من حالات الوصل له مواضع معينة في القرآن و عند حفص 4 سكتات واجبة و 2 جائزة. لا يجوز معه الروم و الإشمام. زمنه أقل من زمن الوقف.

أسئلة

- 1- عرف السكت و الوقف و القطع و الابتداء.
- 2- بين أنواع الوقف من حيث حال القارئ.
- 3- اذكر مثلاً لكل من الوقف التام و الكاف و الحسن و القبيح.
- 4- ما الفرق بين الوقف و السكت ؟
- 5- بين السكتات الواجبة و السكتات الجائزة عند حفص.
- 6- ما هي أنواع الوقف من حيث الكيفية ؟
- 7- عرف الروم، و اذكر أي الحالات يمكن الوقوف عليها بالروم و متى يمتنع ؟
- 8- عرف الإشمام، و اذكر أي الحالات يمكن الوقوف عليها بالإشمام و متى يمتنع ؟
- 9- ما هو الإبدال ؟ و متى يوقَّف على الكلمة بالإبدال ؟
- 10- بين كيفيات الوقف و الأوجه الجائزة على كل من الكلمات التالية : غَيْرَ مُضَارٍّ - السَّمَاءُ -
أَوْ دَيْنٍ - سَأَلْتُموهُ - الجَنَّةَ .

22- المقطوع و الموصول

المقطوع: هو كل كلمة مفصولة عما بعدها في رسم المصحف. و هو الأصل، و فيه يُثبت الحرف الأخير رسماً، لكنه قد يُدغم في ما بعده لفظاً في حالة الوصل إن كان نوباً ساكنة أو ميماً ساكنة. و لن نحصر كل الكلمات المقطوعة و الموصولة في هذا الكتاب بل سنكتفي بعرض أمثلة وافية موضحة للمعنى و كذلك لن نعرض أوجه الخلاف بين العلماء فيها، و من يريد الاستزادة فليرجع إلى المراجع الكبيرة.

ملحوظة: لا يجوز الوقف على مقطوع (بين الكلمتين) - لكونه وقفاً قبيحاً - إلا في مقام التعليم أو الاضطرار.

و الموصول: هو كل كلمة اتصلت بما بعدها في المصحف رسماً، بحذف الحرف الأخير من الكلمة الأولى و إدغامه في الكلمة الثانية.

الكلمة المقطوعة و أحد مواضعها	الكلمة الموصولة و أحد مواضعها
فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا (البقرة24)	فَالَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ (هود14)
وَ أَنْ مَّا يَدْعُونَ (لقمان30)	أَنَّمَا نُمَلِّي لَهُمْ (آل عمران178)
أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ (التوبة109)	أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ (النمل62)
أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ (البقرة148)	أَيْنَمَا تَكُونُوا يَدْرِكْكُمْ الْمَوْتُ (النساء78)
كُلِّمَ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ (النساء91)	كَلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجَ (الملك8)
فِي مَا فَعَلْنَ (البقرة240)	فِيمَا فَعَلْنَ (البقرة234)
مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانَكُمْ (الروم28)	مِمَّا فِي بُطُونِهَا شَرَابٌ (المؤمنون21)
---لم توجد مقطوعة في القرآن---	وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ (القيامة22)
----لم توجد مقطوعة في القرآن----	هَآئِنَّمْ هَؤُلَاءِ (آل عمران66)
وَ لَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ (البقرة102)	بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ (البقرة90)
وَ إِنْ مَا نُزِيتَكَ (الرعد40)	وَ إِمَّا نُزِيتَكَ (يونس46)
لَكِي لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمِ (النحل70)	لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى (الحديد23)
كُلِّمَ مَا جَاءَ (المؤمنون44)	كَلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ (الأعراف38)
أَنْ لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ (يس60)	أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ (هود2)

23- الحذف و الإثبات


لرسم العثماني خصائص يجب اتباعها شرعاً، فيما يختص بحروف المد الثلاثة : الألف و الياء و الواو. فهذه الحروف قد تثبت رسماً و تحذف لفظاً، و العكس. و سنتعرض هنا أيضاً لبعض الأمثلة فقط لبيان هذه الأنواع و ليس لحصر كلماتها في المصحف :

استمع	1- حروف مدية تُثَبِّتُ رَسْمًا و لَفْظًا ، و صَلَاً و وَقْفًا.
-------	----------------------------------------------------------------

 ithbat1.mp3	<p>مثل: "قالا ربنا" (طه45) - "إني معكم" (الأعراف71) - "قالوا خيراً" (النحل30).</p>
<p>استمع</p>  ithbat2.mp3	<p>2- حروف محذوفة رسماً و لفظاً ، وصلأ و وقفأ : "ولم يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ" (النوبة18) فهنا حذف حرف العلة من آخر الفعل "يخشى" لأنه سيقَ بإداة جزم (لم) فحذف رسماً و لفظاً في الوصل و الوقف (يوقف عليها بتسكين الشين). مثال آخر: "و من آياتِهِ الْجَوَارِ" (السورى32) فهنا حذفت الياء المدية من كلمة " الجواري" رسماً و لفظاً، وصلأ و عند الوقف (يوقف عليها بتسكين الراء).</p>
<p>استمع</p>  ithbat3.mp3	<p>3- حروف ثابتة رسماً و لفظاً عند الوقف عليها، لكنها محذوفة وصلأ: "و تَطْنُونَ بِاللَّهِ الظَّنُونَ * هِنَالِكَ" (الأحزاب10-11) - "إِنَّا مُرْسِلُونَ النَّاقَةَ" (القمر27) - "أَنَا" في جميع القرءان. و نلاحظ دائماً على هذه الألفات وجود صفر مستطيل () ما عدا مواضع قليلة.</p>
<p>استمع</p>  ithbat4.mp3	<p>4- حروف محذوفة في الرسم لكنها ثابتة لفظاً في حالة الوصل فقط. "إِنَّهُ وَهُوَ" (الإسراء1) - "يَعِى بَصِيرًا" (الانشقاق15) . و نلاحظ هنا أن الحرف المحذوف رسماً في المصحف العثماني قد تمت الإشارة إليه بحرف مثله صغير جداً حتى لا يحدث اختلاف في حروف كتاب الله على مر الزمن (راجع درسي المدود و هاء الكناية).</p>

24 - خصوصيات حفص

و الكلمات ذات الأداء الخاص

<p>استمع</p>  yastahyi.mp3	<p>(لا يَسْتَحْيِي ~ أن) (البقرة 26) قرئت بتسكين الحاء و إثبات الياء المدية وصلأ و وقفأ، فيكون المد وقفأ مدأ طبيعياً و وصلأ مدأ جائزاً منفصلاً.</p>	<p>1</p>
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------

استمع yabsoto.mp3	(و اللّهُ يَفِيضُ وَ يَبْصُطُ) (البقرة 245) قرأها حفص بطريق الشاطبية بالسین الخالصة وقفاً و وصلأ وابتداءً.	2
استمع yatasannah.mp3	(لم يَتَسَنَّهْ) (البقرة 259) قرئت بهاء السكت الساكنة وقفاً و وصلأ .	3
استمع allaazy2tomen.mp3	(الَّذِي أُوتِمِنَ) (البقرة 283) وصلأ: يحذف الياء و الهمزة الوصلية و تحقيق الهمزة القطعية الساكنة. و ابتداءً : بإعطاء الهمزة الوصلية حركة الحرف الثالث (الضمة) و إبدال الهمزة القطعية بحرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى (الواو المدية): أُوتِمِنَ .	4
استمع aliflamminAllah.mp3	(الم * اللّهُ) (ال عمران 2-1) قرأها حفص بطريق الشاطبية بوجهين وصلأ و وجه واحد وقفاً: وقفاً: مد الياء من "ميم" 6 حركات و الوقف على الميم الساكنة. وصلأ: مد الياء من "ميم" 6 حركات مع فتح الميم و وصلها بلفظ الجلالة اللّهُ. وصلأ: مد الياء من "ميم" حركتين مع فتح الميم الساكنة و وصلها بلفظ الجلالة. و سبب إعطاء الميم الأخيرة حركة الفتح هو تفخيم لفظ الجلالة للتعظيم.	5
استمع basatta.mp3	(بَسَطَتَ) (المائدة 28) إدغام الطاء في التاء إدغاماً ناقصاً مع مراعاة إبقاء صفة الإطباق في الطاء دون إدغام.	6
استمع aazakarayn.mp3	(ءالذّكرين حرم أم الأنثيين) (الأنعام 143، 147) و قد قرأها حفص بطريق الشاطبية بوجهين: 1- الإبدال، حيث تبدل الهمزة الثانية (الوصلية من ال التعريف) ألفاً مع المد اللازم المشبع 6 حركات. 2- التسهيل، حيث تسهل الهمزة الثانية(الوصلية من ال التعريف) بين الهمزة و الألف دون مد (راجع المد اللازم).	7
استمع bastatan.mp3	(في الخلق بَصْطَةً) (الأعراف 96) قرئت بالسین الخالصة بطريق الشاطبية.	8
استمع arjeh.mp3	(أَرْجِهْ وَ أَخَاهُ) (الأعراف 111 ، الشعراء 36) قرأها حفص بالسكون على هاء الكناية من كلمة " أَرْجِهْ " دون إشباع لأن السكون لا يشبع.	9

استمع  yalhath.mp3	(يَلْهَثُ * ذَلِكَ) (الأعراف 176) قرأها حفص بطريق الشاطبية بالإدغام التام للثاء في الذال وصلا فقط.	10
استمع  3alimombara2a.mp3	(وصل آخر الأنفال بالتوبة) (الأنفال /75 براءة 1) و لها عند حفص ثلاثة أوجه جائزة: أ) الوقف على آخر سورة الأنفال ثم الابتداء بسورة التوبة مع مراعاة تسكين الحرف الأخير من سورة الأنفال. ب) وصل آخر الأنفال بأول التوبة مع مراعاة الإقلاب (عَلِيمٌ * بَرَاءَةٌ). ج) السكت بين سورة الأنفال و التوبة مع مراعاة قطع الصوت دون تنفس لمدة زمنية مقدارها حركتين.	11
استمع  aalan.mp3	(ءآلَانَ) (يونس 51 ، 91) و قرأها حفص بطريق الشاطبية بوجهين: أ) الإبدال: إبدال الهمزة الثانية ألفاً مع المد المشبع 6 حركات . ب) التسهيل: تسهل الهمزة الثانية بين الهمزة و الألف دون مد.	12
استمع  AAllah.mp3	(ءآلَلَهُ) (يونس 59 ، النمل 59) و قد قرأها حفص بطريق الشاطبية بوجهين: أ) الإبدال: إبدال الهمزة الثانية ألفاً مع المد المشبع 6 حركات. ب) التسهيل: تسهل الهمزة الثانية بين الهمزة و الألف دون مد.	13
استمع  majreha.mp3	(مَجْرَاهَا) (هود 41) قرأها حفص بإمالة الألف و الراء (إمالة كبرى) و هي الكلمة الوحيدة التي قرئت بالإمالة في قراءة حفص . و سميت الإمالة بالكبرى لأن الراء أميلت و الألف أميلت.	14
استمع  irkammaana.mp3	(ارْكَبْ مَعَنَا) (هود 42) قرأها حفص بطريق الشاطبية بإدغام الباء في الميم إدغاماً تاماً بغنة مقدارها حركتين و هو إدغام التجانس الوحيد بغنة لحروف الشفتين.	15
استمع  ta2manona.AVI	(لَا تَأْمَنَّا) (يوسف 11) قرأها حفص بطريق الشاطبية بوجهين: أ) الإظهار مع الروم (تَأْمَنَّا) و هو إظهار النون المضمومة عند النون المفتوحة مع الروم (راجع كيفيات الوقف). ب) الإدغام مع الإشمام (إدغام كبير) تام و هو ادغام النون المضمومة مع النون المفتوحة مع ضم الشفتين بعيد نطق النون الساكنة إشارة لحركة النون الأولى وهي الضم.	16
استمع	(فَرَطْنُمْ) (يوسف 80)	17

 farrattom.mp3	<p>قرأها حفص بإدغام الطاء في التاء (إدغاماً ناقصاً) مع بقاء صفة الإطباق في الطاء دون إدغام .</p>	
<p>استمع</p>  3iwaja.mp3	<p>(عَوْجاً س * قِيماً) (الكهف 1) قرأها حفص بطريق الشاطبية بالسكت على الألف المبدلة من التنوين (مد العوض) في لفظ "عوجاً" ثم يقول "قيماً" مع مراعاة قطع الصوت بدون أخذ نفس . و يجوز أيضاً الوقف على "عوجاً" لأنه رأس آية. و الحكمة من السكت في هذا الموضع هي الفصل بين العوج و بين قيمة كتاب الله .</p>	18
<p>استمع</p>  lakinna.mp3	<p>(لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي) (الكهف 38) قرأها حفص بوجهين: وقفاً: بإثبات الألف. و وصلاً: بحذف الألف.</p>	19
<p>استمع</p>  wayattaqhi.mp3	<p>(وَبَيِّنْهُ) (النور 52) من مستثنيات صلة هاء الكناية، فقد سُكُنَ الحرف الذي قبلها و أخذت هي حركته الأصلية (الكسرة) لأن أصلها " يتقيه " . فيجب مراعاة قفلة القاف و تسكينها و كسر الهاء وصلأً. (راجع درس هاء الكناية) .</p>	20
<p>استمع</p>  fihi mohana.mp3	<p>(يَخْلُدُ فِيهِ مِهَانًا) (الفرقان 69) من مستثنيات صلة هاء الكناية حيث قرأها حفص بالصلة الصغرى رغم وقوع الهاء بين ساكن و متحرك .</p>	21
<p>استمع</p>  firqin.mp3	<p>(فِرْقٍ) (الشعراء 63) قرأها حفص بوجهين : بتفخيم الراء و بترقيقها بطريق الشاطبية (راجع الشرح في درس تفخيم و ترقيق الراء).</p>	22
<p>استمع</p>  alayka.mp3	<p>(أَصْحَابُ لَيْكَةِ) (الشعراء 176 ، ص 13) قرأها حفص بإدخال همزة وصلية مفتوحة ابتداءً (الأيكة).</p>	23
<p>استمع</p>  ahatto.mp3	<p>(أَحَطْتُ) (النمل 23) قرأها حفص بإدغام الطاء في التاء إدغاماً ناقصاً مع مراعاة إبقاء صفة الإطباق في الطاء دون إدغام .</p>	24
<p>استمع</p>  fa2alqih.mp3	<p>(قَالْفِهْ) (النمل 28) من مستثنيات حركة هاء الكناية و هو السكون على الهاء حيث كان الأصل فيها أنها مكسورة، و لا صلة لها حيث لا يمكن إشباع السكون.</p>	25

استمع  atany.mp3	(قَمَا آتَانِىَ اللّهُ) (النمل 36) قرأها حفص بطريق الشاطبية بوجهين وقفاً و وجهٍ واحدٍ وصلًا: أ) وقفًا: بإثبات الياء مع مراعاة المد الطبيعي. ب) وقفًا: بحذف الياء مع مراعاة المد العارض للسكون. ج) وصلًا: بإثبات الياء المفتوحة.	26
استمع  da3f.mp3	(صَعْفَى) (الروم 54) قرأها حفص بطريق الشاطبية بوجهين في مواضعها الثلاثة: بفتح الضاد و بضمها .	27
استمع  azzonouna.mp3	(الطَّنُونَا) (الأحزاب 10) قرأها حفص بوجهين: وقفًا بإثبات الألف. و وصلًا بحذف الألف.	28
استمع  arrasoola.mp3	(الرِّسُولَا) (الأحزاب 66) قرأها حفص بوجهين: وقفًا بإثبات الألف ، و وصلًا بحذفها.	29
استمع  assabila.mp3	(السَّبِيلَا) (الأحزاب 67) قرأها حفص بوجهين: وقفًا بإثبات الألف و وصلًا بحذفها.	30
استمع  yassinwalqur2an.mp3	(بَسْ * وَ الْقُرْءَانِ) (بس 1) قرأها حفص وصلًا بإظهار النون عند الواو (إظهار مطلق) مع مراعاة أداء المد العارض للسكون.	31
استمع  marqadina.mp3	(مَرَقِدِنَا س * هَذَا مَا) (بس 52) قرأها حفص بالسكت على الألف من كلمة "مرقدنا" و ذلك للفصل بين تساؤل الكافر و قول الله تعالى.	32
استمع  yardaho.mp3	(بَرَضُهُ لَكُمْ) (الزمر 7) قرأها حفص بترك صلة هاء الكناية بالرغم من وقوعها بين متحركين لأن أصلها "يرضاه" .	33
استمع  farratto.mp3	(قَرَطْتُ) (الزمر 56) قرأها حفص بإدغام الطاء في التاء إدغامًا ناقصًا مع بقاء صفة الإطباق في الطاء دون إدغام .	34

استمع aajamy.mp3	(ءَأَعَجَمِيُّ) (فصلت 44) قرأها بطريق الشاطبية بتحقيق الهمزة الأولى و تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة و الألف.	35
استمع alismo.mp3	(بُنْسِ الْإِسْمُ) (الحجرات 11) قرأها حفص ابتداءً بوجهين : أ) بهمزة وصلية مفتوحة و كسر اللام : (أَلِسْمُ). ب) بحذف الهمزة الوصلية المفتوحة و الابتداء بلام مكسورة (لِسْمُ)	36
استمع almosayteroun.mp3	(الْمُصَيِّرُونَ) (الطور 37) قرأها حفص بوجهين: بالسين الخالصة (المسيطرون) و بالصاد الخالصة (المُصَيِّرُونَ).	37
استمع noun walqalam.mp3	(ن * و القلم) (القلم 1) قرأها حفص بطريق الشاطبية وصلًا بإظهار النون الساكنة عند الواو (إظهاراً مطلقاً) مع مراعاة أداء المد العارض للسكون.	38
استمع malayahalaka.mp3	(مَالِيَه * هَلَكَ) (الحاقة 28- 29) قرأها حفص بطريق الشاطبية وصلًا فقط بطريقتين: أ) الإدغام التام للهاء في الهاء و تؤدي متصلة . ب) السكت بينهما مع قطع النفس و عدم أخذ نفس جديد.	39
استمع man raq.mp3	(مَن س رَاق) (القيامة 27) قرأها حفص بالسكت على النون و إظهارها إظهاراً مطلقاً (من مستثنيات الإدغام).	40
استمع salasila.mp3	(سَلَسِيلاً) (الانسان 4) قرأها حفص بوجهين وفقاً و وجه واحد وصلًا: أ) وفقاً: بإثبات الألف المدية (سَلَسِيلاً). ب) وفقاً: بحذف الألف و تسكين اللام (سَلَسِيلُ). ج) وصلًا: بحذف الألف و فتح اللام (سَلَسِيلَ و أَغْلَالاً).	41
استمع qawarira1.mp3	(قَوَارِيرًا) الأولى (الإنسان 15) قرأها حفص بطريقتين: أ) وفقاً: بإثبات الألف و تفخيم الراء (قواريرا). ب) وصلًا: بحذف الألف و تفخيم الراء (قواريرَ قواريرَ من فِصَّة).	42
استمع	(قَوَارِيرًا) الثانية (الإنسان 16) أ) وفقاً: بحذف الألف و تسكين الراء مع مراعاة ترقيقها (قوارير).	43

 qawarira2.mp3	ب) وصلًا: بحذف الألف وتفخيم الراء المفتوحة (قوارير من فضة).	
استمع  nakhlorkom.wav	(المرسلات 20) (أَلَمْ تَخْلُقْكُمْ) قرأها حفص بطريق الشاطبية بوجهين: أ) الإدغام التام للقف في الكاف مخرجاً و صفةً مع تشديد الكاف . ب) الادغام الناقص للقف في الكاف مخرجاً فقط مع بقاء صفة الاستعلاء في القاف من غير إدغام (و لا تؤدي القلقة) .	44
استمع  balrana.mp3	(المطففين 14) (بَلْ سِرَان) قرأها حفص بالسكت على اللام الساكنة و إظهارها فهي من مستثنيات الإدغام (راجع درس اللامات السواكن).	45
استمع  bimosayter.mp3	(الغاشية 22) (بِمُصَيِّر) قرأها حفص بالصاد الخالصة بطريق الشاطبية.	46
استمع  thamouda.mp3	(هود 68 - الفرقان 38 - العنكبوت 38 - النجم 51) (تَمُودَا) قرأها حفص بحذف الألف المدية وفقاً و وصلًا.	47
استمع  ana.mp3	(أَنَا) في جميع القراءان قرأها حفص بإثبات الألف المدية وفقاً و حذفها وصلًا.	48

25- الفروق بين طريق الشاطبية
و طريق طيبة النشر

اعلم أيها القارئ أن طريق الشاطبية هو الأساس لرواية حفص... لكنك تستمع في أحيان كثيرة إلى تلاوات لبعض الشيوخ بطريق طيبة النشر. و طيبة النشر ليست وجهاً واحداً بل 21 وجهاً، أشهرها وجه قصر المد الجائز المنفصل مع توسط المد الواجب المتصل ، فمن قرأ به وجب عليه أن يتبع كل ما يختص به هذا الطريق. فأليك ما تتميز به هذه القراءة منقولاً من كتاب منظومة تلخيص صريح النص في الكلمات المختلف فيها عن حفص للشيخ عبد العزيز عيون السود، بشرح الشيخ الدكتور أيمن رشدي سيويد عن كتاب: صريح النص في الكلمات المختلف فيها عن حفص لشيخ المقارئ المصرية / علي بن محمد الضباع (موجود مع المراجع).

1- المد الجائز المنفصل و مثله مد الصلة الكبرى

الشاطبية: 4 - 5 حركات
طيبة النشر: يقصر إلى حركتين فقط.

2- المد الواجب المتصل

الشاطبية: 4 - 5 حركات
طيبة النشر: يمد 4 حركات فقط .

3- " و الله يقبض و يبصط " (البقرة 245)

الشاطبية: بالسین الخالصة
طيبة النشر: بالصاد الخالصة.

4- " في الخلق بصطه " (الأعراف 96)

الشاطبية: بالسین الخالصة
طيبة النشر: بالصاد الخالصة.

5- " يمصطر " (العاشية 22)

الشاطبية و طيبة النشر: بالصاد الخالصة.

6- " ءالله - ءالذكرين - ءالان "

الشاطبية: بالإبدال و التسهيل
طيبة النشر: بالإبدال فقط .

7- " عين من فاتحتي مريم و الشورى

الشاطبية: بالتوسط 4 و بالطول 6 حركات.
طيبة النشر: بالتوسط فقط 4 حركات.

8- "مَاءَانِ يَ اللهُ" (النمل36)
الشاطبية: يثبت الياء أو حذفها وفقاً.
طيبة النشر: بحذفها فقط وفقاً.

9- "سَلَسِيْلًا" (الإنسان 4)
الشاطبية: يوقف عليها بإثبات الألف أو حذفها.
طيبة النشر: تحذف فقط و تسكن اللام.

10- "ضَعْفٌ" (الروم54)
الشاطبية: تُقرأ الضاد بالفتح و الضم .
طيبة النشر: بالفتح فقط.

11- "فِرْقٌ" (الشعراء63)
الشاطبية: يجوز تفخيم الراء و ترفيقها.
طيبة النشر: يجوز التفخيم فقط.

12- "تَأَمَّنَا" (يوسف 11)
الشاطبية: بالإدغام مع الإشمام و بالإظهار مع الروم.
طيبة النشر: بالإدغام مع الإشمام فقط.

13- يجوز التكبير أو عدمه من آخر سورة الضحى بطريق طيبة النشر.

14- وجوب السكتات الأربع الواجبة بطريق الشاطبية.

15- وجوب الإظهار المطلق في " يس و القراءان " و " نون و القلم" كما في طريق الشاطبية .

مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِي
عَلَى نَبِيِّهِ وَ مُصْطَفَاهُ
وَ مُقْرئِ الْقُرْآنِ مَعَهُ مُجِبِهِ
فِيمَا عَلَى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهُ
قَبْلَ الشَّرُوعِ أَوْلَا أَنْ يَعْلَمُوا
لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ
وَمَا الَّذِي رُسِمَ فِي المَصَاحِفِ
وَتَاءِ أَنْتَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبُ بِهَا

يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبِّ سَامِعِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ صَلَّى اللَّهُ
مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ صَحْبِهِ
وَبَعْدُ إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَةٌ
إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ مُحْتَمٌ
مَخَارِجَ الحُرُوفِ وَ الصِّفَاتِ
مُحَرَّرِي التَّجْوِيدِ وَ المَوَاقِفِ
مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَ مَوْصُولٍ بِهَا

باب مخارج الحروف

عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ
حُرُوفٌ مَدٌّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي
ثُمَّ لِيَوْسُطِهِ فَعَيْنٌ حَاءُ
أَفْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الكَافُ
وَ الضَّادُ مِنْ حَاقَتِهِ إِذْ وَلِيَا
وَ اللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا
وَ الرَّاءُ يُدَانِيهِ لِظَهْرِ أَدْخَلُوا
عُلْيَا الثَّنَائِيَا وَ الصَّغِيرُ مُسْتَكِينٌ
وَ الطَّاءُ وَ الذَّالُ وَ ثَا لِعُلْيَا
قَالَفًا مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَائِيَا المُشْرِقَهُ
وَ عَنَّةً مَخْرَجَهَا الخَيْشُومُ

مَخَارِجُ الحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرَةٌ
قَالَفُ الجَوْفِ وَ أُخْتَاهَا وَ هِيَ
ثُمَّ لِأَفْصَى الحَلْقِ هَمْزٌ هَاءُ
أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاؤُهَا وَ القَافُ
أَسْفَلُ وَ الوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا
لِأَصْرَاسٍ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا
وَ الثُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتَ اجْعَلُوا
وَ الطَّاءُ وَ الذَّالُ وَ تَا مِنْهُ وَ مِنْ
مِنْهُ وَ مِنْ فَوْقِ الثَّنَائِيَا السُّفْلَى
مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَ مِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ
لِلشَّفَتَيْنِ الوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ

باب الصفات

مُنْفِيحٌ مُصَمَّتَةٌ وَ الضِّدُّ قُلُ
شَدِيدُهَا لَفْظٌ أَجْدُ قَطِ بَكَتُ

صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَ رِخْوٌ مُسْتَفِيلٌ
مَهْمُوسُهَا فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكَتٌ

وَسَبْعُ عُلُوْ خُصَّ ضَغْطِ قِطْ حَصْرٌ
وَفِرٌّ مِنْ لُبِّ الْحُرُوفِ الْمُدْلَقَةِ
قَلْقَلَةٌ قُطْبُ جَدِّ وَ اللَّيْنُ
قَبْلَهُمَا وَ الْانْجِرَافُ صُحْحًا
وَلِلتَّفَشِّي الشَّيْنُ ضَادًّا اسْتُطِيلُ

مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرْآنَ آثِمٌ
وَ هَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا
وَ زِينَةُ الْأَدَاءِ وَ الْقِرَاءَةِ
مِنْ صِفَةِ لَهَا وَ مُسْتَحَقَّهَا
وَ اللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ
بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ يَلَا تَعَسُّفُ
إِلَّا رِيَاضَةُ أَمْرِي يَفْكَه

وَ حَاذِرُنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلِفِ

اللَّهُ ثُمَّ لَأْمٌ لِلَّهِ لَنَا
وَ الْمِيمِ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضٍ
وَ أَحْرَصُ عَلَى الشَّدَّةِ وَ الْجَهْرِ الَّذِي
وَ رِيْوُوْ اجْتَسَتْ وَ حَجَّ الْفَجْرِ
وَ إِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبِينَا
وَ سَيْنٌ مُسْتَقِيمٌ يَسْطُو يَسْفُو

وَيَيْنَ رَخُوْ وَالشَّيْدِيدِ لِنْ عَمْرُ
وَ صَادٌ ضَادٌ طَاءٌ طَاءٌ مُطَبَقَةٌ
صَفِيرُهَا صَادٌ وَ زَايٌ سَيْنٌ
وَ أَوْ وَ يَاءٌ سَكَنًا وَ انْفَتْحًا
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ وَ تَكَرُّبِ جُعِلُ

باب التجويد

وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَازِمٌ
لِأَنَّهُ بِهِ الْإِلَهُ أَنْزَلَا
وَ هُوَ أَيْضًا حَلِيَّةُ التَّلَاوَةِ
وَ هُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا
وَ رَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ
مُكْمَلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكْلُفِ
وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ

باب الترفيق

فَرَقْنُ مُسْتَفِيلاً مِنْ أَحْرَفِ

باب استعمال الحروف

وَ هَمَزَ أَحْمَدُ أَعُوذُ أَهْدِنَا
وَلَيْتَلَطَّفُ وَعَلَى اللَّهِ وَلَا الضُّ
وَ بَاءَ بَرْقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ يَذِي
فِيهَا وَ فِي الْجِيمِ كَحَبِّ الصَّبْرِ
وَ بَيْنَ مُقْلَقًا إِنْ سَكَنَا
وَ حَاءَ حَصْحَصَ أَحَطْتُ الْحَقُّ

باب الرءاءات

كَذَٰكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَتَتْ
أَوْ كَانَتْ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا
وَ أَخْفِ تَكْرِيرًا إِذَا تَشَدَّدَ

وَ رَقِّ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ
إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفٍ اسْتِعْلَاءً
وَ الْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكَسْرِ يُوجَدُ

باب اللامات

عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللَّهِ
لِاطْبَاقِ أَفْوَى نَحْوِ قَالَ وَ الْعَصَا
بَسَطَتْ وَ الْخُلْفُ يَنْخُلِفُكُمْ وَقَعُ
أَنْعَمْتَ وَ الْمَعْضُوبِ مَعَ ضَلَلْنَا
خَوْفَ اسْتِيَابِهِ يَمَحْظُورًا عَصَى
كَشِيرِكُمْ وَ تَتَوَقَّى فِتْنَتَا
أَدْعِمُ كَقُلْ رَبِّ وَ بَلْ لَأَ وَ أَيْنُ
سَبَّحَهُ لَأَ تُزْعُ قُلُوبَ فَلْتَقُمْ

وَ فَخَّمِ اللَّامَ مِنْ اسْمِ اللَّهِ
وَ حَرْفِ الْاسْتِعْلَاءِ فَخَّمٌ وَ اخْصَصَا
وَ بَيْنَ الْإِطْبَاقِ مِنْ أَحَطْتُ مَعَ
وَ أَحْرَصُ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا
وَ خَلَّصَ انْفِتَاحَ مَحْذُورًا عَسَى
وَ رَاعَ شِدَّةَ يَكَافٍ وَ يَتَا
وَ أَوْلَى مِثْلُ وَ جِنْسٍ إِنْ سَكَنُ
فِي يَوْمٍ مَعَ قَالُوا وَ هُمْ وَ قُلْ نَعَمْ

باب الضاد و الطاء

مَيِّزٌ مِنَ الطَّاءِ وَ كُتِّهَا تَجِي
أَيْقِطُ وَ أَنْظُرُ عَظْمُ طَهْرُ اللَّفْظِ
أَعْلَطُ ظَلَامَ طُفْرٍ انْتِظِرْ طَمَا
عِضِينَ ظَلَّ النَّحْلُ زُخْرَفٍ سَوَى
كَالْحِجْرِ ظَلَّتْ شَعْرًا نَظْلُ
وَ كُنْتَ فَطًّا وَ جَمِيعِ النَّظَرِ
وَ الْغَيْطُ لَأَ الرَّعْدِ وَ هُوَ قَاصِرَةٌ
وَ فِي ضَيْنِ الْخِلَافِ سَامِي
أَنْقَضَ ظَهْرَكَ بَعْضُ الطَّالِمِ
وَ صَفَّ هَا جِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمْ

وَ الضَّادَ يَاسْتِطَالَةٌ وَ مَخْرَجُ
فِي الطَّعْنِ ظَلَّ الطُّهْرُ عَظْمُ الْحِفْظِ
ظَاهِرٌ لَطَى شَوَاطِظِ كَظْمِ طَلَمَا
أَظْفَرَ طَلًّا كَيْفَ جَا وَعَظُ سَوَى
وَ طَلَّتْ طَلْتُمْ وَ يَرُومِ طَلُّوا
يَظْلُنَ مَحْظُورًا مَعَ الْمُحْتَضِرِ
إِلَّا يُوْبَلُّ هَلْ وَ أَوْلَى نَاضِرَةٌ
وَ الْحِطُّ لَأَ الْحِضُّ عَلَى الطَّعَامِ
وَ إِنْ تَلَاقِيَا الْبَيَانَ لِأَرْمُ
وَ اضْطُرَّ مَعَ وَ عَطَّتْ مَعَ أَقْضْتُمْ

باب النون و الميم المشدتين

و أظهر الغنة من نونٍ و من
الميم إن تسكن يغنة لدى
و أظهرنها عند باقي الأحرف

باب أحكام النون الساكنة و التنوين

و حكم تنوين و نون يُلَفَى
فَعِنْدَ حَرْفِ الحَلْقِ أَظْهَرَ و ادَّغَمَ
و ادَّغَمَنُ يَغْنَةُ فِي يَوْمِنُ
و القَلْبُ عِنْدَ البَا يَغْنَةُ كَذَا

المد و القصر

و المَدُّ لَازِمٌ و وَاجِبٌ أَتَى
فَلَا زِمَ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدٍّ
و وَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ
و جَائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا

باب الوقوف

و بَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ
و الأَبْتِدَا وَ هِيَ تُفَسِّمُ إِذَنْ
وَ هِيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوجَدْ
فَالتَّامُ فَالكَافِي وَ لَفْظًا فَا مَنَعَنُ
وَ غَيْرُ مَا تَمَّ قِيحٌ وَ لَهُ
وَ لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجَبَ

لأبَدٍ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ
ثَلَاثَةٌ تَامٌ وَ كَافٍ وَ حَسَنٌ
تَعَلَّقُ أَوْ كَانَ مَعْنَى قَابِتَدِي
إِلَّا رُؤُوسَ الآيِ جَوِّزٌ فَالْحَسَنُ
يُوقَفُ مُضْطَرًّا وَ يُبَدَأُ قَبْلَهُ
وَ لَا حَرَامَ غَيْرَ مَا لَهُ سَبَبُ

باب المقطوع و الموصول و التاء

فِي مُصْحَفِ الْإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى
مَعَ مَلَجًا وَ لَا إِلَهَ إِلَّا
يُشْرِكُنْ تَشْرِكُ يَدْخُلْنَ تَعْلُوا عَلَى
بِالرَّعْدِ وَ الْمَفْتُوحِ صِلْ وَ عَنِ مَا
خُلْفُ الْمُنَافِقِينَ أَمْ مَنْ أُسِّسَا
وَ أَنْ لَمْ الْمَفْتُوحِ كَسْرُ إِنَّ مَا
وَ خُلْفُ الْإِنْقَالِ وَ نَحْلُ وَ قَعَا
رُدُّوا كَذَا قُلْ يَنْسَمَا وَ الْوَصْلُ صِفُ
أَوْحِي أَفْضْتُمْ اشْتَهَتْ يَبْلُوا مَعَا
تَنْزِيلُ شَعْرًا وَ غَيْرَ ذِي صِلَا
فِي الشُّعْرَا الْأَحْزَابِ وَ النَّسَا وَصِفُ
نَجْمَعُ كَيْلًا تَحْزَنُوا تَأْسُوا عَلَى
عَنْ مَنْ يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ
تَحِينُ فِي الْإِمَامِ صِلْ وَ وَهَلَا
كَذَا مِنْ الْ وَهَا وَيَا لَا تَفْصِلُ

لَا عَرَفَ رُومَ هُودَ كَافِ الْبَقْرَةَ
مَعَا أَخِيرَاتٍ عَقُودُ الثَّانِ هُمْ
عِمْرَانَ لَعْنَتَ بِهَا وَ النُّورِ
تَحْرِيمَ مَعْصِيَتِ يَقْدُ سَمِعُ يَخْصُ
كُلًّا وَ الْإِنْفَالِ وَ أُخْرَى غَافِرِ
فَطَرْتُ بَقِيَّتِ وَ ابْنَتْ وَ كَلِمَتِ
جَمْعًا وَ قَرَدًا فِيهِ بِالنَّاءِ عُرْفُ

وَ اعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَ مَوْضُولٍ وَ تَا
فَاقْطَعْ يَعْشُرُ كَلِمَاتٍ أَنْ لَا
وَ تَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُودَ لَا
أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولَ إِنَّ مَا
نُهِوا أَقْطَعُوا مِنْ مَا يَرُومُ وَ النَّسَا
فُصِّلَتْ النَّسَا وَ ذَبِحَ حَيْثُ مَا
لِإِنْعَامٍ وَ الْمَفْتُوحِ يَدْعُونَ مَعَا
وَ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَ اخْتَلِيفُ
خَلَفْتُمُونِي وَ اشْتَرَوْا فِي مَا أَقْطَعَا
ثَانِي فَعَلْنَ وَقَعَتْ رُومِ كَيْلًا
فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ صِلْ وَ مُخْتَلِيفُ
وَ صِلْ فَإِلْمُ هُودَ الْآنَ نَجْعَلَا
حَجَّ عَلَيْكَ حَرْجٌ وَ قَطْعُهُمْ
وَ مَالٍ هَذَا وَ الَّذِينَ هَؤُلَاءِ
وَ وَزَنُوهُمْ وَ كَالْوَهُمْ صِلْ

باب هاء التأنيث

وَ رَحِمَتْ الزُّخْرُفِ بِالنَّاءِ زَبْرَهُ
يَعْمَتُهَا ثَلَاثُ نَحْلٍ إِبْرَهُمْ
لُغْمَانُ ثُمَّ قَاطِرٌ كَالطُّورِ
وَ امْرَأَتُ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصِ
شَجَرَتِ الدُّخَانِ سُنَّتُ قَاطِرِ
قُرَّتْ عَيْنُ جَنَّتْ فِي وَ قَعَتْ
أَوْسَطَ الْأَعْرَافِ وَ كُلُّ مَا اخْتَلِيفُ

باب همز الوصل

وَ اَبْدَا يَهْمَزُ الْوَصْلَ مِنْ فِعْلٍ يَضُمُّ
وَ اكْسِرُهُ حَالَ الْكُسْرِ وَالْفَتْحِ وَ فِي
ابْنِ مَعَ ابْنَةِ امْرِيٍّ وَ اثْنَيْنِ
وَ حَاذِرِ الْوَقْفِ يَكُلُّ الْحَرَكَهٗ
اِلَّا يَفْتَحُ اَوْ يَنْصَبُ وَاثِمٌ
اِنْ كَانَ تَالِثٌ مِّنَ الْفِعْلِ يَضُمُّ
لِاسْمَاءٍ غَيْرِ اللَّامِ كَسْرُهَا وَ فِي
وَ امْرَاٍ وَ اسْمٍ مَعَ اثْنَيْنِ
اِلَّا اِذَا رُمَتْ فَبَعْضُ حَرَكَهٗ
اِشَارَةٌ بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَ ضَمٍّ

الخاتمة

وَ قَدْ تَقَضَّى نَظْمِي الْمُقَدَّمَةَ
اَبْيَاتَهَا قَافٌ وَرَآئِي فِي الْعَدَدِ
وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ لَهَا خِتَامٌ
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَ اِلَيْهِ
مِنِّي لِقَارِي الْقُرْآنِ تَقْدِيمَهُ
مَنْ يُحْسِنِ التَّجْوِيدَ يَطْفِرُ بِالرَّشْدِ
ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدُ وَ السَّلَامُ
وَ صَحِيهِ وَ تَابِعِي مِنْوَالِهِ

تم بحمد الله تعالى و فضله



المراجع:

- 1- **القرآن الكريم** برواية حفص عن عاصم- مصحف المدينة المنورة.
- 2- **ملخص عمدة البيان في تجويد القرآن** لفضيلة الشيخ/ محمد سعيد فقير الأفغاني.
الرابط الإلكتروني للقراءة: www.quranvoice.net/books/almulakhas/index.php?page=113
- 3- **الميسر في علم التجويد** - الطبعة الأولى للأستاذة الفاضلة / منى درويش الطنبولي.
- 4- **غاية المرید في علم التجويد** (الطبعة الثالثة) للأستاذ الشيخ / عطية قابل نصر.
الرابط الإلكتروني للتحميل: www.4shared.com/file/18473635/ca71269a/____.html?s=1
- 5- **البيان في أحكام تجويد القرآن** للشيخ/ حسام الدين الكيلاني.
الرابط الإلكتروني للتحميل: http://www.4shared.com/get/36652910/1edf1e84/____.html
- 6- **أحكام تلاوة القرآن الكريم** لشيخ المقارئ المصرية الشيخ/ محمود خليل الحصري.
الرابط الإلكتروني للتحميل: <http://www.khayma.com/tajweed/pdf/003.pdf>
- 7- **التمهيد في علم التجويد** للإمام/محمد بن محمد الجزري. تحقيق د. علي حسين البواب-الطبعة الأولى.
الرابط الإلكتروني للتحميل: http://www.4shared.com/get/36652932/c2e71d2a/____.html
- 8- **الواضح في أحكام التجويد** للأستاذ/محمد عصام مفلح القضاة.
الرابط الإلكتروني للتحميل: <http://www.halqat.com/Book-220.html>
- 9- **العقد المفيد في علم التجويد** للأستاذ / صلاح صالح سيف-مراجعة و تصحيح فضيلة الشيخ محمد سعيد فقير الأفغاني- الطبعة الأولى . الرابط الإلكتروني للتحميل:
http://www.4shared.com/get/80869743/642e23bc/____.html
- 10- **الملخص المفيد في علم التجويد** للأستاذ/ محمد أحمد معبد.
الرابط الإلكتروني للتحميل: http://www.4shared.com/get/36704210/345df26c/____.html
- 11- **مرشد المرید إلى علم التجويد** للشيخ /محمد محمد محيسن- الطبعة الثانية.
الرابط الإلكتروني للتحميل: <http://www.halqat.com/Book-210.html>

- 12- **أحكام التجويد و التلاوة** للشيخ /محمود بن رأفت بن زلط- الطبعة الأولى.
الرابط الإلكتروني للتحميل: <http://www.halqat.com/Book-224.html>
- 13- **إحكام الأحكام في تجويد القرآن** للأستاذ/ سيد جمعة سلام.
الرابط الإلكتروني للتحميل: <http://www.4shared.com/get/107542872/a621d376/0003.html>
- 14- **رسالة الإحسان في تعليم تجويد القرآن** للأستاذ/ ياسر حمزة- الإصدار الرابع - الطبعة الأولى.
الرابط الإلكتروني للتحميل: <http://www.4shared.com/get/36705191/317991ce/.html>
- 15- **كيف تجود القرآن العظيم (أوضح البيان في أحكام تلاوة القرآن)** للأستاذ/محمد محمود عبد الله.
الرابط الإلكتروني: <http://www.4shared.com/get/107691024/5097ca4f/00038.html>
- 16- **نهاية القول المفيد في علم التجويد** (الطبعة الأولى) لفضيلة الشيخ / محمد مكي نصر.
الرابط الإلكتروني للتحميل: <http://www.4shared.com/get/51156678/dcade6eb/.html>
- 17- **تيسير الرحمن في تجويد القرآن** للدكتورة/ سعاد عبد الحميد
الرابط الإلكتروني للتحميل: <http://www.4shared.com/get/48206433/3bd1969a/.html>
- 18- **منظومة المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (متن الجزرية)** للإمام/ابن الجزري -
تحقيق فضيلة الشيخ/ أيمن رشدي سويد. الرابط الإلكتروني:
<http://www.4shared.com/get/67367665/e48c2570/.html>
- 19- **المفيد في علم التجويد** (الطبعة الثانية) للشيخ / عوض بن حسن القرني.
الرابط الإلكتروني للتحميل : www.4shared.com/file/117493460/1ff40a90/.html?s=1
- 20- **البسيط في علم التجويد** للشيخ /بدر حنفي محمود.
الرابط الإلكتروني للتحميل : www.4shared.com/file/113714391/35581589/.html?s=1
- 21- **المنير الجديد في أحكام التجويد** للأستاذ/ فهمي علي سليمان.
الرابط الإلكتروني للتحميل: <http://www.halqat.com/Book-223.html>
- 22- **منظومة تلخيص صريح النص في الكلمات المختلف فيها عن حفص** نظم العلامة / عبد العزيز عيون السود و شرح الدكتور أيمن سويد . الرابط للتحميل: <http://www.tadjweed.com/manthooma.htm>
- 23- **متن الجزرية مسموعاً من موقع دار الفرقان للعلوم الشرعية .**
الرابط الإلكتروني للتحميل: <http://alforqaan.net/library/mviewer.asp?fid=761&lang=Ar>

=====

=====

=====|

|